الامالی
لابی علی الحسن بن محمد بن الحسن الطوسی

هو الله

تعالی شأنه

العزیز

بسم الله الرحمن الرحیم مخفی نماند
که نام مجالس نوزدهم که این نسخه است ... ابو جعفر غفر الله
از امالی شیخ است ... از مجالس شیخ رحمه الله علیهما ... شیخ
امالی شیخ که ... از آن ... این نسخه ... شیخ ... یاد ...
مطبوع شد و بدل العلامة المجلسی نور الله ضریحه ... اما ... ذکرتها
کما انما المسمی ... الشیخ ... علیها الا ... و اما امالی ولده ...
من امالیه و اکثر الناس ... اما الشیخ لیس کذلک کما ظهر لی من القرائن الحالیة و لکن ...
لا یبعض عن امالیه فی الاعیان و الاشباه و ان کان امالی الشیخ
عندی اصح و اوثق ... فی موضع ... امالی الشیخ
شرکاء مع امالی ولده فی ... انهما
... رضی الله
عنهما

انتهی

ابن ... باده ...

مجلس يوم الجمعة السادس والعشرين من المحرم سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا رجاء بن يحيى بن سامان
العبرتائي الكاتب قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب قال حدثني مسعدة بن زياد الربعي عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عن ابيه قال خطبنا ابو ذر رضي الله عنه فقال يا مبتغي العلم لا تشغلك الدنيا ولا اهل ولا مال عن نفسك
انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين البعث
والموت الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا جاهل تعلم فان قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذي لا عامر له
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا ابو عبد الله المحاربي بالكوفة قال
حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا عاصم بن حميد الحناط عن يحيى بن القسم يعني ابا بصير عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي ذر رحمه الله قال يا باغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مرتهن بعملك كما تدين تدان يا باغي العلم
صل قبل ان لا تقدر على ليل ولا نهار تصلي فيه انما مثل الصلاة لصاحبها كمثل رجل دخل على ذي سلطان فانصت
له حتى فرغ من حاجته فكذلك المرء المسلم باذن الله عز وجل ما دام في الصلاة لم يزل الله عز وجل ينظر اليه حتى يفرغ
من صلاته يا باغي العلم تصدق من قبل الا تعطي شيئا ولا تمنعه انما مثل الصدقة لصاحبها كمثل رجل طلبه القوم بدم
فقال لهم لا تقتلوني واضربوا لي اجلا اسعى في رضاكم كذلك المرء المسلم باذن الله كلما تصدق بصدقة حل بها
عقدة من رقبته حتى يتوفى الله عز وجل اقواما وهو عنهم راض ومن رضي الله عز وجل عنه فقد اعتق من النار يا باغي
العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على فيك كما تختم على ذهبك وورقك يا باغي العلم ان هذه
الامثال ضربها الله عز وجل للناس وما يعقلها الا العالمون يا باغي العلم كأن شيئا من الدنيا لم يكن الا عملا ينفع
خيره او يضر شره الا من رحم الله عز وجل يا باغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت
عندهم ثم غدوت من عندهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها
ثم استيقظت منها وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي
قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا معتب مولانا قال حدثنا
عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين قال حدثني محمد بن ابي عبيد الله بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه عن جده محمد بن
عمار بن ياسر قال سمعت ابا ذر جندب بن جنادة يقول رأيت النبي صلى الله عليه وآله آخذا بيد علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال له يا علي انت اخي وصفيي ووصيي ووزيري واميني مكانك مني في حياتي وبعد موتي كمكان هارون من موسى الا
انه لا نبي بعدي من مات وهو يحبك ختم الله عز وجل له بالامن والايمان ومن مات وهو يبغضك لم يكن له في الاسلام الطفيل خ ل
نصيب وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا

احمد بن

احمد بن عبيد الله العدلي قال حدثنا الربيع بن يسار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله
عنه ان عليا عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا
بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل
ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على راي واحد قال لهم علي بن ابي طالب
اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل قال انشدكم الله بالله
او قال اسئلكم بالله الذي يعلم سرائركم ويعلم صدقكم ان صدقتم ويعلم كذبكم ان كذبتم هل فيكم احد من تبين لله
ورسوله وصلى القبلتين قبلي قالوا اللهم لا قال فهل منكم من يقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم سواي قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد نصره وصحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكفله غيري
قالوا اللهم لا قال فهل منكم احد تلحق الى الحياة في الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فهل منكم احد وحد الله قبلي ولم
يشرك بالله شيئا قالوا اللهم لا قال فهل منكم احد عمه حمزة سيد الشهداء غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد زوجته
سيدة نساء اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد اعلم بناسخ القرآن ومنسوخه والسنة قالوا اللهم لا
قال فهل منكم احد سماه الله عز وجل في عشر آيات من القرآن مؤمنا غيري قالوا لا قال فهل منكم احد ناجى رسول الله
عشر مرات يقدم بين يدي نجواه صدقة غيري قالوا لا قال فهل منكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد الغائب غيري قالوا لا قال فهل منكم
رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير
فرار لا يولي الدبر يفتح الله على يديه وذلك حين رجع ابو بكر وعمر منهزمين فدعاني فاتاني وانا ارمد فتفل في عيني
وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت بعدها حرا ولا بردا يوذيني ثم اعطاني الراية فخرجت بها ففتح
الله على يدي خيبر وقتلت مقاتلهم ومنهم مرحب سيدهم وأذلهم فهل كان ذلك غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني باحب الخلق اليك واليّ واشدهم لي ولك حبا يأكل معي من
هذا الطير فاتيت فاكلت معه غيري قالوا لا قال فهل منكم احد قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان
النبي صلى الله عليه وآله ... ولا تنفعكم بأنفسكم غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول
الله صلى الله عليه وآله ... غيري قالوا لا قال فهل منكم من سلم عليه في ساعة واحدة
ثلثة آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل ليلة القليب لما جئت بالماء الى رسول الله صلى الله
عليه وآله غيري قالوا لا قال فهل منكم احد قال له جبرئيل عليه السلام هذه هي المواساة فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله انه مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نودي من

السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي غيري قالوا لا قال فهل فيكم من يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
على لسان النبي صلى الله عليه وآله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اني قاتلت
على تنزيل القرآن وستقاتل انت يا علي على تأويله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله
مع الملائكة المقربين بالروح والريحان تقلبه لي الملائكة وانا اسمع قولهم وهم يقولون استروا عورة نبيكم ستركم
الله غيري قالوا لا قال فهل فيكم من كفن رسول الله صلى الله عليه وآله ووضعه في حفرته غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد بعث الله عز وجل اليه بالتعزية حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلام تبكيه اذ سمعنا حسا
على الباب وقائلا يقول نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يقول السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ربكم
عز وجل يقرئكم السلام ويقول لكم ان في الله خلفا من كل مصيبة وعزاء من كل هالك ودركا من كل فوت فتعزوا
بعزاء الله واعلموا ان اهل الارض يموتون واهل السماء لا يبقون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وانا في البيت
وفاطمة والحسن والحسين اربعة لا خامس لنا الا رسول الله صلى الله عليه وآله مسجى بيننا غيري قالوا لا قال فهل
فيكم احد ردت عليه الشمس بعد ما غربت وكادت تفوته صلاة العصر وفيها غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد امره
رسول الله صلى الله عليه وآله ان ياخذ براءة من ابي بكر فانطلق ابو بكر اليها فقبضها منه فقال ابو بكر بعد ما رجع يا رسول
الله انزل في شيء فقال له لا انه لا يؤدي عني الا علي غيري قالوا لا قال فهل فيكم من قال له رسول الله صلى الله عليه
وآله انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي ولو كان بعدي نبي لكنته يا علي غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر غيري قالوا لا قال اتعلمون انه امر
بسد ابوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا سددت ابوابكم وفتحت بابه قالوا
نعم قال اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله ناجاني يوم الطائف دون الناس فاطال ذلك فقال بعضكم يا
رسول الله انك انتجيته علينا دوننا فقال رسول الله ما انا انتجيته بل الله عز وجل انتجاه قالوا نعم قال اتعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحق بعدي مع علي وعلي مع الحق يزول الحق معه حيث ما زال قالوا نعم قال
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض وانكم لن تضلوا ما اتبعتموهما واستمسكتم بهما قالوا نعم قال فهل فيكم احد وقى رسول
الله صلى الله عليه وآله بنفسه ورد عنه مكر المشركين واضطجع في مضجعه شرى نفسه لله ابتغاء مرضاة الله غيري قالوا لا قال
فهل فيكم حين آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه حتى كان له اخا غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد ذكره الله
عز وجل بالذكر اذ قال والسابقون السابقون اولئك المقربون غيري فهل سبقني منكم احد الى الله ورسوله قالوا
لا قال فهل فيكم احد ادى الزكوة وهو راكع فنزلت فيه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون

الزكوة وهم راكعون غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد بارز عمرو بن عبد ود حيث عبر خندقكم وحده ودعا جميعكم
الى البراز فنكصتم عنه غيري فخرجت اليه فقتلته وقد ذكر الله من الذي اعطانا المشركين والاحزاب غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم
احد ترك رسول الله صلى الله عليه واله بابه مفتوحا الى المسجد اذ سد الابواب الا باب رسول الله صلى الله عليه واله ونحى
عليه ما يحرم على رسول الله صلى الله عليه واله غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد انزل الله فيه آية التطهير
حيث يقول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا غيري وزوجتي وابني
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب
غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله ما سالت الله عز وجل لي شيئا الا
سالت مثله لك غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد كان صاحب رسول الله صلى الله عليه واله في المواطن كلها
غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد ناوله رسول الله صلى الله عليه واله قبضة من تراب فرمى به في
وجوه الكفار فانهزموا غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قضى دين رسول الله صلى الله عليه واله وانجز عداته غيري
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد اشتاقت الملائكة الى رؤيته فاستاذنت الله تعالى في زيارته غيري قالوا اللهم لا
قال فهل فيكم احد استخلفه رسول الله صلى الله عليه واله في اهله وجعل امر ازواجه اليه من بعده غيري
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد حمله رسول الله صلى الله عليه واله على كتفه حتى كسر الاصنام التي كانت على الكعبة
غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد اضطجع هو ورسول الله صلى الله عليه واله في لحاف واحد اذ كفلني غيري قالوا اللهم لا قال
فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله انت صاحب لوائي ولوائي في الدنيا والاخرة غيري قالوا اللهم لا قال
فهل فيكم احد كان اول داخل على رسول الله صلى الله عليه واله واخر خارج من عنده لا يحجب عنه غيري قالوا اللهم لا قال فهل
فيكم احد نزلت فيه وفي زوجته وولديه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى سائر ما اقص الله
تعالى من ذكرنا في هذه السورة غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه هذه الاية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر فانهما لا يستوون الى اخر ما اقص الله تعالى من خبر المؤمنين غيري قالوا اللهم
لا قال فهل فيكم احد انزل الله عز وجل فيه وفي زوجته وولديه اية المباهلة وجعل الله عز وجل نفسه نفس رسوله
غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه هذه الاية ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله لما وقى رسول
الله ليلة الفراش غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد سقى رسول الله صلى الله عليه واله من المهراس لما اشتد ظماؤه
واحجم عن ذلك اصحابه غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اني اقول كما قال
موسى رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري لي دعوة موسى
عليه السلام الا النبوة غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد دنى الخلافة برسول الله صلى الله عليه واله يوم البيعة

او نبا لبيه منه كما اخبركم بذلك صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله ان من شيعتك رجالا يدخل في شفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم من قال له
رسول الله صلى الله عليه وآله انت وشيعتك هم الفائزون تردون يوم القيمة رواء مرويين وعدوك ظماء مظمئين
غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله من احب هذه الشعرات فقد احبني ومن
احبني فقد احب الله تعالى ومن قال ابغضها او اذاها فقد ابغضني واذاني ومن اذاني فقد اذى الله تعالى ومن اذى
الله تعالى لعنه الله واعد له جهنم وساءت مصيرا فقال اصحابه وما شعراتك هذه يا رسول الله قال علي وفاطمة والحسن
والحسين غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة
وانت الصديق الاكبر والفاروق الاعظم الذي يفرق بين الحق والباطل غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد طرح
عليه رسول الله صلى الله عليه وآله الثوب واتخذ الثوب وفاطمة والحسن والحسين ثم قال اللهم انا واهل بيتي اليك
لا الى النار غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة بالشجرات من اطاعك
فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله غيري قالوا اللهم لا قال فهل
منكم احد كان رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبين فرجة وبياض بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبينه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا يسترد فيك يا علي غيري قالوا اللهم لا قال فهل منكم احد احتمل باب خيبر يوم فتحتها
ثم مشى به ساعة ثم القاه فعالجه بعد ذلك اربعون رجلا فلم يقلوه من الارض غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال
له رسول الله صلى الله عليه وآله انت معي في قصري ومنزلك تجاه منزلي في الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال
له رسول الله صلى الله عليه وآله انت اولى الناس بامتي من بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك غيري قالوا
من قال ذلك بعدي غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد صلى مع رسول الله قبل الناس بسبع سنين واشهر غيري قالوا
لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انك عن يمين العرش يا علي يوم القيمة يكسوك الله عز وجل
بردين احدهما احمر والاخر اخضر غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد اطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله من فاكهة
الجنة لما هبط بها جبرئيل عليه السلام وقال لا ينبغي ان ياكلها في الدنيا الا نبي او وصي نبي غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت اقومهم بامر الله واوفاهم بعهد الله واعلمهم بالقضية واقسمهم بالسوية وارءفهم
بالرعية غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت قسيم النار تخرج منها من امن واقر
وتدع فيها من كفر غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال للعين وقد غاضت تفجري فانفجرت فشرب منها القوم واتى
رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون معه فشرب وشربوا وشربت خيلهم وملؤوا رواياهم غيري قالوا اللهم لا قال فهل
فيكم احد اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله حنوطا من حنوط الجنة فقال اقسم هذا اثلاثا ثلثا لي حنطني به وثلثا

لا ينبغي وتلك التي عنى بها فقالوا لا قال فما زال بنا شديدهم ويذكرهم ما اكرمهم الله تعالى واقام عليه الحجة حتى قام قائم الظهيرة
ودنت الصلوة ثم اقبل عليهم فقال اما اذا اقررتم على انفسكم وبان لكم من سبيل الهدى فعليكم بتقوى الله واوصيكم
وانهاكم عن سخط الله فلا تعصوه وادوا الامانة لمن ائتمنكم وردوا الحق الى اهله واتبعوا سنة نبيكم صلى الله عليه واله
من بعده فانكم ان خالفتموه خالفتم نبيكم صلى الله عليه واله فقد سمع ذلك منه جميعكم وسلموها الى من هو لها
اهل وهي له اهل اما والله ما انا بالراغب في دنياكم ولا قلت لكم ما قلت افتخارا ولا تزكية لنفسي ولكن حدثت بنعمة ربي واخذت
عليكم بالحجة ثم نهض الى الصلوة قال فتوامر القوم فيما بينهم وتشاوروا فقالوا قد فضل الله علي بن ابي طالب بما ذكر لكم
ولكنه رجل لا يفضل احدا على احد ويجعلكم ومواليكم سواء وان وليتموه اياها ساوى بين اسودكم وابيضكم ولو وضع
السيف على عواتقكم لكن ولوها عثمان فهو اقدمكم ميلادا والينكم عريكة وارجى ان يتبع مسرتكم والله غفور رحيم
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن ثعلبة الانصاري ومحمد بن جعفر بن رميس
الهجري بالمصيصة وعلي بن الحسن بن كاس النخعي بالرملة واحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
الاودي الصوفي قال حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الازدي عن معروف بن خربوذ
وزياد بن المنذر وسعيد بن محمد الاسدي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني قال لما احتضر عمر بن الخطاب جعلها
شورى بين ستة بين علي بن ابي طالب عليه السلام وعثمان بن عفان وطلحة والزبير وسعد ابي وقاص وعبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنهم وعبد الله بن عمر فيمن يشاور ولا يولى قال ابو الطفيل فلما اجتمعوا اجلسوني على الباب اردّ
عنهم الناس فقال علي عليه السلام انصتوا لما اجمعكم له فانصتوا فتكلم فان قلت حقا صدقتموني وان قلت باطلا رددتم علي
ولا تهابوني انما انا رجل كاحدكم انشدكم بالله هل منكم احد له مثل ابن عمي صلى الله عليه واله واقرب اليه خلقا
قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد له مثل عمي حمزة اسد الله واسد رسوله قالوا اللهم لا قال فانشدكم
بالله هل منكم احد له اخ مثل اخي جعفر ذي الجناحين الموشح بالدم الطيار في الجنة قالوا اللهم لا قال فانشدكم
بالله هل منكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء عالمها في الجنة قالوا اللهم
لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه واله قبلي قالوا اللهم لا قال فانشدكم
بالله هل منكم احد ترك رسول الله صلى الله عليه واله بابه مفتوحا يحل له ما يحل لرسول الله ويحرم عليه ما يحرم
على رسول الله غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم رجل ناجى رسول الله صلى الله عليه واله عشر مرات يقدم
بين يدي نجواه صدقة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه
واله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم
بالله هل منكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم

قال

والحق والآية وقاد من غادة ضرب قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد وقى رسول الله صلى الله
عليه وآله في اهله وماله غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد اقرب عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله
مني قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم من نزل في حفرة رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا قال
فاصنعوا ما انتم صانعون فقال طلحة والزبير عند ذلك نصيبنا منها لك يا علي فقال عبد الرحمن بن عوف ولونا
هذا الامر على ان نجعلها لاحدكم قالوا والله فعلنا فقال عبد الرحمن هلم يدك يا علي تأخذها بما فيها على ان تسير فيها
بسيرة ابي بكر وعمر فقال علي عليه السلام آخذها بما فيها على ان اسير فيكم بكتاب الله وسنة نبيه جهدي فخلى عن يد علي
فقال هلم يدك يا عثمان تأخذها بما فيها على ان تسير فيها بسيرة ابي بكر وعمر فقال نعم ثم ضرب على يده وروى ذلك ابو رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وآله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث المناشدة ورواه غيره اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني وابو عبد الله محمد بن احمد الكوفي القمي قالا
حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا احمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن ربيعة بن محمد عن معروف بن
عبيد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي رافع قال لما اجتمع اصحاب الشورى وهم ستة نفر وهم علي بن
ابي طالب وعثمان والزبير وطلحة وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف فاقبل عليهم علي بن ابي طالب عليه السلام فقال انشدكم
الله ايها النفر هل فيكم من احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
قال ذلك لاحد غيري قالوا اللهم لا قال ايها النفر هل فيكم من احد له سهمان سهم في الخاص وسهم في العام غيري
قالوا اللهم لا ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم. طرف من قول ابي الاسود الدؤلي عن امير المؤمنين عليه السلام وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو طالب عبيد الله بن احمد بن ابي مضر السلمي الطرسوسي بحران قال حدثنا احمد بن
علي الحنفي القاضي قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي التيمي قال حدثنا عمرو بن زائدة بن العباس عن
عبد الله بن ابي ذئب الهاشمي قال حدثنا ابو حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه ابي الاسود قال لما طعن ابو لؤلؤة عمر بن
الخطاب جعل الامر بين ستة نفر علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد
وجعل عبد الله بن عمر معهم يشهد النجوى وليس له في الامر نصيب فامرهم ان يدخلوا الى ذلك بيتا ويغلقوا عليهم بابه قال
ابو الاسود فكنت على الباب انا ونفر معي حاجتهم ان يسمعوا الحوار الذي يجري بينهم فابتدأ الكلام عبد الرحمن بن عوف
فقال انشدكم كل رجل منكم يعلم ان اعطاه الله هذا الامر ان يكون للخيرة لصاحبه فقال الزبير قد اخترت عليا وقال
طلحة قد اخترت عثمان وقال سعد قد اخترت عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن قد رضي القوم بيننا وقد بعد الامر فينا
ولنا ايها الثلاثة فايكم يخرج من هذا الامر نفسه يختار للمسلمين رجلا وغيره في الامر فامسك الشيخان فقال عبد الرحمن
الكلام فقال له علي عليه السلام كراني لك الرجل قال فانه لم يبق الا انت وعثمان فايكما يتقلد هذا الامر على ان يسير

في الامر

في الامر بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وبسيرة صاحبيه ابي بكر وعمر فلا بعدهما قال علي عليه السلام اني آخذها
على ان اسير في الامر بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله جهدي وطوقي واشهد بي على ذلك ربي قال فاعتزل ثم اتى
عثمان فقال اسير في الامر بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرة ابي بكر وعمر قال فردها على علي عليه السلام
ثلثا وعلى عثمان ثلثا كل يجيب عنهما بقوله مثل قوله الاول فلما توافقوا على رأي واحد قال لهم علي عليه السلام
لي احبابي نشهد من فيه قولا اقول لكم قالوا قل يا ابا الحسن قال فاني اسألكم بالله الذي يعلم سركم وجهركم هل فيكم
من رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي غيري قالوا
اللهم لا وذكر المناشدة بنحوه وقد مضى ٭ قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جوريه الحسكي سابوري من اصل كتابه قال حدثنا علي بن منصور الترجماني قال اخبرني الحسن بن عنبسة النهشلي
قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون الاودي انه ذكر عنده علي بن ابي
طالب فقال ان قوما ينالون منه اولئك هم وقود النار ولقد سمعت عدة من اصحاب محمد عليه السلام منهم
حذيفة بن اليمان وكعب بن عجرة يقول كل رجل منهم لقد اعطي علي ما لم يعطه بشر هو زوج فاطمة سيدة نساء الاولين
والآخرين فمن رأى مثلها او سمع انه تزوج بمثلها احد في الاولين والآخرين وهو ابو الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة من الاولين والآخرين فمن له ايها الناس مثلهما ورسول الله صلى الله عليه وآله حموه وهو وصي رسول
الله صلى الله عليه وآله في اهله وازواجه وسد الابواب التي في المسجد كلها غير بابه وهو صاحب باب خيبر وهو
صاحب الراية يوم خيبر وتفل رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ في عينيه وهو ارمد فما اشتكاهما من بعد
ولا وجد حرا ولا بردا بعد يوم ذلك وهو صاحب يوم غدير خم اذ نوه رسول الله صلى الله عليه وآله باسمه والزم امته
ولايته وعرفهم بخطره وبين لهم مكانه فقال ايها الناس من اولى بكم منكم بانفسكم قالوا الله ورسوله اعلم قال من
كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو صاحب العبا ومن اذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا وهو صاحب الطائر حين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي فجاء علي فاكل معه وهو صاحب سورة براءة
حين نزل بها جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سار ابو بكر بالسورة فقال له يا محمد انه لا
يبلغها الا انت او علي انه منك وانت منه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته وبعد وفاته وهو عيبة
علم رسول الله ومن قال له النبي صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت المدينة من بابها كما امر
الله فقال وأتوا البيوت من ابوابها وهو مفرج الكرب عن رسول الله في الحروب وهو اول من آمن برسول الله
وصدقه واتبعه وهو اول من صلى فمن اعظم فرية على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله ممن قاس به احدا او شبه
به بشرا صلى الله عليه وآله ٭ قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله

ابو محمد عن ابيه عن عمار بن ابي اليقظان عن ابي عمر زاذان قال لما وادع الحسن بن علي عليهما السلام معوية صعد معوية المنبر
وجمع الناس فخطبهم وقال ان الحسن بن علي رآني للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وكان الحسن عليه السلام اسفل منه
بمرقاة فلما فرغ من كلامه قام الحسن فحمد الله تعالى بما هو اهله ثم ذكر المباهلة فقال فجاء رسول الله صلى الله عليه
من الانفس بابي ومن الابناء بي وباخي ومن النساء بامي وكنا اهله ونحن له وهو منا ونحن منه ولما نزلت اية التطهير
جمعنا رسول الله صلى الله عليه واله في كساء لام سلمة رضي الله عنها خيبري ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فلم يكن احد يجنب في المسجد ويولد له فيه الا النبي صلى الله عليه واله اكرمة من الله
لنا وتفضيلا منه لنا وقد رأيتم مكان منزلنا من رسول الله صلى الله عليه واله وامر بسد الابواب فسدها
وترك بابنا فقيل له في ذلك فقال اما اني لم اسدها وافتح بابه ولكن الله عز وجل امرني ان اسدها وافتح بابه وان
معوية زعم لكم اني رأيته للخلافة اهلا ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معوية نحن اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى
لسان نبيه صلى الله عليه واله ولم نزل اهل البيت مظلومين منذ قبض الله تعالى نبيه صلى الله عليه واله فالله
بيننا وبين من ظلمنا حقنا وتوثب على رقابنا وحمل الناس علينا ومنعنا سهمنا من الفيء ومنع امنا ما جعل لها رسول الله
صلى الله عليه واله واقسم بالله لو ان الناس بايعوا ابي حين فارقهم رسول الله صلى الله عليه واله لاعطتهم السماء قطرها
والارض بركتها وما طمعت فيها يا معوية فلما خرجت من معدنها تنازعتها قريش بينها فطمعت فيها الطلقاء وابناء
الطلقاء انت واصحابك وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله ما ولت امة امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم
يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا فقد تركت بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم واتبعوا
السامري وقد تركت هذه الامة ابي وبايعوا غيره وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه واله يقول انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا النبوة وقد رأوا رسول الله صلى الله عليه واله نصب ابي يوم غدير خم وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب
وقد هرب رسول الله صلى الله عليه واله من قومه وهو يدعوهم الى الله تعالى حتى دخل الغار ولو وجد اعوانا ما هرب ولقد كف ابي يده
حين ناشدهم واستغاث فلم يغث فجعل الله هرون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه ولم يجد اعوانا وكذلك ابي وانا في سعة من الله
حين خذلتنا الامة وبايعوك يا معوية وانما هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم
فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلا ولده نبي غيري وغير اخي وان معوية دعاني الى امر ليس هو له وانا ادري لعله فتنة لكم ومتاع
الى حين ... الحاديث من صفر سنة سبع وسبعين واربعمائة قال حدثنا الشيخ ابو
جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو العباس احمد بن
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة وسالته قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا
علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال

لما اجتمع الحسن بن علي عليهما السلام على صلح معوية خرج حتى لقيه فلما اجتمعا قام معوية خطيبا فصعد المنبر وامر الحسن عليه السلام
ان يقوم اسفل منه بدرجة ثم تكلم معوية فقال ايها الناس هذا الحسن بن علي وابن فاطمة رآنا للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها
اهلا وقد اتانا ليبايع طوعا ثم قال قم يا حسن فقام الحسن عليه السلام فخطب فقال الحمد لله المستحمد بالآلاء وتتابع النعماء
وصارف الشدائد والبلاء عند الفهماء وغير الفهماء المذعنين من عباده لامتناعه بجلاله وكبريائه وعلوه عن لحوق الاوهام ببقائه
المرتفع عن كنه ظنانة المخلوقين من ان تحيط بمكنون غيبه رويات عقول الرائين واشهد ان لا اله الا الله وحده في ربوبيته
ووجوده ووحدانيته صمدا لا شريك له فردا لا ظهير له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصطفاه وانتجبه وارتضاه وبعثه
داعيا الى الحق سراجا منيرا وللعباد مما يخافون نذيرا ولما يأملون بشيرا فنصح للامة وصدع بالرسالة وابان لهم درجات
العمالة شهادة عليها امات واحشر بها في الآجلة اوثق لخير واقول معشر الخلائق فاسمعوا ولكم افئدة واسماع
فعوا انا اهل بيت اكرمنا الله بالاسلام واختارنا واصطفانا واجتبانا فاذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا والرجس
هو الشك فلا نشك في الله الحق ودينه ابدا وطهرنا من كل افن وغية مخلصين الى آدم نعمة منه لم يفترق الناس فرقتين
الا جعلنا الله في خيرهما فادت الامور وافضت الدهور الى ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله للنبوة واختاره للرسالة
وانزل عليه كتابه ثم امره بالدعاء الى الله عز وجل فكان ابي عليه السلام اول من استجاب لله تعالى ولرسوله صلى
الله عليه وآله واول من آمن وصدق الله ورسوله وقد قال الله تعالى في كتابه المنزل على نبيه المرسل افمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله الذي على بينة من ربه وابي الذي يتلوه وهو شاهد منه وقد قال
له رسول الله صلى الله عليه وآله حين امره ان يسير الى مكة والموسم ببراءة سر بها يا علي فاني امرت ان لا يسير بها الا
انا او رجل مني وانت هو يا علي فعلي من رسول الله ورسول الله منه وقال له نبي الله صلى الله عليه وآله حين قضى بينه وبين اخيه
جعفر بن ابي طالب عليهما السلام ومولاه زيد بن حارثة في ابنة حمزة اما انت يا علي فمني وانا منك وانت ولي كل مؤمن
بعدي فصدق ابي رسول الله سابقا ووقاه بنفسه ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله في كل موطن يقدمه
ولكل شديد يرسله ثقة منه به وطمأنينة اليه لعلمه بنصيحته لله ورسوله وانه اقرب المقربين من الله ورسوله وقد قال الله
وانه اقرب المقربين من الله ورسوله وقد قال الله عز وجل السابقون السابقون اولئك المقربون وكان ابي
سابق السابقين الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وآله واقرب الاقربين وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم
من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة فابي كان اولهم اسلاما وايمانا واولهم الى الله ورسوله هجرة
ولحوقا واولهم على وجده ووسعه نفقة قال سبحانه والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم فالناس من جميع الامم يستغفرون
له لسبقه اياهم الى الايمان بنبيه صلى الله عليه وآله وذلك انه لم يسبقه الى الايمان به احد وقد قال الله تعالى

والسابقون

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فهو سابق جميع السابقين فكما ان الله عز
وجل فضل السابقين على المتخلفين والمتاخرين فكذلك فضل سابق السابقين على السابقين وقد قال الله عز وجل
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله حقا وفيه نزلت هذه
الاية وكان من استجاب لرسول الله صلى الله عليه وآله عمه حمزة وجعفر ابن عمه فقتلا شهيدين رضي الله عنهما في قتلى
كثيرة معهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل الله تعالى حمزة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر جناحين
يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء من بينهم وذلك لمكانهما من رسول الله صلى الله عليه وآله للمحسنة منهن اجرين وللمسيئة
منهن وزرين ضعفين لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وآله من رسول الله ومنزلتهما وقرابتهما منه صلى الله
عليه وآله وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه
وكذلك جعل الله تعالى لنساء النبي صلى الله عليه وآله للمحسنة منهن اجرين وللمسيئة منهن وزرين ضعفين لمكانهن
من رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل الصلاة في مسجد رسول الله بالف صلاة في سائر المساجد الا مسجد
خليله ابراهيم عليه السلام بمكة وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وآله من ربه وفرض الله عز وجل الصلاة
على نبيه صلى الله عليه وآله على كافة المؤمنين فقالوا يا رسول الله كيف الصلاة عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وآل محمد فحق على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلاة على النبي فريضة واجبة واحل الله تعالى خمس
الغنيمة لرسوله صلى الله عليه وآله واوجبها له في كتابه واوجب لنا من ذلك ما اوجب له وحرم عليه الصدقة وحرمها
علينا معه فادخلنا وله الحمد فيما ادخل فيه نبيه صلى الله عليه وآله واخرجنا ونزهنا مما اخرجه منه ونزهه عنه
كرامة اكرمنا الله عز وجل بها وفضيلة فضلنا بها على سائر العباد فقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله
حين جحده كفرة اهل الكتاب وحاجوه فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فاخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الانفس معه ابي ومن البنين
اياي واخي ومن النساء امي فاطمة من الناس جميعا فنحن اهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا وقد قال الله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما نزلت اية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله
عليه وآله انا واخي وامي وابي فجللنا ونفسه في كساء لام سلمة خيبري وذلك في حجرتها وفي يومها فقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي وهؤلاء اهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة رضي الله عنها ادخل معهم
يا رسول الله فقال لها صلى الله عليه وآله يرحمك الله انت على خير والى خير وما ارضاني عنك ولكنها خاصة لي
ولهم ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك بقية عمره حتى قبضه الله يأتينا كل يوم عند طلوع الفجر
فيقول الصلاة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله

وسدّ الابواب الشارعة في مسجده غير بابنا فكلّموه في ذلك فقال انّي لم اسدّ ابوابكم وافتح باب علي من تلقاء
نفسي ولكنّي اتّبع ما يوحى اليّ وانّ الله امر بسدّها وفتح بابه فلم يكن من بعد ذلك احد تصيبه جنابة في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله ويولد فيه الاولاد غير رسول الله وابي علي بن ابي طالب تكرمة من الله تعالى لنا وفضلا اختصّنا
به على جميع الناس وهذا باب ابي قرين باب رسول الله في مسجده ومنزلنا بين منازل رسول الله صلى الله عليه
وآله وذلك انّ الله امر نبيّه ان يبني مسجده فبنى فيه عشرة ابيات تسعة لبنيه وازواجه وعاشرها وهو متوسطها
لابي فها هو بسبيل مقيم والبيت هو المسجد المطهّر وهو الذي قال الله تعالى اهل البيت فنحن اهل البيت ونحن الذين اذهب الله
عنا الرجس وطهّرنا تطهيرا ايها الناس انّي لو قمت حولا فحولا اذكر الذي اعطانا الله عز وجل وخصّنا به من الفضل
في كتابه وعلى لسان نبيّه لم احصه وانا ابن النبي النذير البشير السراج المنير الذي جعله الله رحمة للعالمين وابي
علي ولي المؤمنين وشبيه هرون وانّ معوية بن صخر زعم انّي رأيته للخلافة اهلا ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معوية
وايم الله لانا اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه وآله غير انّا لم نزل اهل البيت
مخيفين مظلومين مضطهدين منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فالله بيننا وبين من ظلمنا حقّنا ونزا
على رقابنا وحمل الناس على اكتافنا ومنعنا سهمنا في كتاب الله والفيء ومنع امّنا فاطمة ارثها من ابيها انّا
لا نسمّي احدا ولكن اقسم بالله قسما تاليا لو انّ الناس سمعوا قول الله عز وجل ورسوله لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها
ولما اختلف في هذه الامّة سيفان ولاكلوها خضرة خضرة الى يوم القيمة اذا وما طمعت فيها يا معوية ولكنها لما
اخرجت سالفا من معدنها وزحزحت عن قواعدها تنازعتها قريش بينها وترامتها كترامي الكرة حتى طمعت فيها
انت يا معوية واصحابك من بعدك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ولّت امّة امرها رجلا قط وفيهم من
هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا وقد تركت بنو اسرائيل وكانوا اصحاب موسى
هرون اخاه وخليفته ووزيره وعكفوا على العجل واطاعوا فيه سامريهم وهم يعلمون انه خليفة موسى وقد سمعت
هذه الامّة رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك لابي عليه السلام انه منّي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وقد راوا رسول الله صلى الله عليه وآله حين نصبه لهم بغدير خم وسمعوه ونادى له بالولاية ثم امرهم ان
يبلغ الشاهد منهم الغائب وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حذرا من قومه الى الغار لما اجمعوا ان يمكروا
به وهو يدعوهم لما لم يجد عليهم اعوانا ولو وجد عليهم اعوانا لجاهدهم وقد كفّ ابي يده وناشدهم واستغاث اصحابه
فلم يغث ولم ينصر ولو وجد عليهم اعوانا ما اجابهم وقد جعل في سعة كما جعل النبي عليه السلام في سعة وقد خذلتني
الامّة وبايعتك يا ابن حرب ولو وجدت عليك اعوانا يخلصون ما بايعتك وقد جعل الله عز وجل هرون في سعة
حين استضعفه قومه وعادوه وكذلك انا وابي في سعة من الله حين تركتنا الامّة وبايعت غيرنا ولم نجد عليهم اعوانا وانما

هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضاً ايها الناس انكم لو التمستم بين المشرق والمغرب لم تجدوا من رسول الله ص
وابن وصي رسول الله ص لم تجدوا غيري وغير اخي فاتقوا الله ولا تضلوا عن سبيل البيان وكيف بكم واني لكم
الا واني قد بايعت هذا واشار بيده الى معوية وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ايها الناس انه لا يعاب
المرء بتأخير حقه انما يعاب من اخذ ما ليس له وكل صواب نافع وكل خطأ ضار لاهله وقد كانت القضية ففهمها سليمان
فنفعت سليمان ولم تضر داود فاما القرابة فقد نفعت المشرك وهي والله للمؤمن انفع قول رسول الله صلى الله عليه وآله
لعمه ابي طالب وهو في الموت قل لا اله الا الله اشفع لك بها يوم القيمة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له
ويعد الا ما يكون منه على يقين وليس ذلك لاحد من الناس كلهم غير شيخنا اعني ابا طالب يقول الله عز وجل وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم
عذاباً اليما ايها الناس اسمعوا وعوا واتقوا الله وراجعوا وهيهات منكم الرجعة الى الحق وقد صارعكم النكوص وخامركم
الطغيان والجحود انلزمكموها وانتم لها كارهون والسلام على من اتبع الهدى قال فقال معوية والله ما نزل الحسن عليه السلام حتى
اظلمت على الارض وهممت ان ابطش به ثم علمت ان الاغضاء اقرب الى العافية مجلس يوم الجمعة السابع
من صفر سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله
روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو علي احمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي املاء في امالي من كتابه
قال حدثنا الرضا ابو الحسن علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي
محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال لما اتى ابو بكر وعمر الى منزل امير المؤمنين عليه السلام
وخاطباه في البيعة وخرجا من عنده خرج امير المؤمنين الى المسجد فحمد الله واثنى عليه بما اصطنع عندهم اهل البيت
اذ بعث فيهم رسولا منهم واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم قال ان فلانا وفلانا اتياني وطالباني بالبيعة
لمن سبيله ان يبايعني انا ابن عم النبي وابو ابنيه والصديق الاكبر واخو رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقولها
احد غيري الا كاذب واسلمت وصليت وانا وصيه وزوج ابنته سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد وابو حسن
وحسين سبطي رسول الله ص ونحن اهل بيت الرحمة بنا هداكم الله وبنا استنقذكم من الضلالة وانا صاحب يوم
الدوح وفي نزلت سورة من القرآن وانا الوصي على الاموات من اهل بيته صلى الله عليه وآله وانا بقيته على الاحياء
من امته فاتقوا الله يثبت اقدامكم ويتم نعمته عليكم ثم رجع عليه السلام الى بيته وعنه قال اخبرنا جماعة عن
ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن الحسيني رحمه الله في رجب سنة سبع وثلثمائة قال حدثني
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين قال حدثني الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من أهله فإن تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة فيه تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة إلى الله تعالى لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والمؤنس في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الأخلاء يرفع الله به أقواما ويجعلهم في الخير علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع في قول الله عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة

وعنه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن حسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في رجب سنة سبع وثلثمائة قال حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع منذ خمس وسبعين سنة قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثنا أبي موسى جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول التوحيد ثمن الجنة والحمد لله وفاء شكر كل نعمة وخشية الله مفتاح كل حكمة والإخلاص ملاك كل طاعة وبإسناده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إني سميت فاطمة لأن الله فطمها وذريتها من النار من لقي الله منهم بالتوحيد والإيمان بما جئت به

وعنه أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام قال حدثنا عمي علي بن حمزة قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنما اختلج عرق ولا عثرت قدم إلا بما قدمت أيديكم وما يعفو الله عز وجل عنه أكثر

وعنه أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه الصفار بقزوين قال حدثنا داود بن سليمان بن الغازي القزويني قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثنا أبي موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل ابن آدم ما تنصفني أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلي بالمعاصي خيري إليك منزل وشرك إلي صاعد ولا يزال ملك كريم يعرج إلي عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تدري من الموصوف لسارعت إلى مقته

وعنه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ياسين بن محمد بن عجلان التميمي العابد مولى الباقر ع قال حدثني مولاي أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر قال حدثني أبي عن أبيه علي بن موسى بن جعفر عن أبيه الصادق عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الناس اثنان

رجل اراح واستراح فالمؤمن استراح من الدنيا وتعبها وافضى الى رحمة الله وكريم ثوابه واما الذي اراح عا
فالفاجر اراح منه الناس والشجر والدواب وافضى الى ما قدم **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي بحران قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن
موسى بن جعفر قال حدثني عماي علي بن موسى والحسين بن موسى عن ابيهما موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال يوحي الله عز وجل الى الحفظة الكرام
لا تكتبوا على عبدي المؤمن عند ضجره شيئا **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد
الله بن الحسين بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال حدثنا علي بن القسم بن الحسين بن زيد بن علي عن ابيه القسم بن الحسين عن ابيه الحسين بن زيد عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى الله عز وجل
بين عبده المؤمن وبين ذنب ابدا **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا رجاء بن يحيى بن سامان
العبرتائي الكاتب قال حدثنا هرون بن مسلم بن سعدان الكاتب بسر من راى سنة اربعين ومائتين قال حدثنا مسعدة بن
صدقة العبدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة ولا يحل لمؤمن ان يأثر عن مؤمن او قال عن اخيه المؤمن قبيحا وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي
قال اخبرنا ابرهيم بن محمد بن ابي الجواس الحنفي قال حدثني عدي بن زيد الهجري عن ابي خالد الواسطي قال ابرهيم بن محمد فلقيت
ابا خالد عمرو بن خالد فحدثني عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كنت عند رسول
الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فكان راسه في حجري والعباس يذب عن وجه رسول الله صلى الله عليه
وآله فاغمي عليه اغماءة ثم فتح عينيه فقال يا عباس يا عم رسول الله اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي فقال يا رسول
الله انت اجود من الريح المرسلة وليس في مالي وفاء لدينك وعداتك فقال النبي عليه السلام ذلك ثلثا يعيده عليه والعباس
في كل ذلك يجيبه بما قال اول مرة فقال النبي صلى الله عليه وآله لاقولنها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل مقالتك
قال فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي قال فخنقتني العبرة وارتج جسدي ونظرت الى راس رسول الله صلى الله
عليه وآله يذهب ويجيء في حجري فقطرت دموعي على وجهه ولم اقدر ان اجيبه ثم ثنى فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني
وعداتي قال قلت نعم بابي وامي قال اجلسني فاجلسته فكان ظهره في صدري فقال يا علي انت اخي في الدنيا والآخرة
ووصيي وخليفتي في اهلي ثم قال يا بلال هلم سيفي ودرعي وبغلتي وسرجها ولجامها ومنطقتي التي اشدها على درعي
فجاء بلال بهذه الاشياء فوقف بالبغلة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قم يا علي فاقبض قال فقمت وقام العباس

فجلس مكاني فغمض عينيه فقبضت اليه فقال انطلق به ثم جئت فقعدت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ونظر اليه
ثم عمد الى خاتمه فنزعه ثم دفعه اليه فقال هذا لك يا علي هذا لك في الدنيا والآخرة والبيت غاص من بني هاشم
والمسلمين فقال يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليا فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروا يا عباس قم من مكان
علي فقال تقيم الشيخ وتجلس الغلام فاعادها عليه ثلث مرات فقام العباس فنهض مغضبا وجلست مكاني فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباس يا عم رسول الله لا اخرج من الدنيا وانا ساخط عليك فيدخلك سخطي
عليك النار

مجلس [٢٢] يوم الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة سبع وخمسين واربعمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي قال حدثني علي بن محمد بن سليمان النوفلي سنة خمس واربعين وثلثمائة
قال حدثني ابي عن بكير بن عبد الملك النوفلي عن ابيه عن المغيرة بن الحارث بن نوفل بن الحارث وكان قد صحب ... عن ابي
حنين لما فر الناس جميعا واعروا رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبق معه الا سبعة نفر من بني عبد المطلب العباس وابنه
الفضل وعلي واخوه عقيل وابو سفيان وربيعة ونوفل بنو الحرث بن عبد المطلب ورسول الله صلى الله عليه وآله
مصلت سيفه في المجتلد وهو على بغلته الدلدل وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال الحرث بن نوفل فحدثني الفضل
بن العباس قال التفت العباس يومئذ وقد اقشع الناس عن بكرة ابيهم فلم ير عليا فيمن ثبت فقال شوهة بوهة افي مثل هذا
الحال يرغب علي بن ابي طالب بنفسه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو صاحبه فيما هو صاحبه يعني المواطن المشهورة له فقلت
نقص قولك لابن اخيك يا ابه قال ما ذاك يا فضل قلت اما تراه في الرعيل الاول اما تراه في الرهج قال اشعره لي يا بني قلت
ذو كذا ذو كذا ذو البردة قال فما تلك البرقة قلت سيفه يزيل به بين الاقران فقال بر بن بر فداه عم وخال قال فضرب علي
يومئذ اربعين مبارزا كلهم يقده حتى انفه وذكره قال وكانت ضرباته مبتكرة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا صالح بن احمد بن ابي مقاتل القيراطي ومحمد بن القسم بن زكريا المحاربي قال حدثنا ابو طاهر احمد بن
بشير الحضرمي ... قال حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ربيعة بن ... بن عبد
الله بن ... العبسي عن ابيه عن جده عبد الله بن ... قال قدمنا وفد عبد القيس في امارة عمر بن الخطاب
فسأله رجلان منا عن طلاق الامة فقام معهما فقال انطلقا فجاء الى الحلقة فيها رجل اصلع فقال يا اصلع ما طلاق الامة
فاشار له باصبعيه هكذا يعني اثنتين قال فالتفت عمر الى الرجلين فقال طلاقها اثنتان فقال له احدهما سبحان الله
جئناك وانت امير المؤمنين فسألناك فجئت الى رجل فوالله ما كلمك فقال عمر ويلك اتدري من هذا هذا علي بن ابي
طالب سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لو ان السموات والارض وضعتا في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح
ايمان علي وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي الكوفي

ببغداد قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمدي قال حدثنا منصور بن ابي نويرة قال حدثني
نوح بن دراج القاضي عن ابان بن ابي عياش قال حدثني يحيى بن ام الطويل انه سمع نوف بن عبد الله البكالي قال قال لي
علي عليه السلام يا نوف خلقنا من طينة طيبة وخلق شيعتنا من طينتنا فاذا كان يوم القيمة الحقوا بنا قال نوف فقلت صف لي
شيعتك يا امير المؤمنين فبكى لذكري شيعته وقال يا نوف شيعتي والله الحلماء العلماء بالله ودينه العاملون بطاعته
وامره المهتدون بحبه انضاء عبادة احلاس زهادة صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه
من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الربانية في وجوههم والرهبانية في سمتهم مصابيح كل ظلمة وريحان كل
قبيل لا يشنؤن من المسلمين سلفا ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكنونة وقلوبهم محزونة وانفسهم عفيفة
وحوائجهم خفيفة انفسهم منهم في عناء والناس منهم في راحة فهم الكاسة الالباء والخالصة النجباء وهم الرواغون
فرارا بدينهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا اولئك شيعتي الاطيبون واخواني الاكرمون
الا هاه شوقا اليهم **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن حسين بن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا ابو اسمعيل ابرهيم بن احمد بن ابرهيم العلوي الحسني قال
حدثني عمي الحسن بن ابرهيم قال حدثني ابي ابرهيم بن اسمعيل عن ابيه اسمعيل عن ابيه ابرهيم بن الحسن بن الحسن عن امه
فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
اعطي اربع خصال في الدنيا فقد اعطي خير الدنيا والاخرة وفاز بحظه منهما ورع يعصمه عن محارم الله وحسن
خلق يعيش به في الناس وحلم يدفع به جهل الجاهل وزوجة صالحة تعينه على امر الدنيا والاخرة **وعنه**
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي في داره بمكة سنة ثمان عشرة وثلثمائة
قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عن ابيه عن
جده عن ابيه الحسين بن علي عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طالب العلم بين الجهال
كالحي بين الاموات **وعنه** اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد العلوي
الحسني قال حدثنا احمد بن عبد المنعم الصيداوي قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه ابي عبد الله عن ابائه
عليهم عن علي عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال ثلث خصال انصافك الناس من نفسك ومواساتك
الاخ في الله وذكر الله على كل حال **وعنه** اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان
قال ... الازدي بارتاح ومحمد بن محمد بن جبيل الرحبي بحمص قالا حدثنا ابو الغنائم المكي علي بن صدقة الازدي
بعمان قال حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري قال حدثني ابي همام بن نافع عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انا مدينة الجنة وعلي بابها فمن اراد الجنة فليأتها من بابها **وعنه**

قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عيسى بن محمد بن الفزاري الكبير ببغداد سنة عشر وثلثمائة قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة اربع واربعين ومائتين قال حدثنا ابو الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وانت الباب وكذب من زعم
انه يصل الى المدينة الا من قبل الباب وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد بن اسحق بن العباس
بن اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي بمنزله قال حدثنا محمد بن الحسن بن زبان عن حمران المدائني قاضي تفليس قال حدثني
عمي شريف بن سابق التفليسي قال حدثنا الفضل بن ابي قرة التميمي عن جابر الجعفي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي
فليتول عليا بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقهم الله من لحمي ودمي واعطاهم فهمي وعلمي وويل
للمكذبين بفضلهم من امتي لا انالهم الله شفاعتي مجلس يوم الجمعة التاسع من ربيع الاول سنة سبع وخمسين
واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا محمد بن معاذ بن سعيد الحضرمي المحاربي قال حدثنا محمد بن زكريا بن يسار المكي القرشي بجدة قال حدثني ابي
عن كثير بن طارق مولى بني هاشم عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وقد قدم عليه وفد اهل الطائف يا اهل الطائف والله لتقيمن الصلوة ولتؤتن الزكوة او لابعثن اليكم رجلا
كنفسي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقصعكم بالسيف فتطاول لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله فاخذ بيد علي عليه السلام فاشالها ثم قال هو هذا فقال ابو بكر وعمر ما رأينا كاليوم في الفضل قط وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر عليه السلام
قال سمعت مولاي ابا الحسن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام يذكر عن آبائه عن جعفر بن محمد عليهم السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ما انعم الله على عبد بنعمة فشكرها بقلبه الا استوجب المزيد فيها قبل ان يظهر شكرها على
لسانه قال وقال امير المؤمنين ع من اصبح والآخرة همه استغنى بغير مال واستأنس بغير اهل وعز بغير عشيرة قال و
قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب وان بغي عليه صبر حتى يكون الله عز وجل
هو المنتصر قال وقال امير المؤمنين عليه السلام ان من الغرة بالله ان يصر العبد على المعصية ويتمنى على الله المغفرة
قال وسمع امير المؤمنين عليه السلام رجلا يقول اللهم اني اعوذ بك من الفتنة قال اراك تتعوذ من مالك وولدك
يقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولكن قل اللهم اني اعوذ بك من مضلات الفتن وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا رجاء بن يحيى ابو الحسن العبرتائي قال حدثنا يعقوب بن السكيت النحوي

قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام يقول قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والاتكال بالمنى فانها
من بضائع العجزة قال وانشد فيه ابن السكيت اذا ما رمى الهم في صدره مذهب منه بالنبي عنه الى مذهب صعب
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو الحسين رجا بن يحيى العبرتائي قال حدثنا يعقوب بن
السكيت النحوي قال سمعت ابا الحسن جابر بن يحيى العبرتائي علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام ما بال القرآن لا يزداد على
النشر والدرس الا غضاضة فقال ان الله تعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان
جديد وعند كل قوم غض الى يوم القيامة وعنه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن عاصم
الكوفي قال حدثنا سليمان بن داود ابو ايوب الشاذكوني المنقري قال حدثنا حفص بن غياث القاضي قال كنت عند
سيد الجعافرة جعفر بن محمد عليهما السلام لما اقدمه المنصور فاتاه ابن ابي العوجاء وكان ملحدا فقال له ما تقول في هذه الآية
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها هب هذه الجلود عصت فعذبت فما بال الغير فقال ابو عبد الله
عليه السلام ويحك هي هي وهي غيرها قال اعقلني هذا القول فقال له ارأيت لو ان رجلا عمد الى لبنة فكسرها ثم صب
عليها الماء وجبلها ثم ردها الى هيئتها الاولى الم تكن هي هي وهي غيرها فقال بلى امتع الله بك وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن عاصم الكوفي قال حدثنا سليمان بن داود ابو ايوب الشاذكوني
المنقري قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وجدت علوم الناس كلها
في اربع خلال اولها ان تعرف ربك والثانية ان تعرف ما صنع بك والثالثة ان تعرف ما اراد منك والرابعة ان تعرف ما
يخرجك من دينك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري سنة ثمان
وثلثمائة قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا سلمة بن الفضل الابرش قال حدثني محمد بن اسحق عن عبد الغفار بن
القاسم قال ابو المفضل وحدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي واللفظ له قال حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي قال
حدثني سلمة بن صالح الجعفي عن سليمان الاعمش وابي مريم جميعا عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن عبد الله بن عباس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله
وانذر عشيرتك الاقربين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا علي ان الله تعالى امرني ان انذر عشيرتي
الاقربين قال فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني متى اناديهم بهذا الامر ارى منهم ما اكره فصمت على ذلك حتى جاءني جبرئيل
عليه السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك ربك عز وجل فاصنع لنا يا علي صاعا من طعام واجعل عليه
رجل شاة واملأ لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت به ففعلت ما امرني به فدعوتهم
وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصونه فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما
اجتمعوا له دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وآله جذبة

من اللحم فشققتها باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال خذوا بسم الله فاكل القوم حتى صدروا ما لهم بشيء من
الطعام حاجة وما ارى الا مواضع ايديهم وايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم لياكل ما قدمت
لجميعهم ثم جئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول
الله صلى الله عليه وآله ان يكلمهم بدره ابو لهب الى الكلام فقال لشد ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي من الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل
ان اكلمهم فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم لي قال ففعلت ثم جمعتهم فدعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما
فعل بالامس واكلوا ما لهم به من حاجة ثم قال اسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني قد
جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرني الله عز وجل ان ادعوكم اليه فايكم يؤمن بي ويؤازرني على امري فيكون اخي
ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي من بعدي قال فامسك القوم واحجموا عنها جميعا قال فقمت واني لاحدثهم سنا
وارمصهم عينا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا فقلت انا يا نبي الله اكون وزيرك على ما بعثك الله به قال فاخذ بيدي
ثم قال ان هذا اخي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يضحكون ويقولون
لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد بن عيسى
بن محمد بن الفرات الكبير سنة عشر وثلثمائة قال حدثنا القسم بن اسمعيل الانباري قال حدثنا ابرهيم بن عبد الحميد قال
حدثنا معتب مولى ابي عبد الله ومسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هل للجنة من ثمن قال نعم قال ما ثمنها قال لا اله الا الله يقولها
العبد الصالح مخلصا بها قال وما اخلاصها قال العمل بما بعثت به في حقه وحب اهل بيتي قال فداك ابي وامي وان حب اهل البيت لمن حقها قال ان
حبهم لاعظم حقها **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن
محمد بن عجلان مولى الباقر عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي ياسين بن محمد عن ابيه محمد بن عجلان قال اصابتني
فاقة شديدة ولا صديق لمضيق ولزمني دين ثقيل وغريم يلح باقتضائه فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد وهو يومئذ
امير المدينة لمعرفة كانت بيني وبينه وشعر بذلك من حالي محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين وكان بيني وبينه
قديم معرفة فلقيني في الطريق فاخذ بيدي وقال لي قد بلغني ما انت بسبيله فمن تؤمل لكشف ما نزل بك قلت
الحسن بن زيد فقال اذا لا يقضى حاجتك ولا تسعف بطلبتك فعليك بمن يقدر على ذلك وهو اجود الاجودين
فالتمس ما تؤمله من قبله فاني سمعت ابن عمي جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى بعض انبيائه في بعض وحيه اليه وعزتي وجلالي

٢١٢ لاقطعن امل كل مؤمّل غيري بالاياس ولاكسونه ثوب المذلة في الناس ولابعدنّه من قربي وفضلي ايؤمّل غيري
في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو سواي وانا الغني الجواد بيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني الم يعلم
انه ما اوهنته نائبة لم يملك كشفها عنه غيري فما لي اراه بامله معرضا عني قد اعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني فاعرض
عني ولم يسألني وسأل في نائبته غيري وانا الله ابتدئ بالعطية قبل المسألة افاسأل فلا اجيب كلا او يسأل الجود فلا اكرم
اليس الدنيا والآخرة بيدي فلو ان اهل سبع سموات وارضين سألوني جميعا فاعطيت كل واحد منهم مسألته
ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني فقلت يا ابن رسول
الله اعد علي هذا الحديث فاعاده ثلاثا فقلت لا والله لا سألت احدا بعده حاجة فما لبثت ان جاءني برزق و
فضل من عنده **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني
قال حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الحسني عن جده موسى بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن الحسن وعلي بن ابراهيم
والحسن ابني الحسن عن امهم فاطمة بنت الحسين عن جدها علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال
النساء عيّ وعورة فداووا عيهن بالسكوت وعوراتهن بالبيوت **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
ابو علي احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق العلوي العريضي بحران قال حدثنا جدي الحسين بن اسحق بن جعفر عن احمد عن ابيه
موسى عليه السلام عن ابيه جعفر بن محمد عن آبائه عن علي ع عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله عز وجل ما من
مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب السموات واسباب الارض من دونه فان سألني لم اعطه وان دعاني
لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته وان سألني اعطيته
وان استغفرني غفرت له **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابراهيم بن حفص بن عمر العسكري
بالمصيصة من اصل كتابه قال حدثنا عبيد الله بن الهيثم بن عبد الله الانماطي البغدادي من ساكني حلب سنة خمسين
ومائتين قال حدثنا الحسين بن علوان الكلبي ببغداد سنة مائتين قال حدثني عمرو بن خالد الواسطي عن محمد وزيد ابني علي
عن ابيهما الحسين عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم مسكين ٢٢ **مجلس**
يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الاول سنة سبع وخمسين واربعمائة **حدثنا** الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو حامد محمد بن
هرون بن حميد الحضرمي قال حدثنا محمد بن صالح بن النطاح ابو عبد الله البصري قال حدثنا المنذر بن زياد الطائي
قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اجرى
الله على يديه فرجا لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة **وعنه** وباسناده عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال يقول الله عز وجل ما من مخلوق من عال اهل بيت من المسلمين [illegible] ولياليهم غفر الله له ذنوبه

وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو حامد محمد بن هرون احمد بن عبد الله بن محمد بن عمار الثقفي
قال حدثنا علي بن محمد بن علي بن سليمان النوفلي قال حدثنا ابي عن ابيه عن اسحق بن عبد الله بن الحارث عن ابيه عن عبد
الله بن العباس قال لما نزلت انما المؤمنون اخوة آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين المسلمين فآخى بين ابي بكر وعمر
وبين عثمان وعبد الرحمن وبين فلان وفلان حتى آخى بين اصحابه باجمعهم على قدر منازلهم ثم قال لعلي بن ابي طالب ع
انت اخي وانا اخوك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله بن الطالب الثقفي سنة
ست عشرة وثلثمائة وفيها مات قال حدثنا ابرهيم بن بشر بالكوفة قال حدثنا منصور بن ابي نويرة الاسدي قال
حدثنا عمرو بن شمر عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة عن حذيفة بن اليمان عن ابيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وآله
بين الانصار والمهاجرين اخوة الدين وكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب ع فقال هذا اخي
قال حذيفة فرسول الله صلى الله عليه وآله سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له في الانام
شبه ولا نظير وعلي بن ابي طالب اخوه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا رجاء بن يحيى بن سامان
ابو الحسين العبرتائي قال حدثنا احمد بن هلال في منزله بالكرخ قال حدثنا عبد الواحد بن الحسن صالح كاتب الفضل
الربيع قال حدثنا الفضل بن الربيع عن ابيه الربيع عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي جعفر عن علي بن الحسين ع
قال قال امير المؤمنين عليه السلم لرجل من شيعته احذر ان لا يكون لنا في عنقك يد فان الذي في عنقهم الله عز وجل
يحبيه المصطفى محمد صلى الله عليه وآله بشفاعته والحسن والحسين بحوض جدهما وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل بن محمد بن حرث بن زياد الليثي المدني بالروضة من مسجد النبي صلى الله عليه وآله قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد الجبار بن سعيد المساحقي عن ابيه عن صالح بن كيسان قال سمع عامر بن عبد الله بن الزبير وكان من عقلاء قريش
ابنا له ينتقص علي بن ابي طالب عليه السلم فقال له يا بني لا تنتقص عليا فان الدين لم يبن شيئا فاستطاعت الدنيا
ان تهدمه وان الدنيا لم تبن شيئا الا هدمه الدين يا بني ان بني امية لهجوا بسب علي بن ابي طالب ع في مجالسهم ولعنوه على منابرهم
فانما ياخذون والله بضبعيه الى السماء مدا وانهم لهجوا بتقريظ ذويهم واوائلهم من قومهم فكانما يكشفون منهم عن انتن
من بطون الجيف فانهاك عن سبه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الوهاب بن ابي عمرو
الجاحظ قال سمعت ابي الجاحظ عمرو بن بحر يقول سمعت النظام يقول علي بن ابي طالب ع محنة على المتكلم ان وفاه
حقه غلا وان بخسه حقه اساء والمنزلة الوسطى دقيقة الوزن حادة اللسان صعبة الترقي الا على الحاذق الذكي
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني قال حدثني محمد بن علي بن
الحسين بن زيد بن علي قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال
حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه السلام انما ابن آدم ليومه فمن اصبح آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا وعنه
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو نصر الليث بن محمد بن الليث العنبري املاء من اصل كتابه قال حدثنا احمد بن عبد
الصمد بن مزاحم الهروي سنة احدى وستين ومائتين قال حدثنا خالي ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال كنت
مع الرضا عليه السلام لما دخل نيسابور وهو راكب بغلة شهباء وقد خرج علماء نيسابور في استقباله فلما سار الى المربعة
تعلقوا بلجام بغلته فقالوا يا ابن رسول الله حدثنا بحق آبائك الطاهرين حدثنا عن آبائك صلوات الله عليهم اجمعين
فاخرج راسه من الهودج وعليه مطرف خز فقال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين سيد شباب اهل الجنة عن ابيه امير المؤمنين عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اخبرني جبرئيل الروح الامين عن الله تقدست اسماؤه وجل وجهه قال اني انا الله لا اله الا
انا وحدي عبادي فاعبدوني وليعلم من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله مخلصا بها انه قد دخل حصني ومن
دخل حصني امن عذابي قالوا يا ابن رسول الله وما اخلاص الشهادة لله قال طاعة الله ورسوله وولاية اهل بيته
عليهم السلام وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي بقرماسين
من اهل شهرزور قال حدثنا محمد بن الحسين بن بنت الياس قال حدثني ابي قال سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن ابيه عن ابيه
عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله غريبتان كلمة حكم من سفيه
فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها فانه لا حكيم الا ذو عثرة ولا سفيه الا ذو تجربة وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا علي بن احمد بن نصر البندنيجي بالرقة قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني قال
حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن آبائه عن
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها الى غير خطيئة
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني نظيف بن كرما القاضي البيهقي بقزوين قال حدثنا محمد بن علي بن
حمزة العلوي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن
علي عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حسب الا بالتواضع ولا كرم الا بالتقوى ولا عمل
الا بالنية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء ماله ومروته عقله وحلمه شرفه وكرمه تقواه وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني محمد بن احمد بن محمد بن الهلال الشطرني ببغداد في دار المثنى سنة ثمان
وثلثمائة املاء قال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي قال حدثنا عيسى بن عبد الله العلوي قال حدثني ابي عن خاله
جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال وعظني جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد احبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي

المفضل قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي في منزله بمكة سنة ثماني عشرة وثلثمائة قال اخبرنا احمد بن
زياد قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن جعفر بن محمد عن آبائه
عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه ومن
توضأ قبل الطعام وبعده عاش في سعة من رزقه وعوفي من البلاء في جسده زاد الموسوي في حديثه قال هشام
سالم قال لي الصادق ع يا هشام بن سالم الوضوء هاهنا غسل اليد قبل الطعام وبعده وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عمران بن محسن بن محمد بن عمران بن طاوس الخطيب مولى الصادق ع بالموصل قال
حدثنا ادريس بن زياد الحناط بكفرتوثا قال حدثني الربيع بن كامل ابن عم الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع عن
ابيه الربيع ابن يونس حاجب المنصور وكان قبل الدولة كالمنقطع الى جعفر بن محمد عليه السلم قال سألت جعفر بن
محمد بن علي عليهم السلم على عهد مروان الحمار فقلت يا سيدي اخبرني عن سجدة الشكر التي سجدها امير المؤمنين ع
ما كان سببها فحدثني ابي علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وجهني في امر من امره فحسن فيه بلائي وعظم فيه عنائي فلما قدمت من وجهتي تلك اقبل الى المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وآله قد خرج لصلوة الظهر فصلى معه فلما انصرف من الصلوة اقبل علي رسول الله صلى
الله عليه وآله يلمع نورا وسرورا بما حدثته فلما اتى علي عليه السلم عليه حدثه قال له رسول الله صلى الله عليه
وآله الا ابشرك يا ابا الحسن قال بلى فداك ابي وامي فكم من خير بشرت به فقال ان جبرئيل ع هبط علي في وقت
الزوال فقال لي يا محمد هذا ابن عمك علي وارد عليك وان الله تعالى ابلى المسلمين به بلاء حسنا وانه كان من صنيعه
كذا وكذا فحدثني بما انبأتني به ثم قال لي يا محمد انه من نجا من ذرية آدم بالله عز وجل ونجا من تولى شيث بن آدم وصي
ابيه آدم ونجا شيث بابيه آدم ونجا آدم بالله عز وجل ونجا من تولى سام بن نوح وصي نوح ونجا سام بابيه نوح ونجا نوح
بالله عز وجل ونجا من تولى اسمعيل [illegible] وصي ابرهيم خليل الله ونجا اسمعيل بابيه ابرهيم ونجا ابرهيم عليه السلم
بالله عز وجل ونجا من تولى يوشع وصي موسى بيوشع ونجا يوشع بموسى ونجى موسى بالله عز وجل ونجا من تولى
شمعون وصي عيسى بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله عز وجل ونجا يا محمد من تولى عليا وزيرك في
حياتك ووصيك عند وفاتك ونجى علي بك ونجوت انت بالله يا محمد ان الله جعلك سيد الانبياء وجعل عليا
سيد الاوصياء وخيرهم وجعل الائمة من ذريتكما الى ان يرث الله الارض ومن عليها فسجد علي عليه السلم وجعل يقلب
وجهه على الارض شكرا مجلس يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين واربع
مائة فيه حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا محمد بن الحسن بن حفص الخثعمي بالكوفة قال حدثنا هشام بن يونس النهشلي قال حدثنا عمرو بن هاشم

ابو مالك الجنبي عن معروف بن خربوذ المكي عن عامر بن واثلة عن ابي برزة الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن جسده فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله مما
اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو زيد محمد بن
احمد بن سلام الاسدي بالمراغة قال حدثنا الشريف محمد بن ابراهيم البرتي قال حدثنا ابي قال حدثنا يزيد بن هاشم العبدي عن
منيع عن عبد الملك عن خالد بن طليق عن ابيه عن جده عن ابيه عمران بن حصين عن ميمونة وام سلمة زوجتي
النبي صلى الله عليه وآله انه اضطجع في حجرتها كان لهم يعني قدحا يشرب منه فاتاه به فقام الحسين عليه السلام فقال اسقنيه
يا ابه فاعطاه الحسن ثم جعل للحسين منه فسقاه فقالت فاطمة كان الحسن احبهما اليك قال انه استسقى قبله واني
واياك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد بن
عبد العزيز الجوهري بالبصرة قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن يحيى بن عبد الله بن الحارث
عن ابيه قال قال معاوية لخالد بن معمر علام احببت عليا قال على ثلث خصال على حلمه اذا غضب وعلى صدقه اذا قال
وعلى عدله اذا ولي وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن صالح بن فيض الساوي قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام يقول مهما ابهمت عن البهائم فلم تبهم عن اربع معرفتها بالرب جل وعز ومعرفتها بالانثى من الذكر ومعرفتها
بالموت والفرار منه قال ابو المفضل حدثنا محمد بن صالح بن الفيض الساوي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
بجميع كتاب المشيخة عن الحسن بن محبوب وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز
ابو العباس القرشي قال حدثنا ابو قتيبة نوح بن دراج قال حدثنا بشار بن بديع عن اخيه بشار عن جعفر بن محمد عن ابي
عبد الله عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في جماعة من اصحابه اذ ذكروا
الدنيا وتصرفها باهلها فذمها رجل ذما كثيرا فقال له امير المؤمنين عليه السلام ايها الذام
للدنيا انت المتجرم عليها ام هي المتجرمة عليك فقال بل انا المتجرم عليها يا امير المؤمنين قال فلم تذمها اليست منزل
صدق لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها ودار عافية لمن فهم عنها ومساجد انبياء الله ومهبط وحيه ومصلى
ملائكته ومتجر اوليائه اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت ببينها ونادت بفراقها
ونعت نفسها واهلها فمثلت ببلائها البلاء وشوقت بسرورها الى السرور تخويفا وترغيبا فابتكرت بعافية
وراحت بفجيعة فذمها رجال فرطوا غداة الندامة وحمدها اخرون اكتسبوا فيها الخير فيا ايها الذام للدنيا المغتر
بغرورها متى استذمت اليك ام متى غرتك ابمضاجع آبائك من البلى ام بمصارع امهاتك تحت الثرى كم مرضت
بيديك وعللت بكفيك تلتمس لهم الشفاء وتستوصف لهم الاطباء لم تنفعهم بشفاعتك ولم تشفعهم في طلبتك

مثّلت لك وبها لك الدنيا غمرتهم مصرعك ومضجعهم مضجعك من لا يغني بكاؤك ولا ينفعك احباؤك
ثم التفت الى اهل المقابر فقال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما المنازل فقد سكنت واما الاموال فقد قسمت
واما الازواج فقد نكحت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال والله لو اذن لهم في الكلام
لاخبروكم ان خير الزاد التقوى وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا جعفر بن محمد ابو القاسم
الموسوي العلوي في منزله بمكة قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن جميل بن شعيب
الهمداني عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال لما احتضر امير المؤمنين عليه السلام جمع بنيه حسنا وحسينا
وابن الحنفية والاصاغر من ولده فوصاهم وكان في اخر وصيته يا بني عاشروا الناس عشرة ان غبتم حنوا اليكم وان
فقدتم بكوا عليكم يا بني ان القلوب جنود مجندة تتلاحظ بالمودة وتتناجى بها وكذلك هي في البغض فاذا احببتم الرجل
من غير خير سبق منه اليكم فارجوه فاذا ابغضتم الرجل من غير سوء سبق منه اليكم فارجوه واذا ابغضتم الرجل من غير
سوء سبق منه اليكم فاحذروه وعنه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عبد الرحيم بن سعيد
ابو جعفر القيسي الفقيه باسوان املاء من حفظه قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام بالمدينة قال حدثني ابي عن جدي اسحق بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال سمعت ابا
جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول احسن من الصدق قائله وخير من الخير فاعله قال وحدثني ابي محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي ع قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول بعثت بمكارم الاخلاق
ومحاسنها وسمعته صلى الله عليه وآله يقول استتمام المعروف افضل من ابتدائه وعنه قال اخبرنا جماعة عن
عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثني احمد بن الحسين بن
اسمعيل الميثمي عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لقي ملك رجلا على باب دار كان ربها غائبا فقال له الملك يا عبد الله ما
جاء بك الى هذه الدار فقال اخ لي اردت زيارته قال الرحم ما بينك وبينه او نزعتك اليه حاجة ولكني
زرته في الله رب العالمين قال فابشر فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول لك اياي قصدت وما عندي
اردت بصنيعك فقد اوجبت لك الجنة وعافيتك من غضبي ومن حر النار قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري قال حدثني ابن عبيد المحاربي قال حدثنا صالح بن موسى الطلحي عن
عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين عن علي ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج قال اللهم افتح لي ابواب رزقك وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثني ابي سنة ستين ومائتين

قال

قال حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر ع
قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي بارتاح قال حدثني الفضل بن قيس بن
نباء بن الاشعري سنة اربع وخمسين ومائتين وفيها مات قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عليا عليه السلم الى اليمن فقال له وهو يوصيه يا علي
اوصيك بالدعاء فان معه الاجابة وبالشكر فان معه المزيد واياك عن ان تخفر عهدا وتعين عليه وانهاك عن المكر
فانه لا يحيق المكر السيء الا باهله وانهاك عن البغي فانه من بغي عليه لينصرنه الله وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثني ابو القسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي في منزله بمكة قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن
نهيك قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن مرة بن يعقوب عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يحدث عن آبائه عن علي
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابن آدم ثلثمائة وستون عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومائة و
ثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم الانسان ولو تحرك الساكن لهلك الانسان قال وكان النبي صلى
الله عليه وآله في كل يوم اذا اصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا على كل حال يقوله ثلثمائة وستين
مرة شكرا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا محمد بن ... الدهقان الكوفي قال حدثنا القسم بن
اسمعيل الانباري قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن محمد بن عبادة العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال من افضل الاعمال عند الله
عز وجل ابراد الاكباد الحارة واشباع الاكباد الجائعة والذي نفس محمد بيده لا يؤمن بي عبد يبيت شبعان واخوه
او قال جاره المسلم جائع وعنه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن مزيد بن محمود الازهري
ابي زهر ابو سيحي النحوي قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا اسمعيل بن صبيح اليشكري قال حدثنا ابو اويس
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلم الا ترضى ان تكون مني كهرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي ولو كان لكنته قال ابو المفضل ما كتبت هذا الحديث الا عن ابن ابي الازهر وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن هرون بن حميد الجمال قال حدثنا محمد بن هرون بن حميد المحلي
قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير بن شعبة ابن اسحق وجعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كنت عند معوية وقد نزل بذي طوى فجاءه سعد بن ابي وقاص فسلم عليه فقال معوية يا اهل الشام هذا سعد بن مالك
وهو صديق لعلي قال فطأطأ القوم رؤسهم وسبوا عليا عليه السلم فبكى سعد فقال له معوية ما الذي ابكاك

قال

قال ولم لا ابكي وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله بيت عصيك ولا استطيع ان اغيره وقد كان في علي خصال لان
تكون في واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها احدها ان رجلا كان باليمن فجاءه علي بن ابي طالب فقال لاشكونك
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله عن علي عليه السلام فثنى عليه فقال
انشدك بالله الذي انزل علي الكتاب واختصني بالرسالة عن سخط تقول ما تقول في علي بن ابي طالب قال نعم يا رسول
الله قال الا تعلم اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قال بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه والثانية بعث يوم خيبر عمر بن
الخطاب الى القتال فهزم واصحابه فقال صلى الله عليه وآله لاعطين الراية غدا انسانا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فيفتح المسلمون وعلي عليه السلام ارمد فدعاه فقال خذ الراية فقال يا رسول الله ان عيني كما ترى
فتفل فيها فقام فاخذ الراية ثم مضى بها حتى فتح الله عليه الثالثة خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله
خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي الرابعة سد الابواب في المسجد الا باب علي والخامسة نزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فدعا النبي صلى الله عليه وآله عليا وحسنا وحسينا وفاطمة عليهم السلام
فقال اللهم هؤلاء اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **مجلس يوم الجمعة** سلخ شهر ربيع الاول
سنة سبع وخمسين واربعمائة **حدثنا** الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز ابي العباس القرشي قال حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثنا
محمد بن سعيد بن زائدة عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن محمد بن علي وعن زيد بن علي كلاهما عن ابيهما علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي
قبض فيه كان راسه في حجري والبيت مملوء من اصحابه من المهاجرين والانصار والعباس بين يديه يذب عنه بطرف
ردائه فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يغمى عليه ساعة ويفيق ساعة ثم وجد خفة فاقبل على العباس فقال يا عباس
يا عم النبي صلى الله عليه وآله اقبل وصيتي في اهلي وفي ازواجي واقض ديني وانجز عداتي وابرئ ذمتي فقال العباس
يا نبي الله انا شيخ ذو عيال كثير غير ذي مال ممدود وانت اجود من السحاب الهاطل والريح المرسلة فلو صرفت
ذلك عني الى من هو اطوق له مني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ولا يقول
مثل ما تقول يا علي هاكها خالصة لا يحاقك فيها احد يا علي اقبل وصيتي وانجز مواعيدي واد ديني يا علي اخلفني
في اهلي وبلغ عني من بعدي قال علي عليه السلام فلما نعى الي نفسه رجف فؤادي والقي علي لقوله البكاء فلم اقدر ان اجيبه
بشيء ثم عاد لقوله فقال يا علي او تقبل وصيتي قال فقلت وقد خنقتني العبرة ولم اكد ان ابين نعم يا رسول الله فقال
صلى الله عليه وآله يا بلال ائتني بسوادي ائتني بذي الفقار ودرعي ذات الفضول ائتني بمغفري ذي الجبين وائتني

بالعنزة والممشوق فأتى بلال البيت بالبغلة الا درعه كانت يومئذ مرهونة ثم قال ائتني بالمرتجز والعضباء ائتني باليعفور
والدلدل فلم يبرحا ان اتي بهما فوقفا بالباب ثم قال ائتني بالابلة والسحاب فاتاه بهما فلم يزل يدعو واحدة واحدة فاتى بعصابة
كان يشدها بطنه في الحرب فطلبها فاتي بها والبيت غاص يومئذ بمن فيه من المهاجرين والانصار ثم قال يا علي قم
فاقبض هذا ومد اصبعه فقال في حياة مني وشهادة من في البيت لكيلا ينازعك احد ذلك جميعا من بعدي فقال يا علي
اجلسني فاجلسته واسندته الى صدري قال علي عليه السلام فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان رأسه
ليثقل ضعفا وهو يقول يسمع اقصى اهل البيت وادناهم ان اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي علي بن ابي
طالب يقضي ديني وينجز موعدي يا بني هاشم يا بني عبد المطلب لا تبغضوا عليا ولا تخالفوا عن امره فتضلوا و
لا تحسدوه وترغبوا عنه فتكفروا اضجعني يا علي فاضجعته فقال يا بلال ائتني بولدي الحسن والحسين فانطلق فجاء
بهما فاسندهما الى صدره فجعل صلى الله عليه وآله يشمهما قال علي عليه السلام فظننت انهما قد غماه اي اكرباه
فذهبت لاخذهما عنه فقال دعهما يا علي يشماني واشمهما ويتزودا مني واتزود منهما فسيلقيان من بعدي
امرا عضالا فلعن الله من يخيفهما اللهم اني استودعكهما وصالح المؤمنين وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي النصيبي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العظيم
ابن عبد الله الحسني الرازي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن الحسين
عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين انه قال المرض لا اجر فيه ولكنه لا يدع على العبد ذنبا الا حطه وانما الاجر في القول
باللسان والعمل بالجوارح ان الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النية والسريرة الصالحة الجنة وعنه
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن الرزاز ابو العباس قال حدثنا ابو احمد محمد بن علي بن ابي جعفر
النفيسي قال حدثنا يحيى بن يعلى الطائي عن عبد الغفار بن القسم عن عبد الله بن شريك العامري عن حبة بن عبد الله
البجلي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان يضرب الحجاب وهو في منزل
عائشة فجلست بينه وبينها فقالت يا ابن ابي طالب ما وجدت لاستك مكانا غير فخذي امط عني فضرب رسول الله صلى
الله عليه وآله بين كتفيها ثم قال لها ويل لك ما تريدين من امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا جعفر بن محمد ابو القسم الموسوي في منزله بمكة قال حدثني عبيد الله بن احمد بن
نهيك النخعي بمكة قال حدثنا جعفر بن محمد الاشعري قال حدثني عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن آبائه عن
علي عليهم السلام قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما حق العلم قال الانصات له
قال ثم مه قال الاستماع له قال ثم مه قال ثم الحفظ قال ثم مه قال ثم العمل به قال ثم مه قال ثم نشره وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن وهب بن بنت الاشج الكندي باسوان قال حدثنا محمد بن عيسى بن

هشام الناشري الكوفي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة ثابت بن دينار
قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر قال حدثني ابو ... عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن امه
فاطمة بنت الحسين عليه السلام عن ابيها الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه
استكمل خصال الايمان الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط
ما ليس له وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا محمد بن يحيى الخثعمي
قال حدثنا منذر بن جيفر العبدي عن الوضاح واسمه عبيد الله بن الوليد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفي
غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل
المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة واول من يدخل الجنة اهل المعروف وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن زيد الهشلي شاذان قال حدثنا
زكريا بن يحيى الخزاز قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد بعث امير المؤمنين عليه السلام في الغداة وكان يحب ان لا يسبقه الى البراحة فاذا النبي صلى الله عليه وآله في
صحن الدار واذا راسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله قال بخير
يا اخا رسول الله فقال علي عليه السلام جزاك الله عنا اهل البيت خيرا قال له دحية اني احبك وان لك عندي مدحة
اهديها اليك انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامة تزف انت وشيعتك مع محمد وحزبه الى
الجنان قد افلح من والاك وخاب وخسر من خلاك بحب محمد احبوك ومبغضوك لا تنالهم شفاعة محمد صلى
الله عليه وآله ادن مني يا صفوة الله فاخذ راس النبي عليه السلام فوضعه في حجره فانتبه النبي عليه السلام فقال ما هذه
الهمهمة فاخبره الحديث فقال لم يكن دحية كان جبرئيل عليه السلام سماك باسم سماك الله تعالى به وهو الذي القى محبتك
في قلوب المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين قال ابو المفضل سمعت عبد الله بن ابي داود يقول ان سليمان المنيري قال
لي ابو عبد الله المشملي من النصب ... ذلك المجلس كله من فضائل امير المؤمنين عليه السلام وفضل اهل بيته ...
طاهرين قال ابو المفضل حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي قال حدثنا
حسين بن سليمان ... الاحوص عن عبد الملك بن عمير عن انس بن مالك قال نظر النبي صلى الله عليه وآله
الى علي بن ابي طالب عليه السلام فاخذ بيده فقال يا علي كذب من زعم انه يحبني وهو يبغضك وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة قال حدثنا عباد بن يعقوب
... سعيد الاسدي قال اخبرنا ... عن عبد الحكم بن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال كانت

اما انه المنافقين يبغض علي بن ابي طالب فبينا رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد ذات يوم في نفر من المهاجرين
والانصار وكنت فيهم اذ اقبل علي عليه السلام فتخطى القوم حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وآله ولم يكن هناك مجلس الا
تعرفونه فنادى رجل رجلا وكانا يرميان بالنفاق فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارادا فغضب غضبا شديدا حتى
التمع وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل عبد الجنة حتى يحبني الا وكذب من زعم انه يحبني وهو يبغض هذا واخذ
بكف علي عليه السلام فانزل الله عز وجل هذه الآية في شأنهما يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
والعدوان ومعصية الرسول الى آخر الآية مجلس يوم الجمعة السابع من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين
واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة قال
حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا المحاربي قال حدثنا عباد بن
يعقوب قال اخبرنا مطرف بن ارقم عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابي ميسرة صفوان بن قبيصة عن الحرث بن سويد ان
ان عبد الله بن مسعود اخبرهم قال لقد قرأت على النبي صلى الله عليه وآله سبعين سورة من القرآن اخذتها من فيه وزيد
ذو ذؤابتين يلعب مع الغلمان وقرأت سائره او قال بقيته القرآن على خير هذه الامة واقضاهم بعد نبيهم صلى الله عليه
وآله علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن يزيد بن
عثمان الجبلاني ابا الابواب قال حدثنا محمد بن الفضل بن المختار الباني ويعرف بفضلان صاحب الجار قال حدثني ابي
الفضل بن مختار عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي عن ثابت بن ابي صفية ابي حمزة قال حدثني ابو عامر القسم بن عوف
عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال حدثني سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
في مرضه الذي قبض فيه فجلست بين يديه وسألته عما يجد وقمت لاخرج فقال لي اجلس يا سلمان فسيشهدك الله عز وجل
امرا انه لمن خير الامور فجلست فبينا انا كذلك اذ دخل رجال من اهل بيته ورجال من اصحابه ودخلت فاطمة ابنته
فيمن دخل فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدها فابصر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما يبكيك يا بنية اقر الله عينك ولا ابكاها قالت وكيف لا ابكي وانا
ارى ما بك من الضعف قال لها يا فاطمة توكلي على الله واصبري كما صبر آباؤك من الانبياء وامهاتك من ازواجهم الا
ابشرك يا فاطمة قالت بلى يا نبي الله او قالت يا ابه قال اما علمت ان الله تعالى اختار اباك فجعله نبيا وبعثه الى كافة
الخلق رسولا ثم اختار عليا فامرني فزوجتك اياه واتخذته بامر ربي وزيرا ووصيا يا فاطمة ان عليا اعظم المسلمين على
المسلمين حقا بعدي واقدمهم سلما واعلمهم علما واحلمهم حلما واثبتهم في الميزان قدرا فاستبشرت فاطمة عليها السلام فاقبل
عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هل سررتك يا فاطمة قالت نعم يا ابه قال افلا ازيدك في بعلك وابن عمك
من مزيد الخير وفواضله قالت بلى يا نبي الله قال ان عليا اول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الامة هو وخديجة

اما علمت يا فاطمة ان عليا اخي وصفيي وابو ولدي ان عليا اعطي خصالا من الخير
لم يعطها احد قبله ولا يعطاها احد بعده فاحسني عزاك واعلمي ان اباك لاحق بالله عز وجل فقالت يا ابتاه فرحتني
واحزنتني قال كذلك يا بنية امور الدنيا يشوب سرورها حزنها وصفوها كدرها افلا ازيدك يا بنية قالت بلى
يا رسول الله قال ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين فجعلني وعليا في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل واصحاب
اليمين ما اصحاب اليمين ثم جعل القسمين قبائل فجعلنا في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم جعل القبائل بيوتا فجعلنا في خيرها بيتا في قوله سبحانه انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم ان الله تعالى اختارني من اهل بيتي واختار عليا والحسن والحسين
واختارك فانا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وانت سيدة النساء والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ومن
ذريتكما المهدي يملأ الله عز وجل به الارض عدلا كما ملئت من قبله جورا وعدوانا قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثني هشام بن ناجية ابو ثور القرشي بسلمية قال حدثنا
عتاب بن مسلم الحلبي عن ازهر بن راشد عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري انه ذكر عليا عليه السلام فقال
انه كان من رسول الله بمنزلة خاصة ولقد كانت له عليه دخلة لم تكن لاحد من الناس وعنه اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن العباس بن اليزيدي النحوي ابو عبد الله قال حدثنا الاسود بن اسمعيل الانماطي
قال حدثني محمد بن سلام الجمحي قال حدثني يونس بن حبيب النحوي وكان عثمانيا قال قلت للخليل بن احمد اريد
ان اسألك عن مسألة فتكتمها علي قال ان قولك يدل على ان الجواب اغلظ من السؤال فتكتمه انت ايضا قال قلت
نعم ايام حياتك قال سل قال قلت ما بال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمهم كانهم كلهم بنو ام واحدة
وعلي بن ابي طالب من بينهم كانه ابن علة قال من اين لك هذا السؤال قال قلت قد وعدتني الجواب قال وقد
ضمنت لي الكتمان قال قلت ايام حياتك فقال ان عليا عليه السلام تقدمهم اسلاما وفاقهم علما وبذهم شرفا
ورجحهم زهدا وطالهم جهادا فحسدوه والناس الى اشكالهم واشباههم اميل منهم الى من بان منهم فافهم
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو دلف هاشم بن محمد الخزاعي في مسجد الشرقية ببغداد سنة
اربع عشرة وثلثمائة قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثنا ابو زيد سعيد بن اوس قال سمعت ابا عمرو بن
العلاء يقول لكل امرئ شكل من الناس مثله فاكثرهم شكلا اقلهم عقلا لان التقي العاقل
لست بواجد له في طريق حين يفقد شكلا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
الحسن بن علي بن زكريا البصري قال حدثنا سليمان بن داود ابو ايوب الشاذكوني المنقري قال حدثنا سفيان بن
عيينة قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول في مسجد الخيف انما سموا اخوانا لنزاهتهم عن الخيانة وسموا

اخوانا اصدقاء لا يهم بضار ونا حقوق المودة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
اسحق بن محمد بن مروان الغزال قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو حفص الاعشى قال سمعت الحسن بن صالح بن حي قال
سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لقد عظمت منزلة الصديق حتى ان اهل النار يستغيثون به ويدعون
قبل القريب الحميم قال الله سبحانه مخبرا عنهم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني قال حدثنا ابو نصر احمد بن عبد المنعم بن
نصر الصيداوي قال حدثنا عبد الله بن بكير عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الدنيا كلها لقمة واحدة فاكلها العبد المسلم ثم قال الحمد لله لكان قوله ذلك
خيرا من الدنيا وما فيها وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا رجاء بن يحيى ابو الحسين العبرتائي
الكاتب قال حدثنا ابو هاشم داود بن القسم ح ابي المفضل قال حدثنا عبيد الله بن الفضل ابو عيسى النبهاني
بالفسطاط قال حدثنا هرون بن عيسى بن بهلول المصري الدهان قال حدثنا بكار بن محمد بن شعبة التيمي قال
ابي محمد بن شعبة الدهلي قاضي اليمامة قال حدثني بكر بن المبارك الاعنق العبسي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير
المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي خلق الناس من اشجار شتى وخلقني وانت
من شجرة واحدة انا اصلها وانت فرعها فطوبى لعبد تمسك باصلها واكل من فرعها وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن شعيب بن محمد بن شرحبيل ابو بكر البرهمي بحمص ورزق الله بن سليمان بن
غالب الازدي بارناج واللفظ له قالا حدثنا ابو عبد الغني الحسن بن علي الازدي المعاني بمعان قال حدثنا عبد
الرزاق بن همام قال اخبرني ابي عن ميناء بن ابي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول انا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها [illegible] وشيعتنا ورقها
الشجرة اصلها في جنة عدن والفرع والورق والثمر في الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم بن حماد الخضيب المدائني قال حدثنا عثمان بن عبد الله ابو عمرو العثماني قال
حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وآله بعرفات و
علي عليه السلام تجاهه ونحن معه اذ ومأ النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال ادن مني يا علي فدنى منه فقال
ضع خمسك يعني كفك في كفي فاخذ بكفه فقال يا علي خلقت انا وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين
اغصانها فمن تعلق بغصن من اغصانها ادخله الله الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
الحسن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها

والحسن والحسين ثمرها واغصان الشجرة وامير على بنا ثمها فاي رجل تعلق بغصن من اغصانها ادخله الله الجنة قيل ٣٢
يا رسول الله قد عرفنا الشجرة وفرعها فما اغصانها قال العلم فيها من غير احبنا اهل البيت عمل باعمالنا
وحاسب نفسه قبل ان يحاسب الا ادخله الله عز وجل الجنة مجلس يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر
ربيع الآخر سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله
روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا يحيى بن علي بن عبد الجبار السكري بالسرخان قال حدثني عمي
محمد بن عبد الجبار قال حدثنا حماد بن عيسى عن عمر بن ابي شيبة عن ابان و معوية بن ابي البهائم جميعا عن شهر بن حوشب عن
ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله جلوسا اذ دنا علي عليه السلام
فدخل المسجد وقد وافق من رسول الله صلى الله عليه وآله قياما فلما راى عليا جلس ثم اقبل عليه فقال يا ابا
الحسن انك تبتغي ان توافيني قياما ما تحبست لك افلا اخبرك ببعض ما فضلك الله به اخبرك انه ختم النبيين بي وختم
انت يا علي الوصيين وحق على الله الا يوقف موسى بن عمران عليه السلام موقفا الا اوقفك مثله ومن شيعتك
والى اقفه وتوقف واسئل وستسئل فاعد يا ابن ابي طالب جوابا فانما انت مثله ثم تلا انما قال علي يا رسول الله
فما الذي تبينه لا احتج بهذا لي فقال يا علي من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له
عز وجل هاديك ومعلمك وحق لك ان تعي لقد اخذ الله ميثاقي وميثاقك وميثاق شيعتك واهل مودتك الى
يوم القيامة فهم شيعتي وذوو مودتي وهم ذوو الالباب يا علي حق على الله ان ينزلهم في جنانه ويسكنهم مساكن
الملوك وحق لهم ان يطيبوا ويغتبطوا قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي
قال حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثني الحسين بن زيد قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال سمعته يقول من زهد في الدنيا وطلب الآخرة فقد ... خطبة
لمخلص في ذلك من علمه فانها سلامة لها وغنيمة عن عليها وعمى قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا عبيد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان النحوي البغدادي قال سمعت سيدي ابا الحسن علي بن محمد
الرضا عليهم السلام يقول ... قبل الانبياء والقائم اسم مشتق من ... الانبياء
حتى قال لهم اضل وعمى قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا رجاء بن يحيى ابو الحسين العبرتائي الكاتب
قال حدثنا هرون بن مسلم بن سعدان الكاتب بسر من رأى عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عليهما السلام قال اردت سفرا فاوصى ابي علي بن الحسين عليه السلام فقال في وصيته اياك يا بني ان تصاحب الاحمق او تخالطه
واهجره ولا تحادثه فان الاحمق هجنة عين غائبا كان او حاضرا ان تكلم فضحه حمقه وان سكت قصر به عيه وان
عمل افسد وان استرعي اضاع لا علمه من نفسه يغنيه ولا علم غيره ينفعه ولا يطيع ناصحه ولا يستريح مقارنه

تود

تودّ امرأته انها ثكلته وامرأة انها فقدته تودّ جاره بعد داره وجليسه لو بعد من مجالسته كان اصغر من في المجلس عنه
من قومه وان كان اكبرهم افسدهم وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابراهيم بن حفص بن
عمر العسكري بالمصيصة قال حدثنا عبيد بن الهيثم الانماطي بحلب قال حدثنا الحسن بن علوان الكاتب قال سمعت جعفر بن
محمد عليهما السلام يحدث عن آبائه عليهم السلام عن علي صلوات الله عليهم قال حسن البشر بالناس يرضيهم والعقل النقد
نصف المعيشة والمرأة الصالحة احد الكاسبين وباسناده عن علي عليه السلام قال ثلاثة لا ينصفون من ثلاثة شريف من
وضيع وحليم من سفيه وبرّ من فاجر وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرزاق بن
سليمان بن غالب الازدي بارتاح قال حدثنا ابو عبد الغني الحسن بن علي الازدي المعاني قال حدثنا عبد الوهاب بن
همام الحميري قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي البصري قدم علينا اليمن قال حدثنا ابو هرون العبدي عن ربيعة السعدي
قال حدثني حذيفة بن اليمان قال لما خرج جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة الى النبي صلى الله عليه وآله قدم جعفر
والنبي عليه السلام بارض خيبر فاتاه بالفرع من الغالية والقطيفة فقال النبي عليه السلام لادفعنّ هذه القطيفة الى رجل
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فمدّ اصحاب النبي صلى الله عليه وآله اعناقهم اليها فقال النبي صلى الله عليه وآله اين علي فوثب عمار بن ياسر فدعا عليا
فلما جاء قال له النبي عليه السلام يا علي خذ هذه القطيفة اليك فاخذها علي عليه السلام وامهل حتى قدم المدينة فانطلق
الى البقيع وهو سوق المدينة فامر صائغا ففصل القطيفة سلكا سلكا فباع الذهب وكان الف مثقال ففرّقه علي
عليه السلام في فقراء المهاجرين والانصار ثم رجع الى منزله ولم يترك له من الذهب قليلا ولا كثيرا فلقيه النبي عليه السلام
من غد في نفر من اصحابه فيهم حذيفة وعمار فقال يا علي انك اخذت بالامس الف مثقال فاجعل غدائي اليوم واصحابي
هؤلاء عندك ولم يكن علي عليه السلام يرجع يومئذ الى شيء من العروض ذهب او فضة فقال حياء منه وتكرما نعم
يا رسول الله وفي الرحب والسعة ادخل يا نبي الله انت ومن معك قال فدخل النبي عليه السلام ثم قال لنا ادخلوا قال حذيفة
وكنا خمسة نفر انا وعمار وسلمان وابو ذر والمقداد رضي الله عنهم فدخلنا ودخل علي على فاطمة عليها السلام يبتغي عندها
شيئا من زاد فوجد في وسط البيت جفنة من ثريد تفور وعليها عراق كثير وكان رائحتها المسك فحملها علي عليه
السلام حتى وضعها بين يدي النبي عليه السلام ومن حضر معه فاكلنا منها حتى تملأنا ولا ينقص منها قليل ولا كثير
فقام النبي عليه السلام حتى دخل على فاطمة عليها السلام وقال انى لك هذا الطعام يا فاطمة فردّت عليه ونحن نسمع قولهما
فقالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فخرج النبي صلى الله عليه وآله الينا مستعبرا وهو يقول
الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت لابنتي ما رأى زكريا لمريم كان اذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول
لها يا مريم انى لك هذا فتقول هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو بن مسكان ابو عمر المصيصي الفقيه من اصل كتابه بسامراء من لفظه

حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر ابو محمد امام جامع المصيصة قال حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشر الحماني قال
حدثني عبد الله بن قيس بن الربيع عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي عليه السلام ذات يوم ساغبا
فقال يا فاطمة هل عندك شيء تطعمينيه قالت والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية ما اصبح عندي شيء يطعمه بشر
وما كان من شيء اطعمتك منذ يومين الا شيء كنت اؤثرك به على نفسي وعلى الحسن والحسين قال علي افتصبرين لا اعلم
نا منكم بشيء قالت يا ابا الحسن اني لاستحيي من الهي ان اكلفك ما لا تقدر عليه فخرج واثقا بالله حسن الظن به فاستقرض
دينارا فبينا الدينار في يد علي عليه السلام اذ عرض له المقداد رضي الله عنه في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من
فوقه وبجنته فانكر علي عليه السلام شانه فقال يا مقداد ما ازعجك هذه الساعة قال خل سبيلي يا ابا الحسن ولا
تكشفني عما ورائي قال انه لا ينبغي ان يجاوزني حتى اعلم علمك قال يا ابا الحسن الى الله ثم اليك ان تخلي سبيلي عن حجا
فقال علي عليه السلام انه لا يسعك ان تكتمني حالك فقال اذا ابيت فوالذي اكرم محمدا بالنبوة واكرمك بالوصية ما
ازعجني الا الجهد ولقد تركت عيالي يتضاغون جوعا فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكب راسي فهذه حالي فهملت عينا
علي عليه السلام بالدموع حتى اخضلت دموعه لحيته ثم قال احلف بالذي حلفت ما ازعجني من اهلي الا الذي ازعجك
ولقد استقرضت دينارا وقد آثرتك على نفسي فدفع الدينار اليه ثم رجع علي عليه السلام حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله
عليه واله فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله المغرب مر بعلي بن ابي طالب وهو
في الصف الاول فغمزه برجله فقام علي عليه السلام متعقبا خلف رسول الله صلى الله عليه واله حتى لحقه على باب من ابواب المسجد فسلم
عليه فرد رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا ابا الحسن هل عندك شيء نتعشاه فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير
جوابا حياء من رسول الله صلى الله عليه واله وهو يعلم ما كان من امر الدينار ومن اين اخذه واين وجهه وقد كان اوحى الله
تعالى الى نبيه محمد ان يتعشى الليلة عند علي بن ابي طالب عليه السلام فلما نظر رسول الله الى سكوته فقال يا ابا الحسن
ما لك لا تقول لا فانصرف او تقول نعم فامضي معك فقال حياء وتكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
واله بيد علي بن ابي طالب فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء وهي في مصلاها قد قضت صلاتها وخلفها جفنة
تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه واله في رحلها خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس
عليه فرد عليها السلام ومسح بيده على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت عشينا غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة
فوضعتها بين يدي النبي صلى الله عليه واله وعلي بن ابي طالب عليه السلام فلما نظر علي الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا فقالت له فاطمة
سبحان الله ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به السخطة اليوم فقال واي ذنب اعظم من ذنب اصبته اليوم اليس عهدي بك اليوم الماضي
وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما منذ يومين قال فنظرت الى السماء فقالت الهي يعلم في سمائه ويعلم في ارضه
اني لم اقل الا حقا فقال لها يا فاطمة اني لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم مثل ريحه قط وما

فاذا هي بجفنة من ثريد [illegible]

اكثر ابا بسه فقط قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفه الطيبة المباركة في كف علي بن ابي طالب عليه السلام
فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل دينارك وهذا جزاء دينارك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم نهض
النبي صلى الله عليه وآله باكيا ثم قال الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رأيتك يا علي منزلة زكريا وجرى لفاطمة
مجرى مريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن ابي
عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع الى موضع
تريد به صلاحا الا نظر الله اليها ومن نظر الله اليه لم يعذبه فقالت ام سلمة رضي الله عنها
زدني في النساء المساكين من الثواب بابي انت وامي فقال يا ام سلمة ان المرأة اذا حملت كان لها من الاجر كمن
جاهد بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل فاذا وضعت قيل لها قد غفر لك ذنبك فاستأنفي العمل فاذا ارضعت
فلها بكل رضعة تحرير رقبة من ولد اسماعيل **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد
اسحق بن العباس ابو القسم الموسوي مسيل قال اخبرني احمد بن اسحق بن العباس قال حدثني سعيد بن محمد بن اسحق
جعفر بن محمد قال حدثني علي بن جعفر بن محمد وعلي وموسى بن جعفر عن اخيه وهذا عن ابيه موسى بن جعفر عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله اغزى عليا عليه السلام في سرية علي ليلتنا تصبحنا ما اودنا بذلك شيئا يبلغ به فبلغ النبي صلى الله
عليه وآله قوله فقال انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن غزا ابتغاء ما عند الله فقد وقع اجره على الله ومن
غزا يريد عرض الدنيا او نوى عقالا لم يكن له الا ما نوى **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
علي بن محمد بن مشاور الهذلي بتنيس قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يعلى عن ابي نعيم عمر بن صبيح الهروي عن مقاتل
حيان عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن علي عليه السلام وعبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال من خرج يطلب بابا من علم ليرد به باطلا الى حق او ضلالة الى هدى كان عمله ذلك كعبادة متعبد اربعين عاما
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو محمد الحسن علي بن نعيم بن سهل بن ابان الثعلبي القطان
دكان بجار دابكة قال حدثنا عقيصا المنهال بن بحر ابو زياد قال حدثنا عبيد الله بن جعفر الهاشمي قال حدثنا
المنجح بن مصعب ابو بن ثابت الرقي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال وحدثنا عقيصا المنهال بن
بحر قال حدثنا عبيد الله بن حميد بن الهنا قال حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة حيز لها من عند الله بورق اس خضر مكتوب فيها
بلباس لا فقر فيه حب علي على خلافه فيلعنهم الله عنه **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
ابو يعلى محمد بن زهير القاضي بالايلة قال حدثنا علي بن ابي قال حدثني صبيح بن عبد القاهر ابو علي العجلي قال حدثنا

محمد بن

محمد بن ابراهيم بن جعفر الرزدي بالرملة قال حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي قال حدثنا الحسن بن عطية
قال كان لي بنات من علي بن ابي طالب عليه السلام فاتاني في المنام فقيل له ان السابق عليك فحدثني حتى حدثني في ذلك
ثلثا بغيره فصنع بعد ذلك في المنام ثلث ليال ومن عجيب ذلك اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن ابراهيم
نوروز قال حدثنا احمد بن نصر بن موسى المكي بمكة بمصر قال حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا
نوح بن دراج القاضي عن ابن ابي ليلى عن ابي جعفر المنصور قال كان عندنا بالسراة ناصر اذا فرغ من قصته ذكر عليا
عليه السلام فشتمه فبينا هو كذلك اذ ترك ذلك يوما ومن الغد فقالوا له فلما كان اليوم الثالث ذكر ايضا
فقالوا له وسالوه فقال لا والله لا اذكره بشيء ابدا بينا انا نائم والناس قد جمعوا فيأتون النبي عليه السلام فيقول
لرجل اسقهم حتى وردت على النبي عليه السلام فقال له اسقه فادرت متكوبت ذلك الى النبي عليه السلام فقلت يا رسول
الله مره فليسقني قال اسقه فسقاني قطرانا فاصبحت وانا العطشان ومن عجيب قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن اصرم الحيلي بالكوفة قال حدثنا محمد بن عمار بن الاسدي قال اخبرني يحيى بن ثعلبة قال
وحدثني ابو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ بالرملة قال حدثنا احمد بن عبيد ناصح قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب
ابو المنذر قال حدثني يحيى بن ثعلبة ابو المقدام الانصاري عن امه عائشة بنت عبد الرحمن السايب عن ابيها
قال جمع زياد ابن ابيه شيوخ اهل الكوفة واشرافهم في مسجد الرحبة والبراءة منه وكنت فيهم فكان الناس من ذلك
في امر عظيم فغلبتني عيناي فنمت فرايت في النوم شيئا طويلا طويل العنق اهدل اهدب فقلت من انت
فقال انا النقاد ذو الرقبة فقال النقاد قال طاعون بعثت الى صاحب هذا القصر لاجتثه من جديد الارض
كما عتا وحاول ما ليس له بحق قال فانتبهت فزعا وانا في جماعة من قومي فقلت هل رايتم ما رايت فقال رجلان
منهم راينا كيت وكيت بالصفة فقال الباقون ما راينا شيئا فما كان باسرع من ان خرج خارج من دار زياد
فقال يا هؤلاء انصرفوا فان الامير عنكم مشغول فسالناه عن خبره فخبرنا انه طعن في ذلك الوقت فما تفرقنا
حتى سمعنا الواعية عليه فانشأنا نقول في ذلك   قد جشم الناس امرا ضاق ذرعهم   بحمله حين ناداهم
الى الرحبة   يدعو على ناصر الاسلام حين يرى   له على المشركين الطول والغلبة   ما كان منتهيا
عما اراد بنا   حتى تناوله النقاد صاحب الرقبة ومن عجيب قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو
عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا موسى بن عبد الله بن حسن قال
حدثني ابي عن جدي عن ابيه عبد الله بن حسن عن ابيه وخاله علي بن الحسين عن الحسن والحسين بن علي بن ابي طالب
عن ابيهما علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما
استطيع فراقك واني لادخل منزلي فاذكرك فاترك ضيعتي واقبل حتى انظر اليك حبا لك فذكرت اذا كان يوم

النبيين وما فضلت الجنة وضحك اهل الجنة من كلمة لعلمك يا نبي الله فنزلت ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فدعا النبي صلى الله
عليه وآله الرجل فقرأها عليه وبشره بذلك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد بن محمد
سعيد الهمداني قال اخبرنا محمد بن احمد بن ثمر ابو عبد الله الاسلمي النهاوندي قال حدثني ابي قال حدثني موسى بن عبيد الله
الحسن عن ابيه عن انس قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله رجل يحب من يصلي ولا يصلي الا الفرائض ويحب من يتصدق
ولا يتصدق الا بالواجب ويحب من يصوم ولا يصوم الا شهر رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء مع من احب وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو صالح محمد بن صالح بن فيض بن فياض العجلي الساوي قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى الاشعري قال حدثنا الحسن بن ابان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله
عز وجل لاثابه الله تعالى على حبه اياه وان كان في علم الله من اهل النار وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثني عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي بارتاح قال حدثنا الفضل بن المفضل بن قيس بن رمانة الاشعري
سنة اربع وخمسين ومائتين فيها مات بالكوفة قال حدثنا حماد بن عيسى الغريقي قال حدثني عمر بن اذينة عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
كلام فيما الا بحبه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي قال حدثني محمد بن عباد المكي قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب عن عبد الله بن
شداد عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عليه السلام كلمات الفرج واخبرني ان رسول الله صلى الله
عليه وآله لقنهن اياه وامره اذا نزل به كرب او شدة ان يقولها لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
سبحان الله وتبارك الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي حازم البجلي قاضي البصرة سنة اربع عشرة وصالح
احمد بن يونس الهروي عنهما قالوا حدثنا يحيى بن الفضل ابو زكريا القنوي بمصر قال حدثنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا هارون بن ابراهيم الاهوازي عن محمد بن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك
يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما وعنه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان بن زياد الكوفي الغزال ببغداد قال حدثنا ابي قال حدثنا مسيح بن محمد قال
حدثني سلام بن ابي عمرة ابو علي الخراساني عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من حسد عليا فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا

١٤١

علي بن احمد بن عمرو بن سعيد الحرامي بالكوفة قال حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري قال حدثني الحسن بن الحسين
الانصاري العرني قال حدثني حسين بن سليمان يعني الانصاري عن ابي الجارود عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من حسد عليا حسدني ومن حسدني دخل النار وانشدني العرني
حسدت وزاد الله في حسدي لا عاش من عاش يوما غير محسود ما يحسد المرء الا من فضائله بالعلم
والظرف او بالباس والجود مجلس يوم الجمعة الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين واربعمائة
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن رجاء بن صالح قال حدثنا حسن بن حسين
العرني قال حدثنا خالد بن مختار عن الحرث بن حصين عن القسم بن جندب الازدي عن انس بن مالك قال كنت
خادما للنبي صلى الله عليه وآله فكان اذا ذكر عليا عليه السلام رايت السرور في وجهه اذ دخل عليه رجل من ولد
عبد المطلب فجلس فذكر عليا عليه السلام فجعل ينال منه وجعل وجه النبي صلى الله عليه وآله يتغير فما لبث ان دخل
علي عليه السلام فسلم فرد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال علي والحق معا هكذا واشار باصبعه لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض يا علي حاسدك حاسدي وحاسدي حاسد الله وحاسد الله في النار **وعنه** قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة قال حدثنا علي بن محمد بن مروان
السدي قال حدثنا احمد بن مفضل الحفري عن صالح بن ابي الاسود عن اخيه اسنده له عن عبد الله بن الحسن بن الحسن
قال كان الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا فلا يصبح حتى يعلمه عليا عليه السلام وينزل الوحي
نهارا فلا يمسي حتى يعلمه عليا عليه السلام **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
ابو محمد عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي النصيبي ببغداد قال حدثني محمد بن علي بن موسى الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام
الهيبة خيبة والفرصة خلسة والحكمة ضالة المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا احق بها
واهلها **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الجعفري
العلوي الحسني قال حدثنا احمد بن عبد المنعم بن النضر ابو نصر الصيداوي قال حدثنا حماد بن عثمان عن
حمران بن اعين قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول لا تحقروا اللؤلؤة النفيسة ان تجتلبها من الكبا الخسيسة
فان ابي حدثني قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الكلمة من الحكمة لتتلجلج في صدر المنافق نزاعا
الى مظانها حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن فيكون احق بها واهلها فيلقفها **وعنه** قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن علي بن مهدي الكندي العطار بالكوفة وغيره قال حدثنا محمد بن

علي بن ابي طالب ع

علي بن

علي بن عمرو بن طريف الحجري قال حدثني ابي عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن الاصبغ بن نباتة قال دخل الحارث
الهمداني على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في نفر من الشيعة وكنت فيهم فجعل الحارث يتاود في مشيته
ويخبط الارض بمحجنه وكان مريضا فاقبل عليه امير المؤمنين عليه السلام وكانت له منه منزلة فقال كيف تجدك يا
حارث قال نال الدهر مني يا امير المؤمنين وزادني اوارا وغليلا اختصام اصحابك ببابك قال وفيم خصومتهم
قال في شانك والبلية من قبلك فمن مفرط غال ومقتصد قال ومن متردد مرتاب لا يدري ايقدم او يحجم قال فحسبك
يا اخا همدان الا ان خير شيعتي النمط الاوسط اليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي قال لو كشفت فداك ابي وامي
الرين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا قال قدك فانك امرؤ ملبوس عليك ان دين الله لا يعرف
بالرجال بل باية الحق فاعرف الحق تعرف اهله يا حار ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك
فارعني سمعك ثم خبر به من كانت له حصانة من اصحابك الا اني عبد الله واخو رسوله وصديقه الاول قد صدقته
وآدم بين الروح والجسد ثم اني صديقه الاول في امتكم حقا فنحن الاولون ونحن الاخرون الا واني خاصته يا حار
وخالصته وصنوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه وسره اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون والاسباب
واستودعت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل باب الى الف الف عهد وايدت او قال امددت
بليلة القدر نفلا وان ذلك ليجري لي ومن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها
وابشرك يا حارث ليعرفني والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وليي وعدوي في مواطن شتى ليعرفني عند الممات وعند
الصراط وعند المقاسمة قال وما المقاسمة يا مولاي قال مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحاحا اقول هذا وليي
وهذا عدوي ثم اخذ امير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث وقال يا حارث اخذت بيدك كما اخذ رسول الله صلى
الله عليه وآله بيدي فقال لي واشتكيت اليه حسدة قريش والمنافقين لي انه اذا كان يوم القيمة اخذت بحبل الله
وبحجزته يعني عصمته من ذي العرش تعالى واخذت انت يا علي بحجزتي واخذ ذريتك بحجزتك واخذ شيعتكم بحجزتكم فماذا
يصنع الله بنبيه وما يصنع نبيه بوصيه خذها اليك يا حارث قصيرة من طويلة انت مع من احببت
ولك ما اكتسبت قالها ثلاثا فقال الحارث وقام يجر رداءه جذلا ما ابالي وربي بعد هذا متى لقيت الموت او
لقيني قال جميل بن صالح **فانشدني** السيد بن محمد في كتاب له: قول علي لحارث عجب كم ثم اعجوبة له حملا

يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا
يعرفني طرفه واعرفه بنعته واسمه وما عملا
وانت عند الصراط تعرفني فلا تخف عثرة ولا زللا
اسقيك من بارد على ظما تخاله في الحلاوة العسلا
اقول للنار حين توقف للعرض دعيه لا تقتلي الرجلا
دعيه لا تقربيه ان له حبلا بحبل الوصي متصلا

وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا يحيى بن علي بن عبد الجبار السدوسي بسر من راى قال حدثني

عنه محمد بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن الحسين بن عون بن ابي حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه الحسين بن عون قال
دخلت على السيد محمد الحميري عائدا في علته التي مات فيها فوجدته يساق به ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا
عثمانية وكان السيد جميل الوجه رحب الجبهة عريض ما بين السالفتين فبدت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة
من المداد ثم لم تزل تزيد وتنمى حتى طبقت وجهه بسوادها فاغتم لذلك من حضره من الشيعة وظهر من الناصبة
سرور وشماتة فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء فلم تزل تزيد ايضا وتنمى
حتى اسفر وجهه واشرق وافتر السيد ضاحكا وانشأ يقول   قدر ربي بخلت جنة عدن   وعفا لي الاله عن
سيئاتي   فابشروا اليوم اولياء علي   وتولوا علي حتى الممات   ثم من بعده تولوا بنيه   واحدا بعد واحد بالصفات
ثم اتبع قوله هذا اشهد ان لا اله الا الله حقا حقا واشهد ان محمدا رسول الله حقا حقا اشهد ان عليا امير المؤمنين
حقا حقا اشهد ان لا اله الا الله ثم اغمض عينيه لنفسه فكانما كانت روحه ذبالة طفئت او حصاة سقطت قال
علي بن الحسين قال لي ابي الحسين بن عون وكان اذينة حاضرا فقال الله اكبر ما من شهد كمن لم يشهد اخبرني والا فصمتا
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر وجعفر عليهما السلام انهما قالا حرام على روح امرء ان تفارق جسدها حتى ترى الخمسة
حتى ترى محمدا وعليا وفاطمة وحسنا وحسينا بحيث تقر عينها او تسخن عينها فانتشر هذا القول في الناس فشهد
جنازته والله الموافق والمفارق   ومنه   قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابراهيم بن حفص بن
عمر العسكري بالمصيصة قال حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الانماطي البغدادي بحلب قال حدثني الحسن بن سعيد
النخعي ابن عم شريك قال حدثني شريك بن عبد الله القاضي قال حضرت الاعمش في علته التي قبض فيها فبينا انا
عنده اذ دخل عليه ابن شبرمة وابن ابي ليلى وابو حنيفة فسألوه عن حاله فذكر ضعفا شديدا وذكر ما يتخوف من خطيئاته
وادركته رنة فبكى فاقبل عليه ابو حنيفة فقال يا ابا محمد اتق الله وانظر لنفسك فانك في اخر يوم من ايام الدنيا
واول يوم من ايام الاخرة وقد كنت تحدث في علي بن ابي طالب باحاديث لو رجعت عنها كان خيرا لك قال الاعمش مثل
ماذا يا نعمان قال مثل حديث عباية انا قسيم النار قال اولمثلي تقول يا يهودي اقعدوني سندوني اقعدوني حدثني والذي
مصيري اليه موسى بن طريف ولم ار اسديا كان خيرا منه قال سمعت عباية بن ربعي امام الحي قال سمعت عليا امير المؤمنين
عليه السلام يقول انا قسيم النار اقول هذا وليي دعيه وهذا عدوي خذيه وحدثني ابو المتوكل الناجي في امرة الحجاج
وكان يشتم عليا شتما مقذعا يعني الحجاج لعنه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم القيامة يامر الله عز وجل فاقعد انا وعلي على الصراط ويقال لنا ادخلا الجنة من آمن بي واحبكما
وادخلا النار من كفر بي وابغضكما قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن
بي من لم يتول او قال لم يحب عليا وتلا القيا في جهنم كل كفار عنيد قال فجعل ابو حنيفة ازاره على راسه وقال قوموا

بنا الا يجيبنا ابو محمد باعظم من هذا قال فقال الحسن بن سعيد فقال له شريك بن عبد الله فما امضى بقي الاعمش حتى فارق
الدنيا رحمه الله **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن الحسن بن اسحق بن جعفر
العلوي العريضي الشيخ الصالح بحران قال حدثنا ابي الحسين بن اسحق عن ابيه عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال يعير الله عز وجل عبدا من عباده
يوم القيمة فيقول عبدي ما منعك اذ مرضت ان تعودني فيقول سبحانك انت رب العباد لا تالم ولا تمرض فيقول
مرض اخوك المؤمن فلم تعده وعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده ثم لتكفلت بحوائجك فقضيتها لك وذلك من كرامة
عبدي المؤمن وانا الرحمن الرحيم **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسين بن موسى بن خلف الفقيه
براس عين قال حدثنا عبد الرحمن بن خالد الدالوني القطان قال حدثنا زيد بن حباب قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى يقول يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال كيف اعودك يا رب
وانت رب العالمين قال مرض فلان عبدي فلو عدته لوجدتني عنده واستسقيتك فلم تسقني قال كيف وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان ولو سقيته لوجدت ذلك عندي واستطعمتك قال كيف وانت رب العالمين قال استطعمك
عبدي ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن
الحسين بن ابرهيم العلوي النصيبي ببغداد قال حدثنا علي بن حمزة العلوي قال حدثني ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا
قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مثل المؤمن اذا عوفي من مرضه
مثل البردة البيضاء تنزل من السماء من حسنها وصفائها **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا محمد بن علي بن معمر ابو الحسين الكوفي المؤدب بواسط قال حدثنا حمدان بن المعافى الضبعي قال حدثنا موسى بن
سعدان عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول المؤمن اكرم على الله ان يمر به
اربعون يوما لا يمحصه الله تعالى فيها من ذنوبه وان الخدش والعثرة وانقطاع الشسع واختلاج العين واشباه ذلك
ليمحص به وليّنا من ذنوبه وان يغتم لا يدري ما وجهه اما الحمى فان ابي حدثني عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال حمى ليلة كفارة سنة **مجلس يوم الجمعة** الخامس والعشرين من جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين
واربعمائة **حدثنا** الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا احمد بن جعفر الرزاز ابو العباس القرشي بالكوفة قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن
ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال مثل المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد
في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة له **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني رضي الله عنه قال حدثنا الفضل بن القسم العقيلي سنة خمس وثلثين

ومازن قال حدثني ابي عن جدي عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما اختلج عرق
ولا صدع مؤمن قط الا بذنبه وما يعفو الله تعالى عنه اكثر وكان اذا راى المريض قد برئ قال ليهنئك الطهر من الذنوب
فاستانف العمل وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن محمد بن علي بن شاذان
ابو بكر الازدي بالجلال بالكوفة قال حدثنا الحسن بن احمد بن عبد الله المزني الجلال قال حدثنا اسمعيل بن يحيى
العسكري عن ابي خالد الواسطي عن ابي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان رضي الله عنه قال دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وآله يعودني وانا مريض فقال كشف الله ضرك وعظم اجرك وعافاك في دينك وجسمك
الى مدة اجلك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر
العلوي الحسني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين قال حدثنا حسين بن زيد بن علي قال دخلت
مع ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام على رجل من اهلنا وكان مريضا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اسأل
الله العافية ولا تسأله الشكر عليها فلما خرجنا من عند الرجل قلت له يا سيدي ما هذا الدعاء دعوت به
للرجل فقال لي يا حسين ان العافية ملك خفي يا حسين ان العافية نعمة اذا فقدت ذكرت واذا وجدت نسيت
فقلت له اسأل الله العافية لحصولها ولا اسأل الشكر عليها لتدوم له يا حسين ان ابي اخبرني عن
النبي صلى الله عليه وآله قال يا صاحب العافية انك نسيت لا تملك وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا عمر بن اسحق بن ابي حماد ابو حفص القاضي بحلب قال حدثنا محمد بن المغيرة بن عبد الرحمن
البحراني قال حدثنا ابو قتادة عبد الله بن واقد التميمي قال حدثني شداد بن سعيد ابو طلحة الراسبي عن
عيينة بن عبد الرحمن عن نافع بن سعيد قال حدثني عبد الله بن الصامت ابن اخي ابي ذر قال حدثني ابو ذر و
كان صغوه وانقطاعه الى علي واهل هذا البيت قال قلت يا نبي الله اني احب اقواما ما ابلغ اعمالهم قال فقال
يا ابا ذر المرء مع من احب وله ما اكتسب قلت فاني احب الله ورسوله واهل بيت نبيه قال فانك مع من احببت
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في ملأ من اصحابه فقال رجل منهم فانا احب الله ورسوله ولم يذكر اهل
بيته فغضب صلى الله عليه وآله ثم قال يا ايها الناس احبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله
واحبوا اهل بيتي لحبي فوالذي نفسي بيده لو ان رجلا صف بين الركن والمقام صائما راكعا وساجدا ثم
لقي الله عز وجل غير محب لاهل بيتي لم ينفعه ذلك قالوا ومن اهل بيتك يا رسول الله او اي اهل بيتك هؤلاء
قال من اجاب منهم دعوتي واستقبل قبلتي ومن خلقه الله مني ومن لحمي ودمي فقال القوم فانا نحب الله
ورسوله واهل بيت رسوله فقال بخ بخ فانتم اذا منهم انتم اذا منهم والمرء مع من احب وله ما اكتسب
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا

محمد بن حميد الرازي قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس قال حدثنا الاعمش عن ابي اسحق عن حنش عن
ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح وكمثل
باب حطة في بني اسرائيل **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا اسد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفري قال حدثنا محمد بن عكاشة قال حدثنا ابن
وهو محمد بن المثنى عن يحيى بن طلحة النهدي وعن ايوب بن الحر عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث عن علي عليه السلام
قال ان فاطمة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا ترضين اني زوجتك اقدم امتي سلما واحلمهم
حلما واكثرهم علما اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة الا ما جعل الله لمريم بنت عمران وان ابنيك
سيدا شباب اهل الجنة **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو صالح محمد بن صالح بن فيض
الساوي العجلي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثني احمد بن يزيد قال حدثنا مروك بن عبيد
قال حدثنا جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن
خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر يا جميل ان البار ليحبه الرحمن وعنده [illegible]
فان فيه مرغمة للشيطان **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر
العلوي الحسني قال حدثنا علي بن الحسن علي بن عمر بن علي بن الحسين قال حدثنا حسين بن زيد بن علي عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال السلطان ظل
الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم فمن عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر ومن جار كان عليه الوزر وعلى
الرعية الصبر حتى ياتيهم الامر **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو صالح محمد بن صالح
بن فيض العجلي الساوي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى قال وعزتي وجلالي لاعذبن كل
رعية في الاسلام اطاعت اماما جائرا ليس من الله عز وجل وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون
عن كل رعية اطاعت اماما عادلا من الله تعالى وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة قال عبد الله بن
ابي يعفور سألت ابا عبد الله الصادق عليه السلام ما العلة ان لا دين لهؤلاء ولا عتب على هؤلاء قال لان سيئات
الامام الجائر تغمر حسنات اوليائه وحسنات الامام العادل تغمر سيئات اوليائه **وعنه** قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثني محمد بن هرون بن حميد المجدر وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قالا حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويسمته اذا عطس ويعوده

اذا مرض ويحضر جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال

حدثنا محمود بن محمد بن مهاجر الرافقي المازني بحمص قال حدثنا ابو شعيب صالح بن زياد السوسي المقرئ قال حدثنا

نصر بن حريش الصامت قال حدثنا روح بن مسافر عن ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويسمته اذا عطس ويعوده

اذا مرض ويشهد جنازته اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويحب له ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه يظهر الغيب وعنه

قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا مسدد بن ابي يوسف القلوسي ببغداد قال حدثنا اسحق بن سيار

النصيبي قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا ثوير بن فاختة عن ابيه عن

علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون

الف ملك حتى يمسي واذا عاده مسا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وعنه

قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا شريح بن

يونس قال حدثنا هشيم بن بشير قال حدثنا يعلى بن عطا عن عبد الله نافع ان ابا موسى عاد حسن بن علي

عليهما السلام فقال علي عليه السلام اما انه لا يمنعنا ما في انفسنا عليك ان نحدثك بما سمعنا انه من عاد

مريضا شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له ان كان مصبحا حتى يمسي وان كان ممسيا حتى يصبح وكان له

خريف في الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

والحسين محمد بن بهرام المخرمي البزاز قالا حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني قال اخبرنا الفضل بن عبد الله

عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال دخل علي جابر بن عبد الله وانا في الكتاب فقال اكشف

عن بطنك قال فكشفته فالصق بطنه ببطني وقال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقرئك السلام

وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن

العلوي الحسيني قال حدثنا ابو نصر احمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي قال حدثنا حسين بن شداد الجعفي

عن ابيه شداد بن رشيد عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ان فاطمة بنت علي بن ابي

طالب لما نظرت الى ما يفعل ابن اخيها علي بن الحسين بنفسه من الدأب في العبادة اتت جابر بن عبد الله بن

عمرو بن حرام الانصاري فقالت له يا صاحب رسول الله ان لنا عليكم حقوقا ومن حقنا عليكم ان اذا رأيتم

احدنا يهلك نفسه اجتهادا ان تذكروه الله وتدعوه الى البقيا على نفسه وهذا علي بن الحسين بقية ابيه

الحسين قد انخرم انفه وتفنت جبهته وركبتاه وراحتاه ادابا منه لنفسه في العبادة فاتى جابر بن عبد الله

بابيه علي بن الحسين عليهما السلام وبالباب ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام في اغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر
جابر اليه مقبلا فقال هذه مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسجيته فمن انت يا غلام قال فقال انا
محمد بن علي بن الحسين فبكى جابر بن عبد الله رضي الله عنه ثم قال انت والله الباقر عن العلم حقا ادن مني
بابي انت وامي فدنا منه فحل جابر ازراره ووضع يده على صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه وقال له
اقرئك عن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وقد امرني ان افعل بك ما فعلت وقال لي يوشك
ان تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدي من اسمه محمد يبقر العلم بقرا وقال لي انك تبقى حتى تعمى ثم يكشف لك عن بصرك
ثم قال لي ائذن لي على ابيك فدخل ابو جعفر على ابيه فاخبره الخبر وقال ان شيخا بالباب وقد فعل بي كيت
وكيت فقال يا بني ذلك جابر بن عبد الله ثم قال امن بين ولدان اهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل
قال نعم انا لله انه لم يقصدك فيه بسوء ولقد اشاط بدمك ثم اذن لجابر فدخل عليه فوجده في محرابه
قد انضته العبادة فنهض علي عليه السلام فسأله عن حاله سؤالا حفيا ثم اجلسه بجنبه فاقبل جابر عليه يقول يا ابن رسول
الله اما علمت ان الله تعالى انما خلق الجنة لكم ولمن احبكم وخلق النار لمن ابغضكم وعاداكم فما هذا الجهد
الذي كلفته نفسك قال له علي بن الحسين عليهما السلام يا صاحب رسول الله اما علمت ان جدي رسول الله صلى
الله عليه وآله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يدع الاجتهاد له وتعبد بابي هو وامي حتى انتفخ
الساق وورم القدم وقيل له اتفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا
شكورا فلما نظر جابر الى علي بن الحسين وليس يغني فيه من قول يستميله من الجهد والتعب الى القصد قال له يا ابن
رسول الله البقيا على نفسك فانك لمن اسرة بهم يستدفع البلاء وتستكشف اللأواء وبهم تستمطر السماء
فقال يا جابر لا ازال على منهاج ابوي مؤتسيا بهما صلوات الله عليهما حتى القاهما فاقبل جابر على من
حضر فقال لهم والله ما رأى في اولاد الانبياء مثل علي بن الحسين الا يوسف بن يعقوب عليهما السلام والله لذرية
علي بن الحسين عليهما السلام افضل من ذرية يوسف بن يعقوب ان منهم لمن يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا

مجلس يوم الجمعة الثاني من رجب سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو القسم
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل على مريض قال اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شافي الا انت وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا بشر بن هلال الصواف قال حدثنا عبد الوارث

سعيد بن صهيب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اشتكيت
قال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسد والله يشفيك بسم الله ارقيك وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو الحسن علي بن اسمعيل الموصلي الفقاف بالموصل قال حدثنا ابي
الحسن الصبحي قال حدثنا الحسن بن دينار قال حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن شقيق عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجيبوا الداعي وعودوا المريض واقبلوا الهدية ولا تظلموا المسلمين وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن ساعد قال حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج قال حدثنا
عقبة بن خالد قال حدثنا موسى بن محمد التيمي عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اغبوا في العيادة واربعوا الا ان يكون مغلوبا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يحيى بن ايوب
عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان من تمام عيادة المريض ان يضع احدكم
يده على جبهته او يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا صبح بن دينار البلدي قال حدثنا عفيف بن سالم عن عبيد الله بن زحر
عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمام عيادة المريض اذا دخلت عليه ان تضع يدك
على رأسه وتقول كيف اصبحت وكيف امسيت فاذا جلست عنده غمرتك الرحمة واذا خرجت من عنده خضتها مقبلا و
مدبرا واومأ بيده الى حقويه وعنه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد اسمعيل بن موسى
الحاسب قال حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان الثوري عن حبيب بن ابي ثابت
عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله كيف اصبحت قال بخير من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضا
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا غياث بن مصعب ابو العباس الرازي
قال حدثنا محمد بن حماد الشاشي عن حاتم الاصم عن شقيق بن ابرهيم البلخي عمن اخبره من اهل العلم قال قيل لابن مريم
عليه السلام كيف اصبحت يا روح الله قال اصبحت وربي تبارك وتعالى من فوقي والنار امامي والموت في طلبي لا املك ما
ارجو ولا اطيق دفع ما اكره فاي فقير افقر مني قال وقيل للنبي عليه السلام كيف اصبحت قال بخير من رجل لم يصبح صائما ولم
يعد مريضا ولم يشهد جنازة قال وقال جابر بن عبد الله الانصاري لقيت علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم صباحا
فقلت كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال بنعمة من الله وفضل من رجل لم يزر اخا ولم يدخل على مؤمن سرورا قلت
وما ذلك السرور قال يفرج عنه كربا او يقضي عنه دينا او يكشف عنه فاقة قال جابر ولقيت عليا عليه السلام
يوما فقلت كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال اصبحنا وبنا من نعم الله وفضله ما لا نحصيه مع كثير ما نحصيه فما ندري

أي نعمه أشكر أجميل ما ينشر أم قبيح ما يستر وقيل لأبي ذر رضي الله عنه كيف أصبحت يا صاحب رسول الله قال أصبحت
بين نعمتين بين ذنب مستور وثناء من اغتر به فهو المغرور وقيل للربيع بن خثيم كيف أصبحت يا أبا يزيد قال أصبحت في
أجل منقوص وعمل محفوظ والموت في رقابنا والنار من ورائنا ثم لا ندري ما يفعل بنا وقيل لأويس القرني
كيف أصبحت يا أبا عامر قال ما ظنكم بمن يرحل إلى الآخرة كل يوم مرحلة لا يدري إذا انقضى سفره أعلى خير يرد أم
على نار قال عبد الله بن جعفر الطيار دخلت على عمي علي بن أبي طالب عليه السلام صباحاً وكان مريضاً فقلت كيف
أصبحت يا أمير المؤمنين قال يا بني كيف أصبح من يفنى ببقائه ويسقم بدوائه ويؤتى من مأمنه وقيل لعلي بن الحسين عليه السلام
كيف أصبحت يا ابن رسول الله قال أصبحت مطلوباً بثمان الله تعالى يطالبني بالفرائض والنبي عليه السلام بالسنة والعيال
بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان باتباعه والحافظان بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فأنا
بين هذه الخصال مطلوب وقيل لابنه محمد بن علي عليهما السلام كيف أصبحت قال أصبحنا غرقى في النعمة موقورين بالذنوب
يتحبب إلينا إلهنا بالنعم ونتمقت إليه بالمعاصي ونحن نفتقر إليه وهو غني عنا وقيل لبكر بن عبد الله المزني كيف أصبحت
قال أصبحت قريباً أجلي بعيداً أملي سيئاً عملي ولو كان لذنوبي ريح ما جالستموني قال وقيل لرجل من المتمر كيف أصبحت
قال أصبحت أعد والحاجة لا تنقضيه بشيء بحسن العمل وقيل لأبي رجاء العطاردي وقد بلغ عشرين ومائة سنة كيف أصبحت
قال أصبحت لا يحمل بعضي بعضاً كأنما كان شبابي مرضاً وعمي قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو
القسم جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي في داره بمكة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قال حدثني مؤدبي عبد الله بن
أحمد بن نهيك الكوفي قال حدثنا محمد بن زياد بن أبي عمير قال حدثنا علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي عبد الله جعفر
محمد عليهما السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إنه لما أسري بي إلى السماء تلقتني
الملائكة بالبشارات في كل سماء حتى لقيني جبرئيل عليه السلام في محفل من الملائكة فقال يا محمد لو اجتمعت أمتك على حب
علي ما خلق الله عز وجل النار يا علي إن الله تعالى أشهدك معي في سبعة مواطن حتى آنست بك أما أول ذلك فليلة أسري
بي إلى السماء قال لي جبرئيل عليه السلام أين أخوك يا محمد فقلت يا جبرئيل خلفته ورائي فقال ادع الله عز وجل فليأتك به
فدعوت الله عز وجل فإذا مثالك معي وإذا الملائكة وقوف صفوفاً فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يباهيهم
الله عز وجل بهم يوم القيامة فدنوت فنطقت بما كان وبما يكون إلى يوم القيامة والثانية حين أسري بي إلى ذي العرش
عز وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فإذا مثالك معي وكشط لي عن سبع سماوات حتى رأيت سكانها وعمارها و
موضع كل ملك منها والثالثة حين بعثت إلى الجن فقال لي جبرئيل عليه السلام أين أخوك فقلت خلفته ورائي فقال ادع
الله عز وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فإذا أنت معي فما قلت لهم شيئاً ولا ردوا علي شيئاً إلا سمعته ووعيته
والرابعة خصصنا بليلة القدر وأنت معي فيها وليست لأحد غيرنا والخامسة ناجيت الله عز وجل ومثالك معي فسألت

قال لي جبرئيل أين أخوك يا محمد فقلت خلفته ورائي فقال ادع الله عز وجل

فبك ختمتها لا اجابني لنبيها الا النبوة فانه لا نبي بعدك خصصتها بك وختمتها بك والسادسة لما طفت بالبيت المعمور كان
مثال النجم والتاسعة هلاك الاحزاب على يديك يا علي يا ابن عمي يا علي ان الله اشرف على الدنيا فاختارني على رجال العالمين ثم
اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين بعدي ثم اطلع الثالثة فاختار فاطمة على نساء العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار الحسن والحسين والائمة من ولدهما على رجال
العالمين يا علي اني رأيت اسمك مقرونا باسمي في اربعة مواطن فآنست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي
الى السماء وجدت على صخرتها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته به فقلت لجبرئيل ومن وزيري
قال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها لا اله الا الله انا وحدي محمد صفوتي من
خلقي ايدته بوزيره ونصرته به فقلت لجبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما جاوزت السدرة وانتهيت
الى عرش رب العالمين وجدت مكتوبا على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا وحدي محمد حبيبي صفوتي من خلقي
ايدته بوزيره واخيه ونصرته به يا علي ان الله عز وجل اعطاني فيك سبع خصال انت اول من ينشق القبر عنه معي
انت اول من يقف معي على الصراط فيقول للنار خذي هذا فهو لك وذري هذا فليس هو لك وانت اول من يكسى
اذا كسيت ويحيى اذا حييت وانت اول من يقف معي عن يمين العرش واول من يقرع معي باب الجنة واول من يسكن
معي عليين واول من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون آخر احاديث

ابي المفضل الشيباني **احاديث الحسين بن عبيد الله الغضائري رضي عنه** قال اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن
محمد بن همام بن سهيل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال للمفضل يا مفضل اذا اردت ان تعلم اشقيا
الرجل ام سعيدا فانظر بره ومعروفه الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير يصير وان كان يصنعه
الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله من خير وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هارون بن موسى قال
حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثني حمدان بن المعافى عن حمويه بن احمد قال حدثني احمد بن عيسى العلوي قال قال
لي جعفر بن محمد عليهما السلام انه ليعرض لي صاحب الحاجة فابادر الى قضائها مخافة ان يستغني عنها صاحبها الا ان
مكارم الدنيا والآخرة في ثلاثة احرف من كتاب الله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وتفسيره
ان تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك **مجلس يوم الجمعة** التاسع من رجب سنة
سبع وخمسين واربعمائة **حدثنا** الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال اخبرنا
الحسين بن عبيد الله عن هارون بن موسى قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا حمدان بن المعافى قال حدثني
العباس بن سليمان عن الحارث بن التيهان قال قال لي ابن شبرمة دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلام

فسلمت عليه وكنت له صديقاً ثم اقبلت على جعفر فقلت امتع الله بك هذا رجل من اهل العراق له فقه وعقل فقال له
جعفر عليه السلام لعله الذي يقيس الدين برأيه ثم اقبل علي فقال هذا النعمان بن ثابت فقال ابو حنيفة نعم اصلحك الله
تعالى فقال له عليه السلام اتق الله ولا تقس الدين برأيك فان اول من قاس ابليس اذ امره الله بالسجود فقال انا خير منه خلقتني من نار و
خلقته من طين ثم قال له جعفر عليه السلام هل تحسن ان تقيس رأسك من جسدك قال لا قال فاخبرني عن الملوحة في العينين
وعن المرارة في الاذنين وعن الماء في المنخرين وعن العذوبة في الشفتين لاي شيء جعل ذلك قال لا ادري قال جعفر
عليه السلام ان الله عز وجل خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما مناً منه على ابن ادم ولولا ذلك لذابتا
وجعل المرارة في الاذنين مناً منه على ابن ادم ولولا ذلك لقحمت الدواب فاكلت دماغه وجعل الماء في المنخرين ليصعد
النفس وينزل ويجد منه الريح الطيبة من الريح الردية وجعل عز وجل العذوبة في الشفتين ليجد ابن ادم لذة مطعمه
ومشربه ثم قال له جعفر عليه السلام اخبرني عن كلمة اولها شرك واخرها ايمان قال لا ادري قال لا اله الا الله ثم قال له
ايما اعظم عند الله عز وجل قتل النفس او الزنا قال بل قتل النفس قال له جعفر عليه السلام فان الله تعالى قد رضي
في قتل النفس بشاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة ثم قال له ايما اعظم عند الله الصوم او الصلوة قال لا بل الصلوة قال
فما بال المرأة اذا حاضت تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة اتق الله يا عبد الله فانا نحن وانتم غداً ومن خالفنا بين
يدي الله عز وجل فنقول انا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وتقول انت واصحابك سمعنا ورأينا فيفعل بنا وبكم ما شاء
الله عز وجل وعنه اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا ابن معمر قال حدثنا
محمد بن الحسين الزيات عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسم الرجل صديقاً
سمة معرفة حتى تختبره بثلاث تغضبه فتنظر غضبه يخرجه من الحق الى الباطل وعند الدينار والدرهم وحتى تسافر معه
وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا محمد بن
صدقة عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال امتي بخير ما تحابوا واقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة وقروا الضيف فان لم يفعلوا ابتلوا بالسنين والجدب قال انا اهل بيت لا يمنع على احفافنا وعنه قال
اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الحكيمي قال حدثنا ابو محمد [illegible] بن
ابن زياد البلدي بسلمه قال حدثنا عباد بن صهيب قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال كان اذا رأى الهلال قال اللهم ارزقنا خيره ونصره وبركته وفتحه ونوره ونعوذ بك من شره وشر
ما بعده وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا هرون بن موسى قال حدثنا الحكيمي قال حدثنا [illegible]
ابن زياد البلدي قال حدثنا عباد بن صهيب قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن الحنفية عن علي بن ابي طالب عليه السلام

انّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج فرأى نسوة قعوداً فقال لهنّ ما اقعدكنّ هاهنا قلن الجنازة قال افتحملن فيمن ٥٢
يحمل قلن لا قال افتغسلن فيمن يغسل قلن لا قال افتدلين فيمن يدلي قلن لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات وعنه
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هارون بن موسى قال حدثنا الحكيمي قال حدثنا سفيان بن زياد قال حدثنا عبّاد بن صهيب
قال حدثنا جعفر بن محمد عن عبد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله انّ مروان بن الحكم استخلف ابا هريرة
وخرج الى مكة فصلى بنا ابو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في السجدة الثانية اذا جاءك المنافقون قال
عبد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له سمعتك تقرأ بسورتين
كان علي عليه السلام يقرؤهما بالكوفة فقال ابو هريرة انّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بهما وعنه
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هارون بن موسى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
قال حدثنا ابو اسحق يعقوب بن يوسف بن زياد الضبّي قال حدثنا ابو جنادة الحصين بن مخارق السلولي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضان لا يحضرنا جنة لمن خاف النار حتى يجوز فانّي بجنّه
حتى يقضيها **وعنه** قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هارون عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن يوسف قال حدثنا الحصين بن مخارق عن جعفر بن محمد عن ابيه انّ عليّاً عليه السلام وفد اليه رجل من اشراف
العرب فقال له علي عليه السلام هل في بلادك قوم قد شهروا انفسهم بالخير لا يعرفون الّا به قال نعم قال فهل في بلادك
قوم قد شهروا انفسهم بالشرّ لا يعرفون الّا به قال نعم قال فهل في بلادك قوم يجترحون السيئات ويكتسبون الحسنات
قال نعم قال تلك خيار امّة محمد صلى الله عليه وآله تلك النمرقة الوسطى يرجع اليهم الغالي **وعنه** قال اخبرنا
الحسين بن عبيد الله عن هارون قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو اسحق المقرى قال حدثنا الحصين بن
مخارق عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يتغوط الرجل على شفير بئر يستعذب
منها او على شفير نهر يستعذب منه او تحت شجرة فيها ثمرها **وعنه** قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله بن هارون بن
موسى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو جعفر احمد بن علي الخزي قال حدثنا ابان بن
سدير قال خرجت انا وابي برجل من ولد ابي لهب الى عبيد الله بن ابرهيم فقال لي يا ابا الفضل هذا الرجل يحدثك
وذكر الحديث وهو سعيد في آخر الحديث ولم يذكره هيهنا عن ابي جعفر فقرّبنا منهم وسلّمنا عليهم فقال حدّثهم
فقال حدثني محمد بن علي الباقر وما رأيت مثل محمد باقر لعلمه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رسول الله صلى
الله عليه وآله حتى صعد المنبر واجتمع المهاجرون والانصار في السلاح فقال ايّها الناس من ابغضنا اهل
البيت بعثه الله يهودياً قال جابر فقمت اليه فقلت يا رسول الله وان شهد ان لا اله الّا الله وانّك رسول الله قال
نعم وان شهد انما احتجز بذلك ان يسفك دمه ويؤدّي الجزية عن يده وهو صاغر ثم قال ايّها الناس من ابغضنا

اهل البيت يجعله الله يهوديا وان ادرك الدجال آمن به وان لم يدركه بعث في قبره حتى يؤمن به ان ربي عز وجل مثّل
لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمرّ بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته قال حنان
وقال لي ابي اكتب هذا الحديث فكتبته وخرجنا من الغد الى المدينة فوافيناها فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له جعلت فداك ان رجلا من الكوفة يروي عن ابيك حديثا فقال يا سدير حدثني به فقال اكتبته فقلت نعم فقال هاته
فعرضته عليه فلما انتهى الى قوله مثّل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها قال ابو عبد الله
يا سدير متى حدثك بهذا عن ابي قلت اليوم السابع منذ سمعناه منه وبه عن ابيه فقال لقد كنت اشتهي ان يقع هذا
الحديث الى الى احد وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا الشريف ابو القاسم علي بن محمد بن
علي بن القاسم العلوي الشعراني في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة في منزله بباب الشعير قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي
قال حدثنا ابن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال لمن
نضر بالعبادة فاتهموه على دينه فان الله عز وجل يكره شهرة العبادة وشهرة اللباس ثم قال ان الله تعالى انما افترض
على الناس في اليوم والليلة سبع عشرة ركعة من اتى بها لم يسأله الله عز وجل عما سواها وانما اضاف رسول الله
صلى الله عليه وآله اليها مثليها ليتم بالنوافل ما يقع فيها من النقصان وان الله عز وجل لا يعذب على كثرة الصلوة
والصوم ولكنه يعذب على خلاف السنة وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن مسلم عن فضيل بن يسار
قال قال الصادق عليه السلام احذروا على شبابكم الغلاة لا يفسدوهم فان الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله
ويدعون الربوبية لعباد الله والله ان الغلاة اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا ثم قال عليه السلام
الينا يرجع الغالي فلا نقبله وبنا يلحق المقصر فنقبله فقيل له كيف ذلك يا ابن رسول الله قال لان الغالي قد اعتاد ترك
الصلوة والزكوة والصيام والحج فلا يقدر على ترك عادته وعلى الرجوع الى طاعة الله عز وجل ابدا وان المقصر
اذا عرف عمل واطاع وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الازدي عن عبد الصمد بن بشير عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام اللهم اني بريء من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم اخذلهم ابدا
ولا تنصر منهم احدا مجلس يوم الجمعة السادس عشر من رجب سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد
العلوي قال حدثنا احمد بن محمد بن الفضل الجوهري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني
عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد

عليهم السلام وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثانية ان تعرف ما صنع بك والثالثة ان تعرف ما اراد
منك والرابعة ان تعرف ما يخرجك من دينك وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال
حدثنا الحسن بن علي بن صالح الصوفي الخزاز قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي بن
موسى عن ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر قال قيل للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام صف لنا الموت قال
للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد وعنه
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا محمد بن موسى الرقي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القسم
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة عن
شريح القاضي قال قال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه يوما وهو يعظهم ترصدوا مواعيد الآجال وباشروها
بمحاسن الاعمال ولا تركنوا الى ذخائر الاموال فتخليكم خدائع الآمال ان الدنيا خداعة صرعة مكارة غرارة سحارة
انهار ربها لامعة وثمراتها يانعة ظاهرها سرور وباطنها غرور تاكلكم باضراس المنايا وتبيركم باتلاف الرزايا لهم بها
اولاد الموت وآثروا زينتها وطلبوا رتبتها جهل الرجل ومن ذلك الرجل المولع بلذتها والساكن الى فرحتها والآمن لغدرتها
دارت عليكم بصروفها ورمتكم بسهام حتوفها فهي تنزع ارواحكم نزعا وانتم تجمعون لها جمعا للموت تولدون والى
القبور تنقلون وعلى التراب تتوسدون والى الدود تسلمون والى الحساب تبعثون يا ذوي الحيل والآراء والفقه
والانباء اذكروا مصارع الآباء فكانكم بالنفوس قد سلبت وبالابدان قد عريت وبالمواريث قد قسمت فتصير يا
ذا الدلال والهيبة والجمال الى منزلة شعثاء ومحلة غبراء فتنوم على خدك في لحدك في منزل قل زواره وملّ عماله
حتى تشق عن القبور وتبعث الى النشور فان ختم لك بالسعادة صرت الى الحبور وانت ملك مطاع وآمن لا يراع
يطوف عليكم ولدان كانهم الجمان بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين اهل الجنة فيها يتنعمون واهل النار فيها
يعذبون هؤلاء في السندس والحرير يتبخترون وهؤلاء في الجحيم والسعير يتقلبون هؤلاء تحشى جماجمهم بمسك الجنان
وهؤلاء يضربون بمقامع النيران هؤلاء يعانقون الحور في الحجال وهؤلاء يطوقون اطواقا في النار بالاغلال
فله فزع قد اعيى الاطباء وبه داء لا يقبل الدواء يا من يسلم الى الدود ويهدى اليه اعتبر بما تسمع وترى وقل لعينيك تجفو
لذة الكرى وتفيض من الدموع بعد الدموع تترى بيتك القبر بيت الاهوال والبلى وغايتك الموت يا قليل الحيا اسمع يا ذا الغفلة
والتصريف من ذوي الوعظ والتعريف جعل يوم الحشر يوم العرض والسؤال والحباء والنكال يوم تقلب اليه اعمال
الانام وتحصى فيه جميع الآثام يوم تذوب من النفوس احداق عيونها وتضع الحوامل ما في بطونها ويفرق بين كل نفس
وحبيبها ويحار في تلك الاهوال عقل لبيبها اذ تنكرت الارض بعد حسن عمارتها وتبدلت بالخلق بعد انيق زهرتها
اخرجت من معادن الغيب اثقالها ونفضت الى الله احمالها يوم لا ينفع الجد اذ عاينوا الهول الشديد فاستكانوا

وعرف المجرمون بسيماهم فاستبانوا فانشقت القبور بعد طول انطباقها واستسلمت النفوس الى الله باسبابها
كشف عن الآخرة غطاؤها وظهر للخلائق انباؤها ودكت الارض دكا دكا ومدت لامر يراد بها مدا مدا واشتد المشمرون
الى الله شدا شدا وتزاحفت الخلائق الى المحشر زحفا زحفا ورد المجرمون على الاعقاب ردا ردا وجد الامر ويحك
يا انسان جدا جدا وقربوا للحساب فردا فردا وجاء ربك والملك صفا صفا يسألهم عما عملوا حرفا حرفا فجيء بهم عراة
الابدان خشعا ابصارهم امامهم الحساب ومن ورائهم جهنم يسمعون زفيرها ويرون سعيرها فلم يجدوا ناصرا ولا وليا
يجيرهم من الذل فهم يعدون سراعا الى مواقف الحشر يساقون سوقا فالسموات مطويات بيمينه كطي السجل للكتب
والعباد على الصراط وجلت قلوبهم يظنون انهم لا يسلمون ولا يؤذن لهم فيتكلمون ولا يقبل منهم فيعتذرون
قد ختم على افواههم واستنطقت ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يا لها من ساعة ما اشجى مواقعها من القلوب حين
ميز بين الفريقين فريق في الجنة وفريق في السعير من مثل هذا فليهرب الهاربون اذا كانت الدار الآخرة لها يعمل العاملون

وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن العلوي قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي المغراء عن ابي بصير عن خيثمة قال سمعت الباقر عليه السلم يقول نحن جنب الله
ونحن صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجج الله ونحن حبل
الله ونحن رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى
ونحن العلم المرفوع لاهل الدنيا ونحن السابقون ونحن الآخرون من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن
قادة الغر المحجلين ونحن حرم الله ونحن الطريق والصراط المستقيم الى الله عز وجل ونحن موضع الرسالة ونحن اصول
الدين والينا تختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن
عرى الاسلام ونحن الجسور ونحن القناطر من مضى علينا سبق ومن تخلف عنا محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين
بنا تنزل الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف الله عز وجل عنكم العذاب فمن ابصرنا وعرفنا حقنا واخذ
بامرنا فهو منا والينا **وعنه** قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا الحسن بن علي
ابن شعيب الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن اسحق بن اسمعيل النيسابوري عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال حدثنا الحسن بن علي صلوات الله عليهما ان الله عز وجل بمنه
ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب
وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج
والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا به ابواب الفرائض ومفتاحا الى
سبيله ولولا محمد صلى الله عليه وآله والاوصياء من ولده عليهم السلم كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض

وهل تدخل

وهل يبخل في شيء الا من بأبيها فلما من عليكم بإقامة الأولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا وفرض عليكم لأوليائه حقوقا وأمركم بأدائها إليهم ليحل لكم ما وراء
ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومأكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة ليعلم من يطيعه منكم بالغيب
ثم قال عز وجل قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فاعلموا أن من يبخل فإنما يبخل عن نفسه إن الله هو
الغني وأنتم الفقراء إليه فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين سمعت جدي رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول خلقت من نور الله عز وجل وخلق أهل بيتي من نوري وخلق محبيهم من نورهم وسائر الخلق
في النار وعنه قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا
الحسين قال حدثنا أبو عبد الله بن أسباط عن أحمد بن محمد بن زياد القطان عن محمد بن مروان الغزال عن عبيد بن
يحيى عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن جده الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن في الفردوس
لعينا أحلى من الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله عز وجل منها وخلق
منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق الذي أخذ الله عز وجل عليه ولاية
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال عبيد فذكرت لمحمد بن الحسين هذا الحديث فقال صدقك يحيى بن عبد الله
هكذا أخبرني أبي عن جدي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال عبيد قلت أشتهي أن تفسره لنا إن كان عندك
تفسير قال نعم أخبرني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله تعالى ملكا رأسه تحت العرش
وقدماه في تخوم الأرض السابعة السفلى بين عينيه راحة أحدكم فإذا أراد الله عز وجل أن يخلق خلقا على ولاية
علي بن أبي طالب عليه السلام أمر ذلك الملك فأخذ من تلك الطينة فرمى بها في النطفة حتى تصير إلى الرحم منها
يخلق وهي الميثاق والسلام أحاديث الحسين بن إبراهيم القزويني مجلس يوم الجمعة
الثالث والعشرين من رجب سنة المذكورة حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن
الحسن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني قال أخبرنا أبو
عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم
الزعفراني قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بينا حمزة بن عبد المطلب وأصحاب له على شراب لهم يقال له السكركة قال
فتذاكروا السديف فقال لهم حمزة كيف لنا به فقالوا هذه ناقة ابن أخيك علي فخرج إليها فنحرها
ثم أخذ من كبدها وسنامها فأدخل عليهم قال وأقبل علي عليه السلام فأبصر ناقته فدخله من ذلك فقالوا له

عمك

لم يعلم حمزة حتى صنع هذا قال فدخل الحجابة صلى الله عليه وآله فشكى ذلك اليه قال فدخل معه رسول الله صلى الله
عليه وآله فقبل لحمزة فقال رسول الله قد اقبل بالباب قال فخرج وهو مغضب فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله
الغضب في وجهه انصرف قال فانزل الله عز وجل تحريم الخمر قال فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بانيتهم فكفئت
نودي في الناس بالخروج الى احد فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وخرج حمزة فوقف ناحية من النبي صلى الله
عليه وآله قال فلما تصافوا حمل حمزة في الناس حتى غاب فيهم ثم رجع الى موقفه فقال له الناس الله الله يا عم رسول
الله ان تذهب وفي نفس رسول الله عليك شيء قال ثم حمل الثانية حتى غاب في الناس ثم رجع الى موقفه فقالوا له
الله الله يا عم رسول الله صلى الله عليه وآله ان تذهب وفي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله عليك شيء فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وآله ... ثم حمل في الناس فاستشهد حمزة فكفنه رسول الله صلى الله
عليه وآله في نمرة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام نحو من ستري هذا فكان اذا غطى بها وجهه انكشفت رجلاه واذا غطى
رجليه انكشف وجهه قال فغطى بها وجهه وجعل على رجليه اذخر قال فانهزم الناس وبقي علي عليه السلام فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله ما صنعت يا علي فقال يا رسول الله لزمت الارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك
الظن بك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انشدك بالله يا رب ما وعدتني فانك ان شئت لم تعبد **قال** وبهذا
الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ددت اني واصحابي في فلاة من الارض حتى نموت او يأتي الله
بالفرج قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سليمان عليه السلام لما سلب ملكه خرج
على وجهه فضاف رجلا فاعظمها فاضافه واحسن اليه قال فنزل سليمان منه منزلا اعظمها لما رأى من صلاته وفضله
قال فزوجه ابنته قال فقال السائل بهذا الرجل حين رأت منه ما رأت يا ابنة اني ما اطيب بيتك وأكمل خصالك الا اني اعلم
فيك خصلة اكرهها الا انك في مؤنة ابيك قال فخرج حتى اتى الساحل فاعان صيادا على ساحل البحر فاعطاه السمكة التي
وجد في بطنها خاتمه **قال** وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مات جعفر بن ابي طالب
عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام ان تتخذ طعاما لاسماء بنت عميس وياتيها ونساءها
ثلثة ايام فجرت بذلك السنة من ان يصنع لاهل الميت ثلثة ايام **قال** وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله لما خلق آدم ونفخ فيه من روحه وثب ليقوم قبل ان يتم فيه الروح فسقط فقال الله
عز وجل خلق الانسان عجولا **قال** وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اليهود يجلسون
فيشرفون على النار فلما كان بعد ثلثة اشرفوا على النار هو وان رواذا ابرهيم عليه السلام مع شيخ لحيته في روضة
خضراء قال فالتفت نمرود الى ابرهيم فخرج عني ولا تساكني قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان اشد الناس بلاء الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل **قال** وبهذا

الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس للنساء من سروات الطريق شيء يعني وسط الطريق
ولكن يمشين في جانب الطريق قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله سمعوا صوتا من جانب البيت ولم يروا شخصا يقول كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ثم قال في الله خلف من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودرك لما
فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب واسروا غوره بينكم فلما وضع علي عليه السلام على
سريره نودي يا علي لا تخلع القميص قال فغسله في قميصه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا انا مت
فغسلني فانه لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقأت عيناه قال فقال له علي عليه السلام يا رسول الله اذا من يقبل و
لا يطيق لي من يعينني قال فقال له ان جبرئيل معك يعينك ثلاثا والفضل بن عباس يناولك الماء وليعصب عينيه فانه
لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقأت عيناه قال وبهذا الاسناد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ثلثة فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام اما انا ما كنت ما شهدت ولا اشهد يعني الربا قال وبهذا الاسناد عن هشام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يحطب ويستقي ويكنس وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز
قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل الحسين ستة اشهر وارضع سنتين وهو
قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
قال وبهذا الاسناد عن هشام قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر النساء فقال اما الرجال فبوادي في وجوههما
عنه واما النساء فليس عليهن باس قال وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقيكم قال اعملكم بالتقية وقال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو انكم اذا بلغكم عن الرجل
شيء تمشيتم اليه فقلتم يا هذا اما ان تعتزلنا وتجتنبنا او تكون عنا فان فعل والا فاجتنبوه قال وبهذا الاسناد
عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة قال لو انهم كانوا يقولون قد
فرغ من الامر قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج طالب الحق قيل لابي عبد الله عليه السلام
نرجو ان يكون هذا اليماني فقال لا اليماني يوالي عليا وهذا يبرأ منه قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اليماني والسفياني كفرسي رهان قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
قوم امير المؤمنين عليه السلام فقالوا السلام عليك يا ربنا فاستتابهم فلم يتوبوا فحفر لهم حفرة واوقد فيها نارا وحفر
حفيرة اخرى الى جانبها وافضى ما بينهما فلما لم يتوبوا القاهم في الحفيرة واوقد في الحفيرة الاخرى حتى ماتوا قال

وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأس كل خطيئة حب الدنيا قال وبهذا الاسناد عن هشام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد عليهم السلام قال وبهذا
الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي (يعني أيوب) عليه السلام حين دعا ربه يا رب كيف ابتليتني بهذا البلاء
الذي لم تبتل به احدا فوعزتك انك لتعلم انه ما عرض لي امران قط كلاهما لك طاعة الا عملت باشدهما على بدني قال
فنودي ومن فعل ذلك بك يا ايوب قال فاخذ التراب ووضعه على رأسه ثم قال انت يا رب **قال** وبهذا الاسناد
عن هشام عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا لنحب الدنيا وان لا نعطاها خير لنا وما اعطي
احد منها شيئا الا نقص حظه في الآخرة قال فقال له رجل والله انا لنطلب الدنيا فقال له ابو عبد الله عليه السلام تصنع بها
ماذا قال اعود بها على نفسي وعلى عيالي واتصدق منها واصل منها واحج منها قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا
طلب الدنيا هذا طلب الآخرة وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الدنيا عي وعورة فاستروا العورات بالبيوت واستروا العي بالسكوت **قال** وبهذا الاسناد عن هشام
عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يشبع من خبز بر ثلاثة ايام قط
قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما اكله قط قلت فاي شيء كان يأكل قال كان طعام رسول الله صلى الله عليه وآله
الشعير اذا وجده وحلواه التمر ووقوده السعف قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر الناس
يوم القيمة ثلاثين فينادي منادي يا ايها الناس ان الله قد عفا فاعفوا قال فيعفوا قوم ويبقى قوم مثل الذين قال فيهم
لهم فضول بعض فيقال هذا لمن عفى فيعفى **قال** وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
بعض اصحابنا اصلحك الله كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال جبرئيل وهذا يأمرني ثم يكون في حال اخرى
يغمى عليه قال فقال ابو عبد الله عليه السلام انه اذا كان الوحي من الله اليه ليس بينهما جبرئيل اصابه ذلك لثقل الوحي
من الله واذا كان بينهما جبرئيل لم يصبه ذلك فقال قال لي جبرئيل وهذا **قال** وبهذا الاسناد عن هشام عن ابن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعظم الناس يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره **قال** وبهذا
الاسناد عن هشام عن الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام وهو يقول عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة
وهو غدا جيفة والعجب كل العجب لمن شك في الله وهو يرى الخلق والعجب كل العجب لمن انكر الموت وهو يموت في كل يوم
وليلة والعجب كل العجب لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى والعجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء و
ترك دار البقاء **وبهذا** الاسناد عن هشام عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا محمد لو يعلم السائل
ما في المسألة ما سأل احد احدا ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد احد احدا ثم قال لي يا محمد انه من سأل وهو بظهر غنى
لقي الله مخموشا وجهه قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا رسول الله

صلى الله عليه وآله الرفقة قالوا يا رسول الله اضمن لنا على ربك الجنة قال فقال على أن تعينوني بطول السجود قالوا نعم يا رسول الله
فضمن لهم الجنة قال فبلغ ذلك قوماً من الأنصار فأتوه فقالوا يا رسول الله اضمن لنا الجنة فقال على أن لا تسألوا
أحداً شيئاً قالوا نعم يا رسول الله فضمن لهم الجنة فكان الرجل منهم يسقط سوطه وهو على دابته فينزل حتى يتناوله
كراهة أن يسأل أحداً شيئاً وإن كان الرجل لينقطع شسعه فيكره أن يطلب من أحد شيئاً قال وبهذا الإسناد
عن هشام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
من هم قال نحن قلت علينا أن نسألكم قال نعم قلت عليكم أن تجيبونا قال ذاك إلينا قال وبهذا الإسناد
عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد ليحل فقام لحاجته فيقول الله تبارك وتعالى أما يعلم عبدي
أني أنا أقضي الحوائج قال وبهذا الإسناد عن هشام عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن سأل
أخاه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضائها فرده عنها سلط الله عليه شجاعاً في قبره ينهش من أصابعه قال
وبهذا الإسناد عن هشام عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال لي ألا أخبرك بأشد ما فرض الله
على خلقه قال نعم قال إن من أشد ما فرض الله على خلقه إنصافك الناس من نفسك ومواساتك أخاك المسلم
في مالك وذكر الله كثيراً أما إني لا أعني سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن كان منه ولكن
ذكر الله عنده إذا أهل بحرام فإن كان طاعة عمل بها وإن كان معصية تركها المجلس الخامس عشر يوم الجمعة سلخ
رجب عظم الله بركته سنة سبع وخمسين وأربعمائة حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن
الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا أبو القاسم
علي بن حبشي قال حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا صفوان بن يحيى عن حسين بن أبي
غندر عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كمال المؤمن في ثلاث خصال التفقه في دينه والصبر
على النائبة والتقدير في المعيشة وبهذا الإسناد عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين عن
الحسين بن أبي غندر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر
الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء وبهذا الإسناد عن الحسين عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول جودوا الحذاء فإنه مكيدة للعدو وزيادة في ضوء البصر وخففوا الثياب فإن في خفة الثياب زيادة
العمر وتنظفوا فإنه يظهر الغنى وعليكم بالسواك فإنه يذهب بوسوسة الصدر وهذا الحق فإنه أمان من
السل قال وبهذا الإسناد عن الحسين عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن صوم يوم عرفة فقال عيد
من أعياد المسلمين ويوم دعاء ومسألة قلت فصوم عاشوراء قال ذاك يوم قتل فيه الحسين عليه السلام فإن
كنت شامتاً فصم ثم قال إن آل أمية عليهم لعنة الله ومن أعانهم على قتل الحسين عليه السلام من أهل الشام نذروا

سنة ان قتل الحسين بن علي عليه السلام وصارت الخلافة الى بني امية ان يتخذوا ذلك اليوم عيدا لهم ان يصوموا فيه
شكرا ويفرحوا اولادهم فصارت في آل ابي سفيان سنة الى اليوم في الناس واقتدى بهم الناس جميعا فلذلك يصومونه
ويدخلون على عيالاتهم وانها لهم الفرح ذلك اليوم ثم قال ان الصوم لا يكون للمصيبة ولا يكون الا شكرا للسلامة
وان الحسين عليه السلام اصيب فان كنت ممن اصيب به فلا تصم وان كنت شامتا ممن سرك سلامة بني امية فصم شكرا
لله تعالى وبهذا الاسناد عن الحسين بن ابي غندر عن ابي بصير قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا
الله وعليكم بالطاعة لائمتكم قولوا ما يقولون واصمتوا عما صمتوا فانكم في سلطان من قال الله تعالى وان كان
مكرهم لتزول منه الجبال يعني بذلك ولد العباس فاتقوا الله فانكم في هدنة صلوا في عشائرهم واشهدوا
جنائزهم وادوا الامانة اليهم وعليكم بحج هذا البيت فادمنوه فان في ادمانكم الحج دفع مكاره الدنيا عنكم واهوال
يوم القيامة وبهذا الاسناد عن الحسين عن اسحق بن عمار وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى
امهر فاطمة عليها السلام ربع الدنيا فربعها لها وامهرها الجنة والنار تدخل اعداءها النار وتدخل اولياءها الجنة
وهي الصديقة الكبرى وعلى معرفتها دارت القرون الاولى وبهذا الاسناد عن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى رسوله عليه السلام قل لفاطمة لا تعصي عليا فانه ان غضب غضبت لغضبه وبهذا
الاسناد عن الحسين عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام ذات يوم في حجر النبي
عليه السلام يلاعبه ويضاحكه فقالت عائشة يا رسول الله ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف لا
احبه ولا اعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرة عيني اما ان امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي قالت يا
رسول الله حجة من حججك قال نعم حجتين قالت يا رسول الله حجتين من حججك قال نعم واربعا قال فلم تزل تزاده وهو يزيد
ويضعف حتى بلغ سبعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله باعمارها وبهذا الاسناد عن الحسين
عن ابي الحسن موسى وابي الحسن الرضا عليهما السلام قالا الباذنجان عند جداد النخل لا داء فيه وبهذا الاسناد عن
الحسين عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الباذنجان جيد للمرة السوداء وبهذا الاسناد عن الحسين عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اهدت
لنا ام ايمن لبنا وزبدا وتمرا فقدمنا فاكل منه ثم قام النبي عليه السلام الى زاوية البيت فصلى ركعات فلما ان كان
في آخر سجوده بكى بكاء شديدا فلم يسأله احد منا اجلالا له فقام الحسين عليه السلام فقعد في حجره وقال له يا ابه لقد
دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاء غمنا فلم بكيت فقال يا بني اتاني جبرئيل آنفا فاخبرني انكم
قتلى وان مصارعكم شتى فقال يا ابه فما لمن يزور قبورنا على تشتتها فقال يا بني اولئك طوائف من امتي يزورونكم
يلتمسون بذلك البركة وحقيق علي ان آتيهم يوم القيامة حتى اخلصهم من اهوال الساعة من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة

وبهذا

وبهذا الاسناد عن الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاشياء مطلقة ما لم يرد عليك امر ونهي
وكل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال ابدا ما لم تعرف الحرام منه فتدعه وبهذا الاسناد عن الحسين عن المفضل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا اكرم من محمد صلى الله عليه وآله ولا خلق الله قبله احدا ولا انذر الله
باحد من خلقه قبل محمد صلى الله عليه وآله فذلك قوله تعالى هذا نذير من النذر الاولى وقال انما انت منذر ولكل
قوم هاد فلم يكن قبله مطاع في الخلق ولا يكون بعده الى ان تقوم الساعة في كل قرن الى ان يرث الله الارض ومن
عليها وبهذا الاسناد عن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل شيخ ناسك يعبد الله في بني اسرائيل
فبينا هو يصلي وهو في عبادته اذ بصر بغلامين صبيين قد اخذا ديكا وهما ينتفان ريشه فاقبل على ما هو فيه من
العبادة ولم ينههما عن ذلك فاوحى الله الى الارض ان سيخي بعبدي فساخت به الارض فهو يهوي في الدردور ابدا الا
دهر الداهرين وبهذا الاسناد عن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اهبط ملكين
الى قرية ليهلكهم فاذا هما برجل تحت الليل قائم يتضرع الى الله ويتعبد فقال احد الملكين للآخر اني اعاود ربي في
هذا الرجل وقال الآخر بل امضي لما امرت ان اهلكهم معهم فقد حل به معهم سخط ان هذا لم يتمعر وجهه قط غضبا لي
والملك الذي عاود ربه فيما امر سخط الله عليه فاهبط في جزيرة فهو حي الساعة فيها ساخط عليه ربه وبهذا
الاسناد عن الحسين عن ايوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من دخل على مؤمن في داره محاربا له فدمه مباح
في تلك الحال للمؤمن وهو في عنقي وبهذا الاسناد عن الحسين قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام بلغني ان
الاقتصاد والتدبير في المعيشة نصف الكسب فقال ابو عبد الله عليه السلام لا بل هو الكسب كله ومن الدين التدبير
في المعيشة وبهذا الاسناد عن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يبذل جاهه لاخيه المؤمن
الا حرم الله وجهه على النار ولم يمسه قتر ولا ذلة يوم القيامة وايما مؤمن بخل بجاهه على اخيه المؤمن وهو اوجه جاها
منه الا مسه قتر وذلة في الدنيا والآخرة واصابت وجهه يوم القيامة نفحات النيران معذبا كان او مغفورا
له **احاديث احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر** رحمه الله قالوا اخبرنا ابو عبد الله احمد بن
عبدون المعروف بابن الحاشر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال
قال حدثنا العباس بن عامر قال حدثنا احمد بن رزق الغشاني عن محمد بن عبد الرحمن الضبي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها وبهذا الاسناد عن احمد بن رزق عن محمد بن
عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا شيعة علي فان الرجل
منهم ليشفع بعدد ربيعة ومضر وبهذا الاسناد عن احمد بن رزق عن يحيى بن العلاء الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دخل علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في بيت ام سلمة فلما رآه قال كيف انت يا علي اذا

يوقف الاثم وصحف الموازين ويرد لعرض عمله ويدعى الناس الى ما لا بد منه قال فسمعت عليًا امير المؤمنين عليه السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا علي فقال ابكي والله لشدة شيعتك [illegible] وجوههم مبيضة
وجوههم و[illegible] مسودة وجوههم [illegible] فقال الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية انت وشيعتك والذين كفروا بآياتنا اولئك هم شر البرية عدوك يا علي وبهذا الاسناد
عن احمد عن محمد بن العلاء الرازي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما خرج امير المؤمنين عليه السلام الى النهروان وطعنوا
في ارض بابل حين دخل وقت العصر فلم يقطعوها حتى غابت الشمس فنزل الناس يمينا وشمالا يصلون الا الاشتر
وحده فانه قال لا اصلي حتى ارى امير المؤمنين نزل يصلي قال فلما نزل قال يا مالك هذه ارض سبخة ولا تحل الصلاة فيها
فمن كان صلى فليعد الصلاة ثم استقبل القبلة فتكلم بثلاث كلمات ما هي بالعربية ولا بالفارسية فاذا هو بالشمس
بيضاء نقية حتى اذا صلى بنا سمعنا لها حين انقضت خريرا [illegible] وبهذا الاسناد عن احمد بن رزق عن عاصم بن عبد الواحد
المدايني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مكة حرم ابراهيم والمدينة حرم محمد والكوفة حرم علي بن ابي طالب عليه السلام
ان عليا حرم من الكوفة ما حرم ابراهيم من مكة وما حرم محمد صلى الله عليه وآله من المدينة وبهذا الاسناد عن
الهيثم عن معوية بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاذ ضج ابن لرجل من اهل مرو وهو عنده [illegible]
فشكى ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال ادنه مني فمسح على راسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا وبهذا الاسناد عن احمد عن [illegible] بن ابي بردة الاسلمي
قال [illegible] رضي الله عنه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
ما فعل [illegible] قال قلت [illegible] حتى بكى النساء [illegible] قال اما والله لقد بقي لهم عنده
طلبتان [illegible] ثم بعد [illegible] والنصر [illegible]
الحماسة فانه انما [illegible] عليهم فاذا [illegible] قال قلت هذه الطلبة التي
قال لي [illegible] وبهذا الاسناد عن احمد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما من جرعة
جرعة غيظ احب الي من جرعة غيظ اعقبها صبر وما احب ان لي بذلك حمر النعم قال وكان يقول الصدقة تطفي غضب
الرب قال وكان لا [illegible] قال وكان يقبل الصدقة قبل ان يعطيها السائل فقيل له ما يحملك على هذا فقال
لست اقبل يد السائل انما اقبل يد ربي انها تقع في يد ربي قبل ان تقع في يد السائل قال ولقد كان يمر على المدرة في
وسط الطريق فينزل عن دابته حتى ينحيها بيده عن الطريق قال ولقد مر بمجذومين فسلم عليهم وهم ياكلون فمضى ثم قال ان
الله لا يحب المتكبرين فرجع اليهم فقال اني صائم وقال ايتوني بهم في المنزل قال فاتوه فاطعمهم ثم اعطاهم وبهذا
الاسناد عن احمد عن ابي موسى البناء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول النفساء تقعد من دمها [illegible]

[illegible marginal note]

لانها

لانها ماتت في غم فما سبها وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن العلاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول خرج علي بن
الحسين عليهما السلام الى مكة حاجا حتى انتهى الى واد بين مكة والمدينة فاذا هو برجل يقطع الطريق قال فقال لعلي عليه السلام
انزل قال تريد ماذا قال اريد ان اقتلك واخذ ما معك قال فانا اقاسمك ما معي واحللك قال فقال اللص لا فقال له
دع معي ما ابلغ به فابى عليه قال فاين ربك قال نائم قال فاذا اسدان مقبلان بين يديه فاخذ هذا براسه وهذا برجليه
قال فقال زعمت ان ربك عنك نائم

مجلس يوم الجمعة السابع من شعبان سنة سبع وخمسين واربعمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال وبالاسناد المتقدم عن محمد بن
رزق عن حازم بن ابي بردة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا انت احصيت ما على الارض من شيعة علي عليه السلام
فلست نائلا في الاخرة هو حطب جهنم انه ابشع على اهل خلافكم بجوار كراباهم ولولا ما على الارض من شيعة علي ما انتظرت
الى غيبة ابدا ان احدكم ليخرج وما في صحيفته حسنة فيملاها الله له حسنة قبل ان ينصرف وذلك انه يمر بالمجالس وهم
يشتمونا فيقال اسكتوا هذا من الفلانية فاذا مضى عنهم شتموه فينا وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن
العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ترى في رجل تزوج امراة فمكثت معه سنة ثم غاب عنه ثم تزوجت
اخر فمكثت معه سنة ثم غابت عنه ثم تزوجت اخر ثم ان الثالث اولدها قال ترجم الا الاول احصنها قال قلت فما ترى
في ولدها قال ينسب الى ابيه قال قلت فان مات الاب يرثه الغلام قال نعم وبهذا الاسناد عن احمد عن الفضل بن
يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول خرج رسول الله صلى الله عليه واله يريد حاجة فاذا هو بالفضل بن عباس
قال فقال احملوا هذا الغلام خلفي قال فاعتنق رسول الله صلى الله عليه واله بيده من خلفه على الغلام ثم قال يا غلام
خف الله تجده امامك يا غلام خف الله يكفك ما سواه واذا سالت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله ولو ان
جميع الخلائق اجتمعوا على ان يصرفوا اليك شيئا لم يقدر لك لم يستطيعوا واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان
اليسر مع العسر وكل ما هو ات قريب ان الله يقول لو ان قلوب عبادي اجتمعت على قلب اشقى عبد لي ما نقص ذلك
من سلطاني جناح بعوضة ولو ان قلوب عبادي اجتمعت على قلب اسعد عبد لي ما زاد ذلك الا مثل ابرة جاء بها عبد
من عبادي فغمسها في بحر وذلك ان عطائي كلام وعدتي كلام وانما اقول للشيء كن فيكون وبهذا الاسناد عن
احمد عن يحيى بن العلاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار يناشد الله سبعين خريفا وسبعين خريفا
والخريف سبعون سنة وسبعون خريفا سنة وسبعون سنة قال ثم انه سال الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال
فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه لي قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون
عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب في سجين قال فهبط اليه وهو معقول على وجهه
بقدمه قال فقلت كم لبثت في النار قال ما احصي كم لبثت فيها خلقا قال فاخرجه اليه قال فقال له يا عبدي كم كنت

ثنا شابحي في المكان قال فما احصي يا رب قال اما وعزتي وجلالي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه
حتم حتمته على نفسي الا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن
الحاشر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن الحسين بن فضال قال حدثنا العباس بن عامر
قال حدثنا احمد بن رزق الغمشاني عن يحيى بن العلاء عن ابي جعفر عليه السلام قال كل مؤمن شهيد وان مات على فراشه
فهو شهيد وهو كمن مات في عسكر القائم ثم قال ايحبس نفسه على الله ثم لا يدخله الجنة وبهذا الاسناد عن احمد عن
ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما رجل اشترى طعاما فكبسه اربعين
صباحا يريد به غلاء المسلمين ثم باعه فتصدق بثمنه لم يكن كفارة لما صنع وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن
العلاء قال كان ابو عبد الله عليه السلام مريضا مدنفا فامر فاخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فكان
فيه حتى اصبح ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن العلاء واسحق بن عمار
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ودعنا وقف الاوصيا فقال اخص من عليكم بصدق الحديث واداء الامانة الى
البر والفاجر فانهما مفتاح الرزق وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن العلاء واسحق بن عمار جميعا عن ابي عبد الله
عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام قال لي ادع بهذا الدعاء وانا ضامن لك على الله اللهم انت ولي
نعمتي وانت القادر على طلبتي وتعلم حاجتي فاسئلك بحق محمد وآل محمد لما قضيتها وعنه قال اخبرنا احمد
بن عبدون وعن ابن الزبير عن علي بن الحسين بن فضال عن العباس عن ابي عمارة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول وجد بالحسين بن علي صلوات الله عليهما نيف وسبعون طعنة ونيف وسبعون ضربة بالسيف وبهذا
الاسناد عن ابي عمارة عن عبيد الله بن الحجاج عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قدم علي بن
الحسين وقد قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما استقبله ابراهيم بن طلحة بن عبيد الله قال يا علي بن الحسين من غلب
وهو مغط راسه وهو في المحمل فقال له علي بن الحسين اذا اردت ان تعلم من غلب ودخل وقت الصلاة فاذن ثم
اقم وبهذا الاسناد عن العباس عن ابي جعفر الخثعمي عن ابن سيف قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام
خمسين دينارا في صرة فقال لي ادفعها الى رجل من بني هاشم ولا تعلمه اني اعطيتك شيئا قال فاتيته فقال من اين
هذه جزاه الله خيرا ما يزال كل حين يبعث بها فنكون مما نعيش فيه الى قابل ولكن لا يصلني جعفر بدرهم في كثرة
ماله وقال ابو عبد الله عليه السلام علموا اولادكم يس فانها ريحانة القرآن وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن
ابن عباس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
في ملاء من اصحابه قال فقال لهم [illegible] فقالوا يا رسول الله حضر [illegible] فقال لا خير منكم من الناس [illegible]

والحمد لله

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاهن يوم القيمة مقدمات منجيات
ومعقبات وهو عند الله الصالحات الباقيات وبهذا الاسناد عن عباس عن فضل عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الدعاء لاخيك بظهر الغيب يسوق الى الداعي الرزق ويصرف عنه البلاء ويقول الملك ولك
مثل ذلك وبهذا الاسناد عن العباس عن ابن بكار عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ملكا
من الملئكة سال الله ان يعطيه سمع العباد فاعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين
يقول صلى الله عليه واله وسلم الا قال الملك وعليك السلم ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلم
فيقول رسول الله وعليه السلام وبهذا الاسناد عن العباس عن علي بن معمر الخزاز عن رجل من جعفي قال كنا
عند ابي عبد الله عليه السلم فقال رجل اللهم اني اسئلك رزقا طيبا قال فقال ابو عبد الله عليه السلم هيهات
هيهات هذا قوت الانبياء ولكن سل ربك رزقا لا يعذبك عليه يوم القيمة هيهات ان الله يقول يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وبهذا الاسناد عن علي بن معمر عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان العبد ليبسط يديه يدعو الله ويسأله من فضله فالا يرزقه قال فيفتقر فيما لا يعنيه قال ثم يقوم فيدعوا
قال فيقول الله الم اعطك الم افعل بك كذا وكذا وبهذا الاسناد عن العباس عن عبد الله بن ابي يعفور قال دخلنا
على ابي عبد الله عليه السلم ونحن جماعة فجلسنا بين يديه فسالنا من انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال اما انه ليس
من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ثم هذه العصابة خاصة ان الله هداكم لامر جهله الناس احببتمونا
وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم
مماتنا فاشهد على ابي عليه السلم انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه ويغتبط الا ان تبلغ نفسه
هاهنا ثم اهوى بيده الى الحلقة ثم قال هذه وقد قال الله في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه واله وعنه قال اخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال اخبرنا محمد بن
وهبان قال حدثنا ابو علي محمد بن اسمعيل بن حيان الوزان في دكانه بسكة الموالي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن
الحسين بن حفص الخثعمي الاشنكي قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا خلاد ابو علي قال قال لنا
جعفر بن محمد عليهما السلم وهو يوصينا اتقوا الله واحسنوا الركوع والسجود وكونوا اطوع عباد الله فانكم لن تنالوا
ولايتنا الا بالورع ولن تنالوا ما عند الله تعالى الا بالعمل وان اشد الناس حسرة يوم القيمة لمن وصف عدلا
وخالفه الى غيره خلاد عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال السفياني لا بد منه ولا يخرج الا في رجب وبهذا الاسناد
خلاد قال سال رجل جعفر بن محمد عليهما السلم فقال يا ابا عبد الله اذا خرج السفياني فما حالنا قال اذا كان ذلك فالينا
وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال رجل يا جعفر الرجل يكون له ضيعة بين الشبك فقال الحقنا

بمالك

بالله فانه قوام دينك ثم قرأ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وبهذا الاسناد عن هلال عن
رجل قال كنا جلوسا عند ابي جعفر عليه السلام فجاءه سائل فاعطاه درهما ثم جاء اخر فاعطاه درهما ثم جاء اخر فاعطاه درهما
ثم جاء الرابع فقال له يرزقك ربك ثم اقبل علينا فقال لو ان احدكم كان عنده عشرون الف درهم واراد ان يخرجها في
هذا الوجه لاخرجها ثم بقي ليس عنده شيء ثم كان من الثلاثة الذين دعوا فلم تستجب لهم دعوة رجل اتاه الله مالا
فرقه ولم يحفظه فدعا الله ان يرزقه فقال الم ارزقك فلم يستجب له دعوة ورددت عليه ورجل جالس في بيته يسأل الله
ان يرزقه فقال الم اجعل لك الطلب الى الرزق سبيلا ان تسير في الارض وتبتغي من فضلي فرددت عليه دعوته ورجل
دعا على امرأته فقال الم اجعل امرها في يدك فرددت عليه دعوته وعنه قال اخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن وهبان الازدي قال حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن زكريا قال حدثنا الحسين بن علي بن فضال عن علي
بن عقبة عن بشير الاسدي عن الجارود بن المنذر الكندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس
من نفسك حتى لا ترضى لها بشيء الا رضيت لهم منها بمثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عنه
تركته وبهذا الاسناد عن علي بن عقبة عن الحسن بن موسى الحناط عن ابي سلمة قال ذكر عند ابي جعفر عليه السلام
انه ذكر عنده رجل فقال ان الرجل اذا اصاب مالا من حرام لم يقبل منه حج ولا عمرة ولا صلة رحم حتى انه ليفسد فيه الفرج

مجلس يوم الجمعة الرابع عشر من شعبان سنة سبع وخمسين واربعمائة وبهذا الاسناد عن علي بن عقبة
عن ابي كهمش عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني فقال اوصيك بتقوى الله
والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه وانظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك فكثيرا
ما قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال عز ذكره ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان نازعتك نفسك الى شيء من ذلك فاعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول
الله صلى الله عليه وآله فان الناس لم يصابوا بمثله ابدا ولن يصابوا بمثله ابدا وبهذا الاسناد عن علي بن
عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكئا
وقد كان يبلغنا انه يكره ذلك وعنه قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن محمد بن شبولة القلانسي قال حدثنا
حمزة بن القسم قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن مفضل بن عمر قال جاز
مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغري فصلى عنده ركعتين فقيل له ما هذه الصلاة
فقال هذا موضع رأس جدي الحسين بن علي عليهما السلام وضعوه هاهنا وعنه قال اخبرنا ابو الحسين قال حدثنا

ابرهيم بن محمد المذاري قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن عيسى قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
مسكان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن القائم المائل في طرف الغرب فقال نعم انه لما هاوز ... امير المؤمنين
علي عليه السلام انحنى اسفا وحزنا على امير المؤمنين عليه السلام وكذلك اكبر هذه(؟) لما دخل عليه عبد المطلب انحنى وقال الذي عنده
قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثني الخال ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني حكيم بن داود العطار قال حدثني سلمة بن
الخطاب قال حدثني سليمان بن سماعة عن القاسم عن عاصم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل ما بال المتهجدين من الناس احسن
وجها قال لانهم خلوا بالله سبحانه فكساهم من نوره وعنه بهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد له ثلاث بنين ولم يسم احدهم محمدا فقد جفاني وعنه قال
اخبرنا ابو الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان لاهل الجنة وعنه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن
شاذان قال حدثني ابو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن همام الكوفي قال حدثني محمد بن علي بن معمر الكوفي قال حدثني
محمد بن الحسين الزيات الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثني ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال
لما انصرفت فاطمة عليها السلام من عند ابي بكر اقبلت على امير المؤمنين عليه السلام فقالت يا ابن ابي طالب اشتملت مشيمة
الجنين وقعدت حجرة الظنين نقضت قادمة الاجدل فخانك ريش الاعزل هذا ابن ابي قحافة قد ابتزني نحيلة ابي
وبلغة ابني والله لقد اجد في ظلامتي والد في خصامي حتى منعتني قيلة نصرها والمهاجرة وصلها وغضت الجماعة عني
دوني طرفها فلا مانع ولا دافع خرجت والله كاظمة وعدت راغمة ليتني لا خيار لي مت قبل ذلتي وتوفيت قبل
منيتي عذيري فيك الله حاميا ومنك عاديا ويلاه في كل شارق ويلاه مات العمد ووهن العضد شكواي الى ربي
وعدواي الى ابي اللهم انت اشد قوة فاجابها امير المؤمنين عليه السلام لا ويل لك بل الويل لشانئك نهنهي عن غربك يا بنت
الصفوة وبقية النبوة فوالله ما ونيت في ديني ولا اخطأت مقدوري فان كنت ترزئين البلغة فرزقك مضمون و
لعيالك مأمون وما اعد لك خير مما قطع عنك فاحتسبي فقالت حسبي الله ونعم الوكيل وعنه اخبرنا ابو الحسن
عن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن المنجمي(؟) الرازي قال اخبرني الحسن بن علي الرازي قال حدثني العباس بن بكار
الضبي قال حدثني ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال الحمد لله الذي لا
يحويه مكان ولا يحده زمان علا بطوله ودنا بحوله سابق كل غنيمة وفضل وكاشف كل عظيمة وازل احمده على عواطف
كرمه وسوابغ نعمه واستعينه على بلوغ رضاه والرضى بما قضاه واومن به ايمانا واتوكل عليه ايقانا واشهد ان
لا اله الا الله الذي رفع السماء فبناها وسطح الارض فطحاها واخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها
لا يؤوده خلق وهو العلي العظيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى المشهود والكتاب المسطور والدين

المأثور ابتداء لصدره وانتهاء لامره فبلغ الرسالة وهدى من الضلالة وعبد ربه حتى اتاه اليقين فصلى الله
عليه وآله وسلم كثيرا اوصيكم بتقوى الله فان التقوى افضل كنز واحرز حرز واعز عز فيه نجاة كل هارب
ودرك كل طالب وظفر كل غالب احثكم على طاعة الله فانها كهف العابدين وفوز الفائزين وامان المتقين واعلموا
ايها الناس انكم سيارة فقد حدا بكم الحادي وحدا لخراب الدنيا حاد وناداكم للموت منادي فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور الا ان الدنيا دار غرارة خداعة تنكح في كل يوم بعلا وتقتل في كل ليلة اهلا وتفرق
في كل ساعة شملا فكم من منافس فيها وراكن اليها من الامم السالفة قد قذفتهم في الهاوية ودمرتهم تدميرا
وتبرتهم تتبيرا واصلتهم سعيرا اين من جمع فاوعى وشد فاوكى ومنع فاكدى بل اين من عسكر العساكر ودسكر
الدساكر وركب المنابر اين من بنى الدور وشرف القصور وجمهر الالوف قد تداولتهم اياما وابتلعتهم اعواما
فصاروا امواتا وفي القبور رفاتا قد يئسوا ما خلفوا ووقفوا على ما اسلفوا ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم
وهو اسرع الحاسبين فيا لها بأسرها وقد اشرفت بطلايعها وعسكرت بفظايعها فاصبح المرء بعد صحته مريضا
وبعد سلامته نقيضا يعالج كربا ويقاسي تعبا في حشرجة السياق وتتابع الفواق وتردد الانين والذهول
عن البنات والبنين والمرء قد اشتمل عليه شاغل وهول هائل قد اعتقل منه اللسان وتردد منه البنان
فاصاب مكروهها وفارق الدنيا مسلوبا لا يملكون له نفعا ولا لما حل به دفعا يقول الله عز وجل في كتابه فلولا
ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين ثم من دون ذلك اهوال القيمة ويوم الحسرة والندامة يوم تنصب
الموازين وتنشر الدواوين باحصاء كل صغيرة واعلان كل كبيرة يقول الله في كتابه ووجدوا ما عملوا حاضرا و
لا يظلم ربك احدا ثم قال ايها الناس الان الان من قبل الندم ومن قبل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان
لي كرة فاكون من المحسنين فيرد الجليل جل ثناؤه بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين
فوالله ما سال الرجوع الا ليعمل صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ثم قال ايها الناس الان الان ما دام الوثاق
مطلقا والسراج منيرا وباب التوبة مفتوحا من قبل ان يجف القلم وتطوى الصحيفة فلا رزق ينزل ولا عمل يصعد المضمار
اليوم والسباق غدا فانكم لا تدرون الى جنة او الى نار واستغفر الله لي ولكم **وعنه** قال اخبرنا
الحسين بن عبيد الله عن ابي علي احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عن حميد بن زياد عن العباس بن عبيد الله بن احمد الدهقان
عن ابراهيم بن صالح الانماطي قال اخبرني محمد بن الحسين فلو يا عشر لتوردن اياك ثم لا تنصره واخرجه من المسجد فاسل
على صاحبكم ان رسولا ان ادعوه ولا تخرجوه فلما اصبح صلى عليه السلام ثم اتى المدينة ودعا بمال كان قد اجتمع فقسمه
ثلثة ثلثة دنانير بين من حضر من الناس كلهم فقام سهل بن حنيف فقال يا امير المؤمنين قد اعتقت هذا الغلام

فاعطاه ثلثة دنانير مثل ما اعطى سهل بن حنيف **احاديث ابن شاذان القمي مجلس يوم الجمعة**
السابع عشر من ذي القعدة سنة سبع وخمسين واربعمائة **حدثنا** الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن
الطوسي رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني علي بن بلال عن محمد بن بشير الدهان عن محمد بن سنان
قال سال بعض اصحابنا الرضا عليه السلام فقال له اخبرني اي الاعمال افضل قال توحيدك لربك قال فما اعظم
الذنوب قال تشبيهك لخالقك **وعنه** قال اخبرنا ابو الحسن عن ابيه محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن ابي القسم
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا علي بن محمد القاساني قال حدثني ابو ايوب المدائني قال حدثني سليمان
الجعفري قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول لا تقتلوا القنبرة ولا تاكلوا لحمها فانها كثيرة التسبيح وتقول في آخر
تسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد **وعنه** باسناده قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ازرع الزرع
لطلب الفضل فيه وما ازرعه الا ليتناوله الفقير وذو الحاجة وليتناول منه القنبرة خاصة من الطير **وعنه** قال
اخبرنا ابو الحسن عن القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا قال حدثنا احمد بن هوذة قال حدثنا ابرهيم بن اسحق قال
حدثني محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سالت جعفر بن محمد عليهما السلام لم سميت الجمعة جمعة قال لان الله جمع فيها
خلقه لولاية محمد واهل بيته **وعنه** قال اخبرنا ابو الحسن عن ابي عبد الله محمد بن علي عن محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثني حمزة بن يعلى الاشعري قال حدثني محمد بن داود بن محمد النهدي قال حدثني علي بن الحكم عن
الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن زيارة القبور قال اذا كان يوم الجمعة
فزرهم فانه من كان منهم في ضيق وسع عليه ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يعلمون بمن اتاهم في كل يوم فاذا
طلعت الشمس كانوا سدى قلت فيعلمون بمن اتاهم فيفرحون به قال نعم ويستوحشون له اذا انصرف عنهم **وعنه** قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثني ابن الخال ابو احمد عبد
العزيز بن جعفر بن قولويه قال حدثني محمد بن علي بن ماجيلويه قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثني موسى بن ابرهيم المروزي
قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يبيت في موضع تسمع نفسه امراة ليست له بمحرم **وعنه** اخبرنا ابو الحسن باسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات عن ابي عبد الله عليه السلم قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله
بني امية يصعدون على منبره من بعده ويضلون الناس عن الصراط القهقرى فاصبح حزينا قال فهبط عليه جبرئيل
فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا قال يا جبرئيل رأيت بني امية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي
يضلون الناس عن الصراط القهقرى قال والذي بعثك بالحق نبيا اني ما اطلعت عليه وعرج الى السماء فلم يلبث
ان نزل عليه باي من القرآن يؤنسه بها افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما

كانوا يصنعون وانزل عليه انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف
شهر جعل الله ليلة القدر لنبيه صلى الله عليه وآله خيرا من الف شهر ملك بني امية وعنه قال اخبرنا الحسين بن
عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسن عن
زرعة عن سماعة قال قال لي صل في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان في كل واحدة منهما
ان قويت على ذلك مائة ركعة سوى الثلث عشرة واسهر فيهما حتى تصبح فان ذلك يستحب ان يكون في صلوة ودعاء
وتضرع فانه يرجى ان تكون ليلة القدر في احديهما وليلة القدر خير من الف شهر فقلت له كيف هي خير من الف شهر قال
العمل فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها هذه الليلة ليلة القدر وهي تكون في رمضان وفيها يفرق كل امر حكيم
فقلت وكيف ذلك فقال ما يكون في السنة وفيها يكتب الوفد الى مكة وبهذا الاسناد عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن ليلة القدر قال هي احدى و
عشرين او ثلث وعشرين قلت اليس انما هي ليلة قال بلى قلت فاخبرني بها قال وما عليك ان تفعل خيرا في
ليلتين وعنه بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال له ابو بصير ما الليلة التي يرجى فيها ما يرجى قال في احدى وعشرين او ثلث وعشرين قال فان لم اقو على كلتيهما قال ما
ايسر ليلتين فيما تطلب قال قلت فربما راينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبر بخلاف ذلك من ارض اخرى فقال ما
ايسر اربع ليال تطلبها فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين ليلة الجهني فقال ان ذلك ليقال قلت جعلت فداك
ان سليمان بن خالد روى في تسع عشرة يكتب وفد الحاج فقال لي يا ابا محمد يكتب وفد الحاج في ليلة القدر والمنايا
والبلايا والارزاق وما يكون الى مثلها في قابل فاطلبها في احدى وثلث وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة واحيهما
ان استطعت الى النور واغتسل فيهما قال قلت فان لم اقدر على ذلك وانا قائم قال فصل وانت جالس قلت فان لم
استطع قال فلا عليك ان تكتحل اول الليل بشيء من النوم فان ابواب السماء تفتح في شهر رمضان وتصفد الشياطين
وتقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله المرزوق وعنه
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي
عمير عن محمد بن الحكم اخي هشام عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله في كل ليلة من شهر رمضان
عتقاء من النار الا من افطر على مسكر او مشاحن او صاحب شاهين قال قلت واي صاحب شاهين قال الشطرنج وعنه
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرني ابو القسم اسمعيل بن محمد الانباري الكاتب قال حدثنا ابو عبد الله
ابراهيم بن محمد الازدي قال حدثنا شعيب بن ايوب قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن حسان قال
سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يخطب الناس بعد البيعة له بالامر فقال نحن حزب الله الغالبون وعترة رسوله

الاقربون واهل بيته الطيبون الطاهرون واحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله صلى الله عليه وآله في امته
والثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا نتظنى
تاويله بل نتيقن حقائقه فاطيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله عز وجل ورسوله مقرونة قال الله عز
وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله و
الرسول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم واحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان
فانه لكم عدو مبين فتكونوا كاوليائه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون فتلقون الى الرماح وزرا والى السيوف جزرا وللعمد
حطما وللسهام غرضا ثم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فجعلت النظر
اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأته عين و
هو يأكل متكئا منذ بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر لا والله ما شبع
من خبز البر ثلثة ايام متوالية الى ان قبضه الله اما اني لا اقول انه لم يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد
بالمائة من الابل ولو اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن الارض ثلث
مرات يخيره من غير ان ينقصه الله مما اعد له يوم القيمة شيئا فيختار التواضع لربه وما سئل شيئا قط فقال لا
ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون ان شاء الله تعالى وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم الله له ذلك حتى
ان كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناولني بيده فقال وان كان صاحبكم عليه السلام ليجلس جلسة
العبد وياكل اكل العبد ويطعم الناس الخبز واللحم ويرجع الى رحله فياكل الخل والزيت وان كان ليشتري
القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه
وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع
آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه
اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وما اطاق عمله منا احد وان كان علي بن الحسين لينظر في كتاب من كتب
علي عليه السلام فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا وبهذا الاسناد عن علي بن عقبة عن عبد الله بن
سنان عن حفص انه سمع ابا عبد الله عليه السلام قال اذا احرم الرجل في صلوته بتكبيرة الاحرام اقبل الله عليه
بوجهه ووكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا فان التفت في صلوته اعرض الله عنه بوجهه ووكله
الى الملك وبهذا الاسناد عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع

يوما

وعنه عن ابيه عن ابراهيم القزاز [illegible] عن ... [illegible] ... عليها السلام ... [illegible]

يوماً فإذا شبعت حمدتك وشكرتك وإذا جعت دعوتك وذكرتك. وبهذا الإسناد عن علي بن عقبة
عن أبي كهمس عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً من أعطي الدعاء
لم يحرم الإجابة ومن أعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن أعطي التوبة لم يحرم القبول عنه ومن أعطي
الشكر لم يحرم الزيادة وذلك في كتاب الله عز وجل. وبهذا الإسناد عن علي بن عقبة عن داود بن
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما فرض الله عز وجل على هذه الأمة شيئاً أشد عليهم من
الزكاة وما فيها تهلك عامتهم لأنها. وبهذا الإسناد عن علي بن عقبة عن أسباط بن سالم مولى
أبان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك [illegible] إنما هي صلة
يتراهن الناس [illegible] فيقبض نفس فلان بن فلان. وبهذا الإسناد عن علي بن عقبة عن أسباط عن أبي
[illegible] قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مانع الزكاة يطوق بحية قرعاء تأكل من دماغه وذلك قوله
تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. وبهذا الإسناد عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي أيوب
[illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال إن المؤمن ليذنب الذنب فيذكره بعد عشرين سنة
فيستغفر منه فيغفر له وإنما ذكره ليغفر له وإن الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته. وبهذا الإسناد
عن علي بن عقبة عن أبي كهمس قال أول الإسناد الأول عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أي
الأعمال هو أفضل بعد المعرفة قال ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلاة ولا بعد المعرفة والصلاة
شيء يعدل الزكاة ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج وفاتحته كله معرفتنا وخاتمته معرفتنا ولا شيء بعد ذلك
كبر الإخوان والمواساة ببذل الدينار والدرهم فإنهما حجران ممسوخان بهما امتحن الله خلقه بعد الذي
عددت لك وما رأيت شيئاً أسرع غنى ولا أنفى للفقر من إدمان حج هذا البيت وصلاة فريضة تعدل
عند الله ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبلات والحجة عنده خير من بيت مملوء ذهباً لا بل خير من ملء
الدنيا ذهباً وفضة ينفقه في سبيل الله عز وجل والذي بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً لقضاء حاجة
امرئ مسلم وتنفيس كربته أفضل من حجة وطواف وحجة وطواف حتى عقد عشرة ثم خلا يده وقال اتقوا الله
ولا تملوا من الخير ولا تكسلوا فإن الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله غنيان عنكم وعن أعمالكم وأنتم الفقراء
إلى الله عز وجل وإنما أراد الله عز وجل بلطفه سبباً يدخلكم به الجنة. وبهذا الإسناد عن ذريح
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ترك الحج [illegible] أدخله الله الجنة. وبهذا الإسناد
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من السنة الجلوس بين الأذان والإقامة في صلاة الغداة وصلاة
المغرب وصلاة العشاء ليس بين الأذان والإقامة سبحة ومن السنة أن يتنفل بركعتين بين الأذان

والإقامة

والاقامة في صلوة الظهر والعصر وبهذا الاسناد عن زريق قال كان ابو عبد الله عليه السلام يصلي
الغداة بغلس عند طلوع الفجر الصادق اول ما يبدو قبل ان يستعرض وكان يقول وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا ان ملائكة الليل تصعد وملائكة النهار تنزل عند طلوع الفجر فانا احب ان تشهد ملائكة الليل
والنهار صلوتي قال وكان يصلي المغرب عند سقوط القرص قبل ان تظهر النجوم وبهذا الاسناد عن
زريق قال كان ابو عبد الله عليه السلام ربما يقدم عشرين ركعة يوم الجمعة في صدر النهار فاذا كان عند زوال
الشمس اذن وجلس جلسة ثم اقام وصلى الظهر وكان لا يرى صلوة عند الزوال يوم الجمعة الا الفريضة ولا
يقدم صلوة بين يدي الفريضة اذا زالت الشمس وكان يقول هي اول صلوة فرضها الله عز وجل على العباد صلوة
الظهر يوم الجمعة مع الزوال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل صلوة اول واخر لعلة الشغل سوى صلوة الجمعة
وصلوة المغرب وصلوة الفجر وصلوة العيدين فانه لا يقدم بين يدي ذلك نافلة قال وربما كان يصلي يوم الجمعة
ست ركعات اذا ارتفع النهار وبعد ذلك ست ركعات اخر وكان اذا ركدت الشمس في السماء قبيل الزوال اذن و
صلى ركعتين فما يفرغ الا مع الزوال ثم يقيم للصلوة فيصلي الظهر ويصلي بعد الظهر اربع ركعات ثم يؤذن ويصلي
ركعتين ثم يقيم ويصلي العصر وبهذا الاسناد عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلع الفجر فلا نافلة
واذا زالت الشمس يوم الجمعة فلا نافلة وذلك ان يوم الجمعة يوم ضيق وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يتجهزون
للجمعة يوم الخميس لضيق الوقت وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قدم امير
المؤمنين عليه السلام بالكوفة ان قوما من جيران المسجد لا يشهدون الصلوة جماعة في المسجد فقال عليه السلام ليحضرن
معنا صلوتنا جماعة او ليتحولن عنا ولا يجاورونا ولا نجاورهم وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول شكت المساجد الى الله تعالى الذين لا يشهدونها من جيرانها فاوحى الله عز وجل اليها
وعزتي وجلالي لا قبلت لهم صلوة واحدة ولا اظهرت لهم في الناس عدالة ولا نالتهم رحمتي ولا جاوروني في جنتي
وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة الرجل في منزله جماعة تعدل اربعا
وعشرين صلوة وصلوة الرجل جماعة في المسجد تعدل ثمانيا وعشرين او اربعين صلوة مضاعفة في المسجد وان الركعة
في المسجد الحرام الف ركعة في سواه من المساجد وان الصلوة في المسجد فردا باربع وعشرين صلوة والصلوة
في منزلك فردا هباء منثورا لا يصعد منه الى الله شيء ومن صلى في بيته جماعة رغبة عن المسجد فلا صلوة له ولا لمن
صلى معه الا من علة تمنع من المسجد وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير
المؤمنين عليه السلام بلغه ان قوما لا يحضرون الصلوة في المسجد فخطب فقال ان قوما لا يحضرون الصلوة معنا
في مساجدنا فلا يؤاكلونا ولا يشاربونا ولا يشاورونا ولا يناكحونا ولا ياخذوا من فيئنا شيئا او يحضروا معنا

صلواتنا عليها متى دعوا الى الا وشبكنا ان امرهم بها ان يشغل به دونهم فاجزتها عليهم اذ ينهون قال فامتنع المسلمون على
مواكلتهم ومشاربتهم ومناكحتهم حتى حضرت الجماعة من المسلمين عنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم
قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن خالد الطيالسي عن الخزاز قال حدثنا ابو العباس عن رفيق بن ابي عمير اليمامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
قوم اتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتوالت علينا السنون
فاسئل الله عز وجل ان يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد
المنبر ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم
انهم يمطرون يوم كذا وكذا قال فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت الساعة
اهاج الله ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي عليه السلام فقالوا
يا رسول الله ادع الله ان يكف عنا السماء فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله
فامرهم ان يؤمنوا فقال له رجل يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم صبها في بطون الاودية وفي منابت الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعله رحمة ولا تجعله عذابا وبـ
هذا الاسناد عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... ولا ... الا وهي ... طرفة
وبهذا الاسناد عن ذريح قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام يوما اذ دخل عليه رجلان من اهل الكوفة
من اصحابنا فقال ابو عبد الله عليه السلام تعرفهما قلت نعم هما من مواليك فقال نعم والحمد لله الذي جعل اجلة موالي
بالعراق فقال له احدهما جعلت فداك انه كان على هذا الرجل مال لرجل يبيع الحلي من الصيارفة بالكوفة وله بذلك
ذكر حق وشهود فاخذ المال ولم استرجع منه الذكر بالحق ولا كتبت عليه كتابا ولا اخذت منه براءة وذلك اني
وثقت به وقلت له مزق الذكر بالحق الذي عندك فمات وتهاون بذلك ولم يمزقها واعقب هذا ان طالبني بالمال وراثه
ثم اكونه واخرجوا بذلك الذكر بالحق واقاموا العدول فشهدوا عند الحاكم فاخذت المال وكان المال كبيرا فتواريت
عن الحاكم فباع علي قاضي الكوفة معيشة لي وقبض القوم المال وهذا رجل من اخواننا ابتلي بشيء من ذلك من القاضي ثم ان
ورثة الميت اقروا ان المال كان ابوهم قد قبضه وقد سألوه ان يرد علي معيشتي ويعطونه في انجم معلومة فقال اني
احب ان تسأل ابا عبد الله عن هذا فقال الرجل جعلني الله فداك كيف اصنع فقال له تصنع ان ترجع بمالك على الورثة
وترد المعيشة الى صاحبها وتخرج يدك عنها قال فاذا انا فعلت ذلك له ان يطالبني بغير هذا قال له نعم له ان يأخذ
منك ما اخذت من الغلة من ثمر الثمار وكل ما كان مرسوما في المعيشة يوم اشتريتها يجب ان ترد كل ذلك الا ما كان
من زرع زرعته انت فان للزارع اما بذره واما ان يصبر عليك الى وقت حصاد الزرع فان لم يفعل كان ذلك

لم يرد عليك القيمة وكان الورع له قلت جعلت فداك فان كان هذا قد احدث فيها بناء وغرس قال له قيمة ذلك او
يكون ذلك المحدث في عينه يقلعه ويأخذه قلت جعلت فداك ارايت ان كان فيها غرس او بناء فقلع الغرس وهدم البناء
فقال يرد ذلك الى ما كان او يغرم القيمة لصاحب الارض فاذا رد جميع ما اخذ من غلاتها الى صاحبها ورد البناء والغرس
وكل محدث الى ما كان او رد القيمة كذلك يجب على صاحب الارض ان يرد عليه كل ما خرج عنه في اصلاح المعيشة من قيمة
غرس او بناء او نفقة في مصلحة المعيشة ودفع النوائب عنها كل ذلك فهو مردود اليه وبهذا الاسناد
عن رزيق قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة حامل رأت الدم فقال تدع الصلاة قال فانها رأت الدم
اصابها الطلق فرأته وهي تمخض قال تصلي حتى يخرج رأس الصبي فاذا خرج رأسه لم يجب عليها الصلاة وكل ما تركته
من الصلاة في تلك الحال لوجع او لما هي فيه من الشدة والجهد قضته اذا خرجت من نفاسها قال قلت جعلت فداك
ما الفرق بين دم الحامل ودم المخاض قال ان الحامل قذفت بدم الحيض وهذه قذفت بدم المخاض الى ان يخرج بعض
الولد فعند ذلك يصير دم النفاس فيجب ان تدع في النفاس والحيض فاما ما لم يكن حيضا او نفاسا فانما ذلك من
فتق في الرحم وبهذا الاسناد عن رزيق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما رأيت شيئا اسرع الى
شيء من الشيب الى المؤمن وانه وقار للمؤمن في الدنيا ونور ساطع يوم القيامة به وقّر الله تعالى خليله ابراهيم
صلى الله عليه وآله فقال ما هذا يا رب فقال له هذا وقار فقال يا رب زدني وقارا قال ابو عبد الله عليه السلام
من اجلال الله اجلال شيبة المؤمن وبهذا الاسناد عن رزيق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
بالدعاء والالحاح على الله عز وجل في الساعة التي لا يخيب الله عز وجل فيها الابرار ولا [illegible] قلت جعلت فداك واية
ساعة هي قال هي الساعة التي دعا فيها ايوب عليه السلام وشكا الى الله عز وجل فيها فكشف الله عز وجل ما به
من ضر ودعا فيها يعقوب عليه السلام فرد الله يوسف وكشف الله كربته ودعا فيها محمد صلى الله عليه وآله فكشف الله
عز وجل كربه ومكنه من اكتاف المشركين بعد الياس فانما من لا يجيبه الله عز وجل في ذلك الوقت [illegible]
يتبين له في عينه وبصره [illegible] ولم [illegible] الدعاء في ذلك الوقت [illegible] وبهذا الاسناد
عن رزيق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء اذا انا امرت شيئا [illegible] يا الله
يا حافظ الغلامين بصلاح ابيهما احفظني [illegible] على [illegible] فانه لا حافظ [illegible] حفظ
على [illegible] الله [illegible] على كل من اراد بي [illegible] ما لي لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وبهذا الاسناد عن رزيق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا [illegible]
فقل اللهم البسني لباس الايمان وزيني بالتقوى اللهم اجعل [illegible] في طاعتك وطاعة رسولك
[illegible] خلط الجنة ولا تجعلني [illegible] في معصيتك ولا [illegible] مقطعات النيران وبهذا الاسناد

عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعوذوا الفتنة فيها اهلاك الجبابرة وطهارة الارض من الفسقة وبهذا
الاسناد عن ذريح قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا التقى اثنان فتباعد منهما فان ذلك المجلس تنفر عنه
الملائكة ثم قال اللهم لا تجعل لها الي مساغا واجعلها براس من يكايدينك وينصب لوليك ويسعى في الارض
فسادا **مجلس يوم الجمعة** الثالث عشر من شهر رمضان سنة سبع وخمسين واربعمائة **حدثنا**
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هرون بن
موسى قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال
حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى لم يجعل للمؤمن اجلا في الموت
يبقيه ما احب البقاء فاذا علم منه انه سيأتي بما فيه بوار دينه قبضه اليه مكرما قال ابو علي فذكرت هذا الحديث لـ
علي بن حمزة مولى الطالبيين وكان رفيقه الحديث فحدثني عن الحسين بن احمد الطفاوي عن محمد بن الفضيل بن
يسار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يموت بالذنوب اكثر ممن يموت بالاجال ومن يعيش بالاحسان اكثر
ممن يعيش بالاعمار **وبهذا** الاسناد عن ابي علي محمد بن همام قال حدثني محمد بن علي بن الحسين الهمداني قال حدثني
محمد بن خالد البرقي قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه
كان ذات يوم جالسا بالرحبة والناس حوله مجتمعون فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين انك بالمكان الذي انزلك
الله عز وجل به وابوك يعذب بالنار فقال له مه فض الله فاك والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق لو شفع
ابي في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله فيهم أبي يعذب بالنار وابنه قسيم النار ثم قال والذي بعث محمدا صلى الله
عليه وآله ان نور ابي طالب يوم القيامة ليطفئ انوار الخلائق الا خمسة انوار نور محمد ونوري ونور فاطمة ونور الحسن والحسين
ومن ولده من الائمة لان نوره من نورنا الذي خلقه الله تعالى من قبل ان يخلق آدم بألفي عام موسى بن بكر عن
العبد الصالح قال بكى ابو ذر من خشية الله تعالى حتى اشتكى بصره فقيل له لو دعوت الله يشفي بصرك فقال اني عن
ذلك مشغول وما هو باكبر همي قالوا وما الذي يشغلك عنه قال العظيمتان الجنة والنار **وعنه** عن العبد الصالح
قال قيل لابي ذر ما مالك قال عملي فقيل له انما نسألك عن الذهب والفضة فقال ما اصبح فلا امسي وما امسي فلا
اصبح لنا كندوج ندع فيه خير متاعنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كندوج المؤمن قبره **وعنه**
عن العبد الصالح قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفي الشعير اتغدى باحدهما واتعشى
بالآخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحدهما وارتدي بالاخرى وعنه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالبصرة فقال
يا جند المرأة يا اصحاب البهيمة رغا فاجبتم وعقر فانهزمتم الا ساء ما ركبتم تجاهدون ام على الله تفترون ثم جعل
يده على المصلى ثم يقول يا بصرة اي يوم لك لو تعلمين واي قوم لك لو تعلمين ان لك من الماء يوما عظيما بلاؤه وذكر

كلاماً كثيراً **كثير** عن زيد بن علي عن ابيه ان الحسين بن علي عليهما السلام اتى عمر بن الخطاب وهو على المنبر يوم الجمعة
فقال له انزل عن منبر ابي فبكى عمر ثم قال صدقت يا بني منبر ابيك لا منبر ابي فقام علي عليه السلام فقال ما هو والله عن
رايي قال صدقت والله ما اتهمتك يا ابا الحسن ثم نزل عن المنبر فاخذه فاجلسه على جانبه على المنبر فخطب الناس
وهو جالس معه على المنبر ثم قال ايها الناس سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول احفظوني في عترتي
وذريتي فمن حفظني فيهم حفظه الله الا لعنة الله على من آذاني فيهم ثلاثاً **زيد** بن علي عن ابيه قال قال علي
عليه السلام لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً احبب حبيبك هوناً ما وابغض بغيضك هوناً ما **زيد بن**
علي عن ابيه قال سئل علي بن ابي طالب عليه السلام من افصح الناس قال المجيب المسكت عند بديهة السؤال **زيد** بن علي عن ابيه
قال الورع نظام العبادة فاذا انقطع الورع ذهبت الديانة كما اذا انقطع السلك اتبعه النظام وبه
عن جعفر بن محمد عن آبائه عن جده قال قال علي عليه السلام صبرت على مر الامور كراهة
وايقنت في ذلك الصواب من الامر اذا كنت لا تدري ولم تك سائلاً عن العلم من يدري جهلت
ولا تدري **مجلس يوم الجمعة** السادس والعشرين من شوال سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ قال حدثني محمد بن عيسى بن هارون بن سلام الضرير
ابو بكر قال حدثنا محمد بن زكريا المكي قال حدثني كثير بن طارق قال سمعت زيد بن علي على مصلوب الظالمين
يقول حدثني ابي علي بن الحسين بن علي قال خطب علي بن ابي طالب عليه السلام بهذه الخطبة في يوم الجمعة
فقال الحمد لله المتوحد بالقدم والاولية الذي ليس له غاية في دوامه ولا له اولية انشأ صنوف البرية
لا من اصول كانت بدية وارتفع عن مشاركة الانداد وتعالى عن اتخاذ صاحبة واولاد هو الباقي بغير
مدة والمنشئ لا باعوان ولا بآلة فطن ولا بجوارح صرف ما خلق لا يحتاج الى محاولة التفكير ولا
مثال له فيقال ولا يقدر بواحد تاه على صنوف من التخطيط والتصوير لا برؤية ولا ضمير سبق علمه في
كل الامور ونفذت مشيته في كل ما يريد من الازمنة والدهور وانفرد بصنعة الاشياء فاتقنها بلطائف
التدبير سبحانه من لطيف خبير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **حدثنا** الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ قال حدثني محمد بن عيسى بن هارون بن سلام الضرير ابو
بكر قال حدثنا محمد بن زكريا المكي قال حدثني كثير بن طارق من ولد قنبر مولى علي بن ابي طالب عليه السلام
قال حدثني زيد بن علي في حمار سوخ كنده بالكوفة ان اباه حدثه عن ابيه عن ابن عباس قال اعطى

رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال يا علي اعط هذا الخاتم النقاش لينقش عليه محمد بن
عبد الله فأخذه أمير المؤمنين فأعطاه النقاش وقال له انقش عليه محمد بن عبد الله فنقش النقاش و
أخطأت يده فنقش عليه محمد رسول الله فجاء أمير المؤمنين فقال ما فعل الخاتم فقال هو ذا فأخذه ونظر
إلى نقشه فقال ما أمرتك بهذا قال صدقت ولكن يدي أخطأت فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله ما نقش النقاش ما أمرت به ذكر أن يده أخطأت فأخذه النبي عليه السلام ونظر إليه فقال
يا علي أنا محمد بن عبد الله وأنا محمد رسول الله وتختم به فلما أصبح النبي صلى الله عليه وآله نظر إلى خاتمه
فإذا تحته منقوش علي ولي الله فتعجب من ذلك النبي عليه السلام فجاء جبرئيل فقال يا جبرئيل كان كذا و
كذا فقال يا محمد كتبت ما أردت وكتبنا ما أردنا **مجلس يوم الجمعة** الرابع والعشرين من شهر
الله سنة سبع وخمسين وأربعمائة حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي
الله عنه قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان قال حدثني أحمد بن محمد بن أيوب قال حدثنا
عمر بن الحسن القاضي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني أبو حبيبة قال حدثني سفيان بن عيينة عن
الزهري عن عائشة قال محمد بن أحمد بن شاذان وحدثني سهل بن أحمد قال حدثنا أحمد بن عمر الربيعي قال
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن العباس بن عبد
المطلب قال ابن شاذان وحدثني إبراهيم بن علي بإسناده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن آبائه
قال كان العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب جالسين ما بين فريق بني هاشم إلى فريق عبد العزى بإزاء
بيت الله الحرام إذ أتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أم أمير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة بأمير المؤمنين
عليه السلام لتسعة أشهر وكان يوم التمام قال فوقفت بإزاء البيت الحرام وقد أخذها الطلق فرمت
بطرفها نحو السماء وقالت أي رب إني مؤمنة بك وبما جاء به من عندك الرسول وبكل نبي من أنبيائك
وبكل كتاب أنزلته وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل وإنه بنى بيتك العتيق فأسألك بحق هذا البيت
ومن بناه وبهذا المولود الذي في أحشائي الذي يكلمني ويؤنسني بحديثه وأنا موقنة أنه إحدى آياتك
ودلائلك لما يسرت علي ولادتي قال العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب لما تكلمت فاطمة بنت أسد
ودعت بهذا الدعاء رأينا البيت قد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا ثم عادت
الفتحة والتزقت بإذن الله تعالى فرمنا أن نفتح الباب ليصل إليها بعض نسائنا فلم ينفتح الباب فعلمنا
أن ذلك أمر من أمر الله تعالى وبقيت فاطمة في البيت ثلاثة أيام قال وأهل مكة يتحدثون بذلك في
أفواه السكك وتتحدث المخدرات في خدورهن قال فلما كان بعد ثلاثة أيام انفتح البيت من الموضع

الذي كانت تعلمه فيه ثم جئن فاطمة وعلي على يديها ثم قالت معاشر الناس ان الله عز وجل اختارني من خلقه
وفضلني على المختارات ممن مضى قبلي وقد اختار الله آسية بنت مزاحم فانها عبدت الله سرا في موضع لا
يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا ومريم بنت عمران حيث هانت ويسرت عليها ولادة عيسى فهزت الجذع اليابس
من النخلة في فلاة من الارض حتى تساقط عليها رطبا جنيا وان الله تعالى اختارني وفضلني عليهما وعلى كل
من مضى قبلي من نساء العالمين لاني ولدت في بيته العتيق وبقيت فيه ثلاثة ايام آكل من ثمار الجنة وارزاقها
فلما اردت ان اخرج وولدي على يدي هتف بي هاتف وقال يا فاطمة سميه عليا فانا العلي الاعلى واني خلقته
من قدرتي وعز جلالي وقسط عدلي واشتققت اسمه من اسمي وادبته بادبي وفوضت اليه امري ووقفته
على غامض علمي وولد في بيتي وهو اول من يؤذن فوق بيتي ويكسر الاصنام ويرميها على وجهها ويعظمني ويمجدني
ويهللني وهو الامام بعد حبيبي ونبيي وخيرتي من خلقي محمد رسولي ووصيه فطوبى لمن احبه ونصره والويل
لمن عصاه وخذله وجحد حقه قال فلما رآه ابو طالب سر به وقال علي عليه السلام السلام عليك يا ابه ورحمة الله وبركاته ثم قال
ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دخل اهتز له امير المؤمنين عليه السلام وضحك في وجهه وقال السلام عليك
يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال ثم تنحنح باذن الله تعالى وقال بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون الى آخر الآيات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد افلحوا بك وقرأ تمام الآيات الى قوله اولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انت والله اميرهم
تميرهم من علومك فيمتارون وانت والله دليلهم وبك يهتدون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة
اذهبي الى عمه حمزة فبشريه به فقالت فاذا خرجت انا فمن يرويه قال انا ارويه فقالت فاطمة انت ترويه قال نعم فوضع
رسول الله لسانه في فيه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال فسمي ذلك اليوم يوم التروية فلما ان رجعت فاطمة بنت
اسد رأت نورا قد ارتفع من علي الى عنان السماء قال ثم شدته وقمطته بقماط فبتر القماط قال فاخذت فاطمة
قماطا جيدا فشدته به فبتر القماط ثم جعلته في قماطين فبترهما فجعلته ثلاثة فبترها فجعلته اربعة اقمطة من رق
مصر لصلابته فبترها فجعلته خمسة اقمطة ديباج لصلابته فبترها كلها فجعلته ستة من ديباج وواحدا من الادم فتمطى
فيها فقطعها كلها باذن الله ثم قال بعد ذلك يا اماه لا تشدي يدي فاني احتاج الى ان ابصبص لربي باصبعي قال
فقال ابو طالب عند ذلك انه سيكون له شأن ونبأ قال فلما كان من غد دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة
فلما بصر علي عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله سلم عليه وضحك في وجهه واشار اليه ان خذني اليك واسقني مما
سقيتني بالامس قال فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت فاطمة عرفه ورب الكعبة قال فلكلام فاطمة سمي
ذلك اليوم يوم عرفة يعني ان امير المؤمنين عليه السلام عرف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان اليوم الثالث وكان

العاشر من ذي الحجة اذن ابو طالب في الناس ان ذا ناجامعا وقال هلموا الى وليمة ابني علي قال ونحر ثلثمائة من الابل والف
راس من البقر والغنم واتخذ وليمة عظيمة وقال معاشر الناس الا من اراد من طعام علي ولدي فهلموا وطوفوا بالبيت
سبعا وادخلوا وسلموا على ولدي علي فان الله شرفه ولفعل ابي طالب شرف يوم النحر وعنه قال اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا ابو عبد
الله العلوي قال حدثنا عمي المنذر جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب ابو محمد قال حدثني عبد الله
محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين قال حدثني ابي عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان القوم
حين اجتمعوا للشورى فقالوا فيها وناجى عبد الرحمن كل رجل منهم على حدته فقال لعلي عليك عهد الله وميثاقه
لئن وليت لتعملن بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة ابي بكر وعمر فقال علي عليه السلم علي عهد الله وميثاقه لئن وليت
امركم لاعملن بكتاب الله وسنة رسوله فقال عبد الرحمن لعثمان كقوله لعلي عليه السلم فاجابه نعم فرد عليهما القول
ثلثا كل ذلك يقول علي عليه السلم كقوله ويجيبه عثمان ان نعم فبايع عثمان عبد الرحمن عند ذلك وباسناده
عن عبيد الله بن ابي بكر عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ان الناس كلموا عثمان في امر عبيد الله بن عمر وقتله الهرمزان
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد اكثرتم في امر عبيد الله بن عمر والهرمزان وانما قتله عبيد الله
فيهم يوم اسير وان ولي الناس بدم الهرمزان الله ثم الخليفة الا واني قد وهبت دمه لعبيد الله فقام المقداد بن الاسود
فقال يا امير المؤمنين ما كان لله ان تملك ما لم يملكك وليس لك ان تهب ما الله املك به منك فقال ننظر وتنظرون
فبلغ قول عثمان عليا عليه السلم فقال والله لئن ملكت لاقتلن عبيد الله بالهرمزان فبلغ ذلك عبيد الله فقال
والله لئن ملك ليفعلن وباسناده عن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال لما
قدم ابو ذر على عثمان قال اخبرني اي البلاد احب اليك قال مهاجري فقال لست بمجاوري قال فالحق بحرم الله فاكون
فيه قال لا قال فالكوفة ارض بها اصحاب رسول الله قال لا قال فلست بمختار غيرهن فامره بالمسير الى الربذة فقال
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لي اسمع واطع وانفذ حيث قادوك ولو لعبد حبشي مجدع فخرج الى الربذة
فاقام مدة ثم اتى الى المدينة فدخل على عثمان والناس عنده سماطين فقال يا امير المؤمنين انك اخرجتني من
ارضي الى ارض ليس بها زرع ولا ضرع الا شويهات وليس لي خادم الا محررة ولا ظل يظلني الا ظل شجرة فاعطني
خادما وغنيمات اعيش فيها فحول وجهه عنه فتحول الى السماط الاخر فقال مثل ذلك فقال له حبيب بن مسلمة
لك عندي يا ابا ذر الف درهم وخادم وخمسمائة شاة قال ابو ذر اعط خادمك والفك وشويهاتك من
هو احوج الى ذلك مني فاني انما اسال حقي في كتاب الله فجاء علي عليه السلم فقال له عثمان الا تغني عنا سفيهك
هذا قال اي سفيه قال ابو ذر قال علي عليه السلم ليس بسفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما اظلت الخضراء

ولا اقلّت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر انزله بمنزلة مؤمن آل فرعون ان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم قال عثمان التراب في فيك قال علي عليه السلام بل التراب في فيك انشد بالله من سمع رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك لابي ذر فقام ابو هريرة وعشرة فشهدوا بذلك فولّى علي عليه السلام

قال ابن عباس كنت عند ابي العباس بعد المغرب اذ جاء الخادم فقال هذا امير المؤمنين بالباب فدخل عثمان
فجلس فقال له العباس تعشّ فقال تعشيت فوضع يده فلما فرغنا من العشاء قام من كان عنده وجلست وتكلم عثمان
فقال يا خال اشكو اليك ابن اخيك يعني عليا اكثر عليّ وتنطّق في عرضي وانا اعوذ بالله من ظلمكم يا بني عبد المطلب
ان يكن هذا الامر لكم فقد سلمتموه الى من هو ابعد مني والا يكن لكم ففيم اتعنت فتكلم العباس فحمد الله واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وذكر ما خص الله به قريشا منه وما خص به بني عبد المطلب خاصة ثم
قال اما بعد فما حمدتك لابن اخي ولا حمدت ابن اخي فيك وما هو وحده ولقد نطق غيره فلو انك هبطت مما
صعدت وصعدوا مما هبطوا لكان ذلك اقرب فقال انت وذاك يا خال فاتكلم بذلك عنك قال نعم اعطهم عني
ما شئت فقام عثمان فخرج فلم يلبث ان رجع اليه فسلم وهو قائم ثم قال يا خال لا تعجل بشيء حتى اعود اليك فرفع
العباس يديه واستقبل القبلة فقال اللهم اسبق بي ما لا خير لي في ادراكه فما مضت الجمعة حتى مات **وبالاسناد**
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انه ترك عطاءه فالذي اسيد بمكة
فقال له لو اتيت ابن عمك فوصلك فاتى عثمان فكتب له الى عبد الله بن عامر ان صله بستمائة الف فلم يرض
فاقبل فسأل فقال له قد بارك الله لي في مشورتك فامر لي بستمائة الف فقال له ابن عمر بستمائة الف قال
ما الف ومائة الف بستمائة فقال له ابن عمر اسكت فانا اسود عثمان وبايع اهل مصر فكتب اهل مصر الى
عثمان وذكر الكتاب بطوله

مجلس يوم الجمعة الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين واربعمائة

حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال بالاسناد الاول
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال لما نزل المصريون بعثمان بن عفان
في مرتهم الثانية دعا مروان بن الحكم فاستشاره فقال له ان القوم ليس هم لاحد اطوع منهم لعلي بن ابي طالب
وهو اطوع الناس في الناس فابعث اليه فليعطهم الرضى وليأخذ لك عليهم الطاعة ويحذرهم الفتنة فكتب عثمان
الى علي بن ابي طالب عليه السلام سلام عليكم اما بعد فانه قد جاز السيل الزبى وبلغ الحزام الطبيين وارتفع امر الناس
بي فوق قدره وطمع فيّ من كان يعجز عن نفسه فاقبل عليّ او لي وتمثّل **شعر**
فان كنت ماكولا فكن خير آكل والا فادركني ولمّا امزّق
فجاء علي عليه السلام فقال يا ابا الحسن ائت هؤلاء القوم فادعهم
الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فقال نعم ان اعطيتني عهد الله وميثاقه على ان تفي لهم بكل

الذي اعطيتم عنك لهم فقال نعم فاخذ عليه عهدا شديدا ومشى الى القوم فلما دنا منهم قالوا وراءك قال لا قالوا
وراءك قال لا بل ورائي اعطيهم لتبع وصلاحين قال ذلك فقال القوم بعضهم لبعض سبحان الله انا نكلم ابن عم رسول
الله يعرض كتاب الله انا سمعوا منه واقبلوا فلو انصفنا ثلاث قال نعم فاقبل معه اشرافهم ووجوههم حتى دخل على عثمان
فعاتبوه فاجابهم الى ما احبوا فقالوا له اكتب لنا عليك بهذا كتابا وادخل عليا عليك في الكتاب قال اكتبوا ما شئتم فكتبوا
بينهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله عثمان بن عفان امير المؤمنين لمن نقم عليه من المؤمنين والمسلمين ان لكم
علي ان اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وان المحروم يعطى وان الخائف يؤمن وان المنفي يرد وان لا يبعث
لا يجمر وان الفيء لا يكون دولة بين الاغنياء وعلي بن ابي طالب ضامن للمؤمنين والمسلمين على عثمان الوفاء لهم على
ما في هذا الكتاب شهد الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن مالك وعبد الله بن عمر وابو ايوب بن زيد وكتب في
ذي القعدة سنة خمس وعشرين فاخذوا الكتاب ثم انصرفوا فلما نزلوا ايلة اذا هم براكب فاخذوه فقالوا من انت
قال انا رسول عثمان الى عبد الله بن سعد فقال بعضهم لبعض لو فتشناه لان لا يكون قد كتب فينا ففتشوه فلم يجدوا
معه شيئا فقال كنانة بن بشر التجيبي انظروا الى الاداوة فان للناس حيلا فاذا في اداوة قارورة مختومة فاذا فيها كتاب
الى عبد الله بن سعد اذا جاءك كتابي هذا فاقطع ايدي الثلاثة مع ارجلهم فلما قرؤا الكتاب رجعوا حتى اتوا
عليا فاتاه فدخل عليه فقال استعتب القوم فاعتبتهم ثم كتبت هذا كتابك تعرف الخط والخاتم فخرج
علي عليه السلام مغضبا واقبل الناس عليه فخرج سعد من المدينة فلقيه رجل فقال يا ابا اسحق اين تريد فقال
اني قد فررت بديني من مكة الى المدينة وانا اليوم اهرب بديني من المدينة الى مكة وقال الحسن لعلي عليهما السلام
لقد احاط الناس بعثمان اخرج من المدينة واعتزل فان الناس لا بد لهم منك وانهم ليأتونك ولو كنت
بصنعاء اليمن واخاف ان يقتل هذا الرجل وانت حاضر فقال يا بني اخرج من دار هجرتي وما اظن احدا يجترئ على
هذا القول كله وقام كنانة بن بشر فقال يا عبد الله اقم لنا كتاب الله فانا لا نرضى بالقول دون الفعل قد كتبت
واشهدت لنا شهودا واعطيتنا عهد الله وميثاقه فقال لم اكتب بينكم كتابا فقام اليه المغيرة بن الاخنس
فضرب بكتابه وجهه فخرج اليهم عثمان ليكلمهم فصعد المنبر فرفعت عائشة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله
ونادت ايها الناس هذا قميص رسول الله لم يبل وقد غيرت سنته فنهض الناس وكثر اللغط وحصبوا عثمان حتى
نزل من المنبر ودخل بيته فكتب نسخة واحدة الى معاوية وعبد الله بن عامر اما بعد فان اهل السفه والبغي والعدوان
من اهل العراق ومصر والمدينة احاطوا بداري ولن يرضيهم شيء دون خلعي او قتلي وانا ملاق الله قبل ان اتابعهم
على شيء من ذلك فاعينوني فلما بلغ كتابه ابن عامر قام وقال ايها الناس ان امير المؤمنين عثمان ذكر ان شرذمة
من اهل مصر والعراق نزلوا بساحته فدعاهم الى الحق فلم يجيبوا فكتب الي ان ابعث اليه منكم ذوي الرأي والدين

والصلاح لعل الله ان يرفع عنه ظلم الظالمين وعدوان المعتدين فلم يجيبوه الى شيء ثم انه نزل فقعد في
بيتٍ وكان في جميع حضر والمدينة وقيل لعلي عليه السلم ان عثمان قد منع الماء فامر الروايا فعكمت وجاء للناس
علي عليه السلم فصاح بهم صيحة انفرجوا فدخلت الروايا فلما رأى علي عليه السلم اجتماع الناس ووجوههم دخل
على طلحة بن عبيد الله وهو متكئ على وسائد فقال ان هذا الرجل مقتول فامنعوه فقال اما والله دون ان تعطي
بنو امية الحق من انفسها **وقيامنا** عن عبد الله بن ابي بكر قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال بايعته رسول الله صلى الله عليه واله عبد الرحمن قال لما بلغ
علياً مسير طلحة والزبير خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال اما بعد
فقد بلغني مسير هذين الرجلين واستخفافهما حبيس رسول الله صلى الله عليه واله واستفزازهما ابناء الطلقاء
وتلبيسهما على الناس بدم عثمان وهما البا عليه فعلا به الافاعيل وخرجا ليضربا الناس بعضهم ببعض اللهم
فاكف المسلمين مؤونتهما واجزهما الجوازي وحض الناس على الخروج في طلبهما فقام اليه ابو مسعود عقبة بن
عمرو فقال يا امير المؤمنين ان الذي يفوتك من الصلاة في مسجد رسول الله وما بين قبره ومنبره اعظم مما
ترجو من الشام والعراق فان كنت انما تسير لحرب فقد اقام عمر وكفاه سعد زحف القادسية وكفاه حذيفة بن اليمان
زحف نهاوند وكفاه ابو موسى زحف تستر وكفاه خالد بن الوليد زحف الشام فان كنت ساير فخلف عندنا شقة منك نرعاها
فيك وندكرك بها ثم قال ابو مسعود **شعر** بكت الارض والسماء على الشاخص منا يريد
العراقا
يا وزير النبي قد عظم الخطب وطعم الفراق مر المذاق
واذا القوم خاصموك فقوم ناكسوا الطرف خاضعوا الاعناق
لا يقولون اذ تقول وان قلت فقول المبرز السباق
فعيون الحجاز تذرف بالدمع وتلك القلوب عند التراقي
فعليك السلام ما ذرت الشمس ولاح السراب بالرقراق
وقال قيس بن سعد
يا امير المؤمنين ما على الارض احد احب الينا ان يقيم فينا منك لانك نجمنا الذي نهتدي به ومفزعنا الذي نصير
اليه وان فقدناك لتظلمن ارضنا وسماؤنا ولكن والله لو خليت معاوية للمكر ليرومن مصر وليفسدن اليمن وليطمعن
في العراق ومعه قوم يمانيون قد اشربوا قتل عثمان وقد اكتفوا بالظن عن العلم وبالشك عن اليقين وبالهوى
عن الخير فسر باهل الحجاز واهل العراق ثم ارمه بامر يضيق فيه خناقه ويقصر له من نفسه فقال احسنت والله يا قيس
واجملت وكتب ام الفضل بنت الحارث الى علي عليه السلم تخبره بمسير عائشة وطلحة والزبير فازمع المسير فبلغه
تثاقل سعد واسامة بن زيد ومحمد بن مسلمة فقال سعد لا اشهر سيفاً حتى يعرف المؤمن من الكافر وقال اسامة
لا اقاتل رجلاً يقول لا اله الا الله ولو كنت في فم الاسد لدخلت فيه معك وقال محمد بن مسلمة اعطاني رسول
الله صلى الله عليه واله سيفاً وقال اذا اختلف المسلمون فاضرب به عرض احد والزم بيتك فتخلف عنه هؤلاء

عمر فقال عمار بن ياسر دع القوم اما عبد الله فضعيف واما سعد فحسود واما محمد بن مسلمة فذنبك اليه انك
قتلت قاتل اخيه مرحبا فقال عمار لمحمد بن مسلمة اما تقاتل المحاربين فوالله لو مال علي جانبا لملت مع
علي وقال كعب بن مالك يا امير المؤمنين انه بلغك عنا معشر الانصار انا لو كان غيرنا لم يقم معك والله
ما كل ما رأينا حلالا حلالا ولا كل ما رأينا حراما حراما وفي الناس من هو اعلم بعذر عثمان ممن قتله وانت اعلم
بحالنا منا فان كان قد ظلم قبلنا وان كان قد ظلم فاقبل قولنا فان وكلتنا منه الى شبهة فعجب
ليقيننا وشكنا وقد قلت لنا عندي نقض ما اجتمعوا عليه وفصل ما اختلفوا فيه وقال كان اولى اهل المدينة
بالنصر علي والعهد منا فالذي في يديه من حرم الله وقوم الموالاة بعد النصح وكان كعب بن مالك شيعة لعثمان
وقام الاشتر الى علي عليه السلام فكلمه بكلام يحضه على اهل الوقوف فكره ذلك علي عليه السلام حتى شكاه
وكان من رأي علي عليه السلام الا يذكرهم بشيء فقال الاشتر يا امير المؤمنين انا وان لم نكن من المهاجرين والانصار
فانا فيهم وهذه بيعة عامة والخارج منها عاص والمبطئ عنها مقصر فان ادبهم اليوم باللسان وغدا بالسيف
ما من ثقل عنك كمن خف معك انما ارادك القوم لانفسهم فارددهم لنفسك فقال علي عليه السلام يا مالك
دعني واقبل علي عليه السلام عليهم فقال ارأيتم لو ان من بايع ابا بكر وعمر وعثمان ثم نكث بيعته اكنتم تستحلون
قتالهم قالوا نعم قال فكيف تتحرجون من القتال معي وقد بايعتموني قالوا انا لا نزعم انك مخطئ وانه لا يحل لك
قتال من بايعك ثم نكث بيعتك ولكن نشك في قتال اهل الصلاة فقال الاشتر دعني يا امير المؤمنين اوقع
بهؤلاء الذين يتخلفون عنك فقال له علي كف عني فانصرف الاشتر وهو مغضب ثم ان قيس بن سعد لقي مالكا
الاشتر في نفر من المهاجرين والانصار فقال قيس للاشتر يا مالك كلما ضاق صدرك بشيء اخرجته وكلما
استبطأت امرا استعجلته ان ادب الصبر التسليم وادب العجلة الاناة وان شر القول ما ضاهى العيب وشر الرأي
ما ضاهى التهمة واذا ابتليت فسل واذا امرت فاطع ولا تسأل قبل البلاء ولا تكلف قبل ان ينزل الامر فان في
انفسنا ما في نفسك فلا تشق على صاحبك فغضب الاشتر ثم ان الانصار مشوا الى الاشتر في ذلك فرضوه من غضبه
فرضي فلما هم علي عليه السلام بالنهوض قام اليه ابو ايوب خالد بن زيد صاحب منزل رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا امير المؤمنين لو اقمت بهذه البلدة فانها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وبها
قبره ومنبره فان استقامت لك العرب كنت كمن كان قبلك وان وكلت الى المسير فقد اعذرت فقبل علي
عليه السلام عذره في المسير ثم خرج لما سمع توجه طلحة والزبير الى البصرة فمكث حتى عظم جيشه واغذ السير
في طلبهم فجعلوا لا يرتحلون من منزل الا نزله حتى نزل بذي قار فقال والله انه ليحزنني ان ادخل على هؤلاء في
قلة من معي فارسل الى الكوفة الحسن بن علي وعمار بن ياسر وقيس بن سعد وكتب اليهم كتابا فقدموا الكوفة فخطب

الناس الحسن بن علي عليهما السلام فحمد الله واثنى عليه وذكر جده وسابقته في الاسلام وبعثه الناس لرد خلافه
من خالف ثم امر بكتاب علي عليه السلام فقرئ عليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اخبركم عن امر عثمان حتى
يكون سمعه كعيانه ان الناس طعنوا عليه كنت رجلا من المهاجرين اكثر استعتابه واقل عتابه وكان هذان
الرجلان اهون سيرهما فيه الوجيف وقد كان من امر عائشة فلتة على غضب فاتيح له قوم فقتلوه ثم ان الناس
بايعوني غير مستكرهين وكان هذان الرجلان اول من فعل على ما بويع عليه من كان قبلي ثم انهما استاذناني في
العمرة وليسا يريدانها فنقضا العهد واذنا بحرب واخرجا عائشة من بيتها ليتخذانها فئة وقد سارا الى البصرة
اختيارا لها وقد سرت اليكم اختيارا لكم ولعمري ما اياي تجيبون الا الله ورسوله ولن اقاتلهم وفي نفسي منهم
حاجة وقد بعثت اليكم بالحسن بن علي وعمار بن ياسر وقيس بن سعد مستنفرين فكونوا عند ظني بكم ولا حول ولا قوة
الا بالله فلما قرئ الكتاب على الناس قام خطباء الكوفة شريح بن هانئ وغيره فقالوا والله لقد اردنا ان نركب
الى المدينة حتى نعلم علم عثمان فقد انبانا الله به في بيوتنا ثم بذلوا السمع والطاعة وقالوا رضينا بامير المؤمنين
ونطيع امره ولا نتخلف عن دعوته والله لو لم يستنصرنا لنصرناه سمعا وطاعة فلما سمع الحسن بن علي عليهما السلام
ذلك قام خطيبا فقال ايها الناس انه قد كان من امير المؤمنين علي ما تكفيكم جملته وقد اتيناكم مستنفرين
لكم لانكم جبهة الامصار ورؤساء العرب وقد كان في نقض طلحة والزبير بيعتهما وخروجهما بعائشة ما قد بلغكم
وهو ضعف النساء وضعف رأيهن وقد قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء وايم الله لو لم ينصره احد
لرجوت ان يكون له فيمن اقبل معه من المهاجرين والانصار ومن يبعث الله له من نجباء الناس كفاية فانصروا الله ينصركم
ثم جلس وقام عمار بن ياسر فقال يا اهل الكوفة ان كانت غابت عنكم ابداننا فقد انتهت اليكم امورنا ان قاتلي
عثمان لا يعتذرون الى الناس وقد جعلوا كتاب الله بينهم وبين محاجيهم احيى من احيى وقتل من قتل وان
طلحة والزبير اول من طعن واخر من امر ثم بايعا اول من بايع فلما اخطاهما ما املا نكثا بيعتهما على غير
حدث كان وهذا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله يستنفركم وقد اظلكم في المهاجرين والانصار فانصروه
ينصركم الله وقام قيس بن سعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الامر لو استقبلنا به
الشورى لكان علي احق الناس به في سابقته وهجرته وعلمه وكان قتال من ابى ذلك حلالا فكيف والحجة
قامت على طلحة والزبير وقد بايعاه وخلعاه حسدا فقام خطباؤهم فاسرعوا الرد بالاجابة فقال النجاشي
في ذلك رضينا بقسم الله اذ كان قسمنا عليا وابناء النبي محمد وقلنا له اهلا وسهلا ومرحبا نمد
يديه من هوى وتودد [illegible] فضرب [illegible] ساعة [illegible]
[illegible] فلما ان كان الليل جاءت على ابي عبد الله عليه السلام [illegible] استقبلني فقال [illegible] اجتنبوا النساء

اجتنبوا

اجتنبوا الغناء اجتنبوا اجتنبوا قول الزور فما زال يقول اجتنبوا الغناء اجتنبوا قال فضاق بي
المجلس وعلمت انه يعنيني فلما ان خرجت قال لمولاه معتب لله ما عنانا غيري **وبهذا** الاسناد عن ابرهيم
صالح عن محمد بن الحسين عن ... زياد بن النعمان وسيف بن عميرة عن هشام بن احمر قال ارسل الي ابو عبد الله عليه السلم
في يوم شديد الحر فقال لي اذهب الى فلان الافريقي فاعترض جارية عنده من حالها كذا وكذا ومن صفتها كذا
فاتيت الرجل فاعترضت ما عنده فلم ار ما وصف لي فرجعت اليه فاخبرته فقال عد اليه فانها عنده فرجعت الى
الافريقي فحلف لي ما عنده شيء الا وقد عرضه علي ثم قال عندي وصيفة مريضة محلوقة الراس ليس مما تعرض
فقلت له اعرضها علي فجاء بها متوكئة على جاريتين تخط برجليها الارض فاريتها فعرفت الصفة فقلت بكم هي فقال
لي اذهب بها اليه فيحكم فيها ثم قال لي قد والله اردتها منذ ملكتها فما قدرت عليها واخبرني الذي اشتريتها
منه عند ذلك انه لم يصل اليها وحلفت الجارية انها نظرت الى القمر وقع في حجرها فاخبرت ابا عبد الله عليه السلم
بمقالتها فاعطاني مائتي دينار فذهبت بها اليه فقال الرجل هي حرة لوجه الله تعالى ان لم يكن بعث الي بشراها
من المغرب فاخبرت ابا عبد الله عليه السلم بمقالته فقال يا ابن الاحمر اما انها تلد مولودا ليس بينه وبين الله حجاب
وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن صالح عن ابرهيم بن مهزم قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول
من اخرجه الله عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى اغناه بلا مال واعزه بلا عشيرة وآنسه بلا بشر ومن
خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء ومن رضي الله باليسير من المعاش رضي
الله منه باليسير من العمل ومن لم يستحي من طلب الحلال خفت مؤنته ونعم اهله ومن زهد في الدنيا اثبت الله
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه الله من الدنيا سالما الى دار
السلم **وبهذا** الاسناد عن ابرهيم بن صالح عن سلام الحناط عن هاشم بن سعيد وسليمان الديلمي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال خرجت مع ابي حتى انتهينا الى القبر والمنبر فاذا اناس من اصحابه فوقف عليهم فسلم وقال
والله اني لاحبكم واحب ريحكم وارواحكم فاعينونا على ذلك بورع واجتهاد فانكم لن تنالوا ولايتنا
الا بالورع والاجتهاد من ائتم بامام فليعمل بعمله ثم قال انتم شرطة الله وانتم شيعة الله وانتم السابقون
الاولون والسابقون الآخرون انتم السابقون في الدنيا الى ولايتنا والسابقون في الآخرة الى الجنة ضمنا لكم
الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسوله انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء وكل مؤمن صديق وكل مؤمنة
حوراء كم مرة قد قال علي عليه السلم لقنبر يا قنبر ابشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه
وآله وهو ساخط على جميع امته الا الشيعة الا ان لكل شيء عروة وان عروة الدين الشيعة الا وان لكل شيء اماما
وامام الارض ارض يسكنها الشيعة الا وان لكل شيء شهوة وان شهوة الدنيا سكنى الشيعة فيها

والله لولا ما في الارض منكم ما استكمل اهل خلافكم طيّبات ما لهم وما هم في الآخرة كل مخالف لكم والله ما دعا لنا مخالف
دعوة خير الا كانت اجابة دعوته لكم ولا دعا منكم دعوة خير الا كانت له من الله عاجلة ولا سأل الا كانت له
من الله ماته ولا عمل احد منكم حسنة الا لم يحص تضاعيفها والله ان صائمكم ليرتع في رياض الجنة والله ان حاجّكم
ومعتمركم لمن خاصة الله وانكم جميعا لاهل دعوة الله واهل اجابته لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون كلكم في الجنة
فتنافسوا في الدرجات فوالله ما اقرب الى عرش الله من شيعتنا ما احسن صنيع الله اليهم والله لقد قال امير المؤمنين
يخرج شيعتنا من قبورهم قرّة اعينهم قد اعطوا الامان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا
يحزنون والله ما سعى احد منكم الى الصلوة وقد اكتنفته الملائكة من خلفه يدعون الله له بالفوز حتى يفرغ
الا وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا بعدنا وزاد فيه عيثم بن اسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لولا ما في الارض منكم ما زخرفت الجنة ولا خلقت حوراء ولا رحم طفل ولا ارتفعت
بهيمة والله ان الله اشد حبا لكم منا **وبهذا** الاسناد عن ابرهيم بن صالح عن زيد بن الحسن عن ابيه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رقدت بالابطح على ساعدي علي عن يميني وجعفر
عن يساري وحمزة عند رجلي قال فنزل جبرئيل وميكائيل واسرافيل فقرعت بخفق اجنحتهم قال فرفعت رأسي
فاذا اسرافيل يقول لجبرئيل الى اي الاربعة بعثت وبشرنا معك قال فركض برجله فقال الى هذا وهو محمد سيد
النبيين ثم قال من هذا الآخر قال هذا اخوه ووصيه وابن عمه وهو حبا مارضيتا ان يطيرها في الجنة قال
ثم قال فمن الآخر قال عمه حمزة وهو سيد الشهداء يوم القيمة **وعنه** قال اخبرنا محمد بن الصلت قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا احمد بن القسم ابو جعفر الاكفاني من اصل كتابه قال حدثنا عباد بن يعقوب
قال حدثنا ابو معاذ زياد بن رستم بياع الادم عن الصمد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قلت يا ابا عبد
الله حدثنا حديث عقيل قال نعم جاء عقيل اليكم بالكوفة وكان علي عليه السلام جالسا في صحن المسجد وعليه قميص
سنبلاني قال فسأله فقال اكتب لك الى ينبع قال ليس غير هذا قال لا فبينما هو كذلك اذ اقبل الحسن عليه السلام فقال
اشتر لعمك ثوبين فاشترى له قال يا ابن اخي ما هذا قال هذه كسوة امير المؤمنين ثم اقبل حتى انتهى الى علي ع
فجلس فجعل يضرب يده على الثوبين وجعل يقول ما ظن هذا الثوب يا ابا يزيد قال يا حسن اخدم عمك قال والله
ما املك درهما ولا دينارا قال فاكسه بعض ثيابك قال عقيل يا امير المؤمنين ابذر حلني الى معوية قال فحمل
فانطلق نحوه وبلغ ذلك معوية فقال اركبوا افره دوابكم والبسوا من احسن ثيابكم فان عقيلا قد اقبل نحوكم وابرز
معوية سريره فلما انتهى اليه عقيل قال معوية مرحبا بك يا ابا يزيد ما نزع بك قال طلب الدنيا من مظانها
قال وفقت واصبت قد امرنا لك بمائة الف فاعطاه المائة الالف ثم قال اخبرني عن العسكرين اللذين يديك

٣٩٩
وان تعبّد ملسوبا الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية

سيد الوصيين ثم قال فمن الآخر قال جعفر بن ابي طالب له

لها قبل عسكر معسكر علي قال ... اخبرني اكون في الوحدة قال لا بل في الجماعة قال فمررت على عسكر علي فاذا
ليل كدوي النحل ونهار كنهار النبي لا الا رسول الله فيهم ومررت على عسكرك فاذا اقبل من استقبلني ابو الاعور
وطائفة من المنافقين والمنفرين برسول الله صلى الله عليه وآله الا ان ابا سفيان ابن فيهم ومررت على عسكرك
فكف عني حتى اذا انتهيت الى الناس قال له يا ابن ... بشر ما صنعت قال المال ... في الجماعة او في الوحدة فانا ابيت الى قال
اما الان فاشفني من عدتي قال فكان عند الرحيل فلما كان من الغد شد غرائره وراحلته واقبل نحو معاوية فقال
معاوية حوله فلما انتهى اليه قال يا معاوية من ذا عن يسارك قال عمرو بن العاص فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش
انه لم يكن احصى لتيوسها من ابيه ثم قال من هذا قال هذا ابو موسى فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش بالمدينة
انه لم يكن بها امرأة اطيب ريحا من قباء امه ثم قال اخبرني عن نفسي يا ابن ... فقال ... ثم سار فالتفت الى معاوية
قال ام من امها ... لست اعرفها فدعا بنسابين من اهل الشام فقال اخبراني عن ام من امهات ... فقال لها ... لست
اعرفها فقال لا نسألك بالله لا تسألنا عنها اليوم قال اخبراني او لاضربن اعناقكما لكما الامان قال لان حمامة
جدة ابي سفيان السابعة وكانت بغيا وكان لها بيت توفى فيه قال جعفر بن محمد عليهما السلام وكان عقيل من انسب
الناس وعنه قال اخبرنا ابن الصلت عن احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا احمد بن القسم قال اخبرنا عباد
قال حدثنا علي بن عابس عن حصين عن عبد الله بن معقل عن علي عليه السلام انه قنت في الصبح فلعن معاوية وعمرو
عاص وابا موسى وابا الاعور واصحابهم **مجلس يوم الجمعة** الثالث من ذي القعدة سنة سبع
وخمسين واربعمائة **حدثنا** الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا
احمد بن محمد بن موسى بن الصلت قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن القسم عن عباد عن عبد الله بن الربيع
عن عبد الله بن شريك عن ابيه قال صعد علي عليه السلام المنبر يوم جمعة فقال انا عبد الله واخو رسوله لا يقولها
بعدي الا كذاب ما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله امرني رسول الله ص بقتال الناكثين
طلحة والزبير والقاسطين معاوية واهل الشام والمارقين وهم اهل النهروان ولو امرني بقتال الثالث لقاتلتهم
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن جبارة عن سعاد بن سلمان عن يزيد بن ابي زياد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال شهد مع علي عليه السلام يوم الجمل ثمانون من اهل بدر والف وخمسمائة من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله **اخبرنا** محمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن علي بن عفان عن الحسن بن عطية قال حدثنا
ناصح ابي عبد الله بكوفة في بني محلم عن سمية جارية بني هاشم قالت كان عندنا رجل خرج على الحسين عليه السلام ثم
جاء بجمل وزعفران قالت فلما دقوا الزعفران صار نارا قالت فجعلت المرأة تأخذ منه الشيء فتلطخ على يدها
فيصير منه برص قالت ونحروا البعير قالت فكلما جزوا بالسكين صار مكانها نارا قالت فجعلوا يسلخونه فيصير

مكانه نارا قالت فقطعوه فخرج منه القنا فقالت ظئري خذي كلبا او فيه النار فاريناه فقد نارا فالت فجعل

في الجمر وصار نارا قالت وكنت صبية بوسنان فاخذت منها ما منه فطابت عليه فسقط وانا بوثمة نار

فسددناه بقمع سنه اللعب قالت فلما ابرزناه بالسكين خرج مكانه الا دهن ثنا انه ذلك العظم يدفناه وبهذا الاسناد قال

اخبرنا ابن الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا حسن بن علي بن عفان عن الحسن بن عطية قال سمعت

مسيبي ابا اقتح بزنعبا قال كنا مرة ونحن غلمان زمن خالد علي رجل في الطريق يعنيا لس ابيض الجسد اسود الوجه وكان الناس

يقولون شرح على الحسين عليه السلم وبهذا قال اخبرنا ابن الصلت عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا

الحسن صالح الهمداني ابو علي من كتابه في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين واحمد بن يحيى قالا حدثنا محمد بن عمرو

قال حدثنا عبد الكريم قال حدثنا القسم بن يامن قال حدثنا ابو الصلت عبد السلم بن صالح الهروي قال ابو العباس

احمد وحدثنا القسم بن الحسن العلوي الحسني قال حدثنا ابو الصلت قال حدثنا علي بن عبد الله بن النعجي قال حدثنا

ابو سهل مالك الشعبي مالك بن اوس بن الحدثان قال لما ولي علي بن ابي طالب عليه السلم اسرع الناس الى بيعته المهاجرون

والانصار وجماعة الناس لم يتخلف عنه احد من اهل الفضل الا نفر يسير خذلوا وبايع الناس وكان عثمان قد

عود قريشا والصحابة كلهم وصبت عليهم الدنيا صبا واثر بعضهم على بعض وخص اهل بيته من بني امية وجعل لهم

البلاد وخولهم العباد فاظهروا في الارض الفساد وحمل اهل الجاهلية والمؤلفة قلوبهم على رقاب الناس حتى غلبوه

على امره فانكر الناس ما راوا من ذلك فعاتبوه فلم يعتبهم وراجعوه فلم يسمع منهم وحملهم على رقاب الناس حتى انتهى

الى ان ضرب بعضا ونفى بعضا وحرم بعضا من اصحاب رسول الله انه قد بايعه وما عقد والذي في اعناقهم

انما انا بعنا على كتاب الله وسنة نبيه والعمل بهما حيث لم يفعل ذلك لم يكن له عليهم طاعة فافترق الناس في امره

على خاذل وقاتل فاما من قاتل فرأى انه حيث خالف الكتاب والسنة واستأثر بالفيء واستعمل من لا يشبه اهل

رأوا انهم جاهدوا واما من خذله فانه رأى انه يستحق الخذلان ولم يستوجب النصرة بترك امر الله حتى قتل و

اجتمعوا على علي بن ابي طالب عليه السلم فبايعوه فقام فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله وصلى على النبي صلى الله

عليه واله ثم قال اما بعد فاني قد كنت كارها لهذه الولاية يعلم الله في سمواته وفوق عرشه على امة محمد

حتى اجتمعتم على ذلك فدخلت فيه وذلك اني سمعت رسول الله عليه واله يقول ايما وال ولي الامر من بعدي

اقيم يوم القيمة على الصراط ونشرت الملئكة صحيفته فان نجا بعدله وان جار انتقض به الصراط انتقاضة تزايل

ما بين مفاصله حتى يكون بين كل عضو وعضو من اعضائه مسيرة مائة عام يخرق به الصراط انتقاضة فاول ما

يلقى به النار انفه وحر وجهه ولكني لما اجتمعتم علي نظرت فلم يسعني ردكم حيث اجتمعتم اقول ما سمعتم واستغفر

الله لي ولكم فقام اليه الناس فبايعوه فاول من قام فبايعه طلحة والزبير ثم قام المهاجرون والانصار وسائر

الناس وكان الذي يأخذ عليهم البيعة عمار بن ياسر وابو الهيثم بن التيهان وهما يقولان نبايعكم على طاعة الله
وسنة رسوله وان لم نف لكم فلا طاعة لنا عليكم ولا بيعة في اعناقكم والقرآن امامنا وامامكم ثم التفت علي
عليه السلام عن يمينه وعن شماله وهو على المنبر وهو يقول الا لا يقولن رجال منكم قد غمرتهم الدنيا فاتخذوا
العقار وفجروا الانهار وركبوا الخيول الفارهة واتخذوا الوصائف المرققة وصار ذلك عليهم عارا وشنارا
ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعوا ما كانوا فيه وصيروا الى حقوقهم التي يعلمون ويقولون حرمنا ابن ابي طالب
وظلمنا حقوقنا ونستعين بالله ونستغفره واما من كان له فضل وسابقة منكم فانما اجره فيه على الله
فمن استجاب لله ولرسوله ودخل في ديننا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فقد استوجب حقوق الاسلام وحدوده
فانتم ايها الناس عباد الله المسلمون والمال مال الله يقسم بينكم بالسوية وليس لاحد على احد فضل الا
بالتقوى وللمتقين عند الله خير الجزاء وافضل الثواب لم يجعل الله الدنيا للمتقين جزاء وما عند الله خير للابرار
اذا كان غدا فاغدوا فان عندنا مالا اجتمع فلا يتخلفن احد كان في عطاء او لم يكن اذا كان مسلما حرا احضروا
رحمكم الله فاجتمعوا من الغد ولم يتخلف عنه احد فقسم بينهم ثلثة دنانير لكل انسان الشريف والوضيع الاحمر
والاسود لم يفضل احدا ولم يتخلف عنه احد الا هؤلاء الرهط طلحة والزبير وعبد الله بن عمر وسعيد بن
العاص ومروان بن الحكم وناس معهم فسمع عبيد الله بن ابي رافع وهو كاتب علي بن ابي طالب عبد الله بن
الزبير وهو يقول للزبير وطلحة وسعيد بن العاص لقد التفت الى زيد بن ثابت فقلت اياك اعني واسمعي يا جاره
فقال له عبيد الله يا سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير ان الله يقول في كتابه واكثرهم للحق كارهون قال عبيد الله
فاخبرت عليا عليه السلام فقال لئن سلمت لاحملنهم على الطريق قاتل الله ابن العاص لقد علم في كلامي انه
اريد واصحابه بكلامي والله المستعان قال مالك بن اوس وكان علي بن ابي طالب عليه السلام اكثر ما يسكن القناة
فبينا نحن في المسجد بعد الصبح اذ طلع الزبير وطلحة فجلسا في ناحية عن علي ع ثم طلع مروان وسعيد وعبد الله بن
الزبير والمسور بن مخرمة فجلسوا وكان علي عليه السلام جعل عمار بن ياسر على الخيل فقال لابي الهيثم بن التيهان
ولخالد بن زيد ابي ايوب ولابي حبة ولرفاعة بن رافع في رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا
الى هؤلاء القوم فانه بلغنا عنهم ما نكره من خلاف امير المؤمنين امامهم والطعن عليه وقد دخل معهم قوم من اهل الجفاء
والعداوة وانهم سيحملونهم على ما ليس من رايهم قال فقاموا وقمنا معهم حتى جلسوا اليهم فتكلم ابو الهيثم بن
التيهان فقال ان لكم لقدما في الاسلام وسابقة وقرابة من امير المؤمنين وقد بلغنا عنكم طعن وسخط لامير المؤمنين
فان يكن امر لكما خاصة فعاتبا ابن عمكما وامامكما وان كان نصيحة للمسلمين فلا تؤخراه عنه ونحن عون لكما
فقد علمتما ان بني امية لن تنصحكما ابدا وقد عرفتما وقال احمد عرفتم عداوتهم لكما وقد شركتما في دم عثمان

وما الائمة فسكت الزبير وتكلم طلحة فقال افرغوا جميعا مما تقولون فاني قد عرفت ان في كل واحد منكم خطبة
فتكلم عمار بن ياسر رحمه الله فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وقد اعطيتما امامكما
الطاعة والمناصحة والعهد والميثاق على العمل بطاعة الله وطاعة رسوله وان يجعل كتاب الله امامنا وهو
علي بن ابي طالب السلطان لنفس عن الدنيا وقدم كتاب الله فالحمد وجعل كتاب الله اماما ففيم السخط والغضب على
علي بن ابي طالب فتغضبا له بحال في الحق انصر انصركما الله فتكلم عبد الله بن الزبير فقال لقد هذرت يا ابا
اليقظان فقال له عمار ما لك تتعلق في مثل هذا يا اعلس ثم امر به فاخرج فقام الزبير فالتفت الى عمار
رحمه الله فقال عجلت يا ابا اليقظان على ابن اخيك رحمك الله فقال عمار بن ياسر يا ابا عبد الله انشدك الله
ان تسمع قول من رأيت فانكم معشر المهاجرين لم يهلك من هلك منكم حتى استدخل في امره المؤلفة قلوبهم فقال
الزبير معاذ الله ان نسمع منهم فقال عمار والله يا ابا عبد الله لو لم يبق احد الا خالف علي بن ابي طالب لما خالفته
ولا زالت يدي مع يده وذلك لان عليا لم يزل مع الحق منذ بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله فاني اشهد
انه لا ينبغي لاحد ان يفضل عليه احدا فاجتمع عمار بن ياسر وابو الهيثم ورفاعة وابو ايوب وسهل بن حنيف
فتشاوروا ان يركبوا الى علي عليه السلام بالقناة فيخبروه بخبر القوم فركبوا اليه فاخبروه باجتماع القوم وما هم
فيه من اظهار الشكوى والتعظيم لقتل عثمان وقال له ابو الهيثم يا امير المؤمنين انظر في هذا الامر فركب بغلة
رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل المدينة وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه واجتمع اهل الخير والفضل من
الصحابة والمهاجرين فقالوا لعلي عليه السلام انهم قد كرهوا الاسوة وطلبوا الاثرة وسخطوا لذلك فقال
علي عليه السلام ليس لاحد فضل في هذا المال هذا كتاب الله بيننا وبينكم ونبيكم محمد صلى الله عليه وآله وسيرته
ثم صاح باعلى صوته يا معشر الانصار اتمنون علي باسلامكم بل لله ولرسوله المن عليكم ان كنتم صادقين
قال احمد على الله باسلامكم انا ابو الحسن القرم ونزل عن المنبر وجلس ناحية المسجد وبعث الى طلحة والزبير فدعاهما
ثم قال لهما الم تأتياني وتبايعاني طائعين غير مكرهين فما انكرتم اجور في حكم او استيثار في فيء قالا لا
قال او في امر دعوتماني اليه من امر المسلمين فقصرت عنه قالا معاذ الله قال فما الذي كرهتما من امري حتى
رأيتما خلافي قالا خلافك عمر بن الخطاب في القسم وانتقاصنا حقنا من الفيء جعلت حظنا في الاسلام كحظ غيرنا مما افاء الله
علينا بسيوفنا ممن هو لنا فيء فسويت بيننا وبينهم فقال علي الله اكبر اللهم اني اشهدك واشهد من حضر
عليهما اما ما ذكرتما من الاستيثار فوالله ما كانت لي في الولاية رغبة ولا لي فيها محبة ولكنكم دعوتموني
اليها وحملتموني عليها فخفت خلافكم فلما افضت الي نظرت الى كتاب الله وما وضع وامر فيه بالحكم وقسم وسن رسول
الله صلى الله عليه وآله فامضيته ولم احتج فيه الى رأيكما ودخولكما معي ولا غيركما ولم يقع امر جهلته

فانظروا فيه برأيكما ومشورتكما ولو كان ذلك لم أرغب عنكما ولا عن غيركما اذا لم يكن في كتاب الله ولا في سنة
نبينا صلى الله عليه وآله فاما ما كان لا يحتاج فيه الى احد واما ما ذكرتما من امر الاسوة فان ذلك امر لم احكم
انا فيه ووجدت انا وانتما ما قد جاء به محمد صلى الله عليه وآله من كتاب الله فلم احتج فيه اليكما قد فرغ من قسمه كتاب الله
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قولكما جعلتنا فيه كمن ضربناه باسيافنا
وافاء الله علينا فقد سبق رجال رجالا فلم يضرهم ولم يستأثر عليهم من سبقهم لم يضرهم حين استجابوا لربهم
والله ما لكم ولا لغيركم الا ذلك الهمنا الله واياكم الصبر عليه فقد سمع عبد الله بن الزبير يتكلم فامر به فوجئت عنقه
واخرج من المسجد فخرج وهو يصيح ارددوا الي بيعتي فقال علي عليه السلام لست مخرجكما من امر دخلتما فيه ولا مدخلكما
في امر خرجتما منه فقاما عنه فقالا اما انه ليس عندنا امر الا الوفاء فقال علي عليه السلام رحم الله عبدا راى حقا فاعان
عليه او راى جورا فرده وكان عونا للحق على من خالفه شعر فزنا بما نرضى نجاة الى الرضا بصم العوالي

والصفيح المهند ولسنا بمن سودت غير مهانع وان كان من سودت غير مسود فان نلت
ما نهوى فذاك نريده وان تخطئ ما نرجو فغير تعمد **وقال** بشر بن سعيد يجيب اهل
الكوفة جزى الله اهل الكوفة اليوم نصرة اجابوا ولم يأبوا بخذلان من خذل وقالوا
علي خير حاف وناعل رضينا به من ناقضي العهد من بدل هما ابرزا زوج النبي تعمدا يسوق
بها الحادي المنيخ على جمل فما هكذا كانت وصاة نبيكم وما هكذا الانصاف اعظم بذا المثل فهل بعد
هذا من مقال لقائل الا قبح الله الاماني والعلل

قال فلما فرغ الخطباء واجاب الناس قام ابو موسى
فخطب الناس وامرهم بوضع السلاح والكف عن القتال ثم قال اما بعد فان الله حرم علينا دماءنا واموالنا فقال
يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما وقال ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها يا اهل الكوفة **مجلس يوم الجمعة** السادس من صفر سنة سبع
وخمسين واربعمائة **حدثنا** الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال اخبرنا محمد قال
حدثنا ابو بكر محمد بن عمر قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد قال قال لا اله الا الله نصف الميزان والحمد لله ملأه
وعنه قال اخبرنا محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد قال حدثنا ابن
عثمان الحضرمي عن الاعمش عن مورق العجلي قال رأيت ابا ذر آخذا بحلقة باب الكعبة وهو يقول من عرفني فانا
جندب والا فانا ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي
فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة يحط الله به الخطايا **وعنه** قال اخبرنا
الشيخ قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى

الشيخ ابو عبد الله قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
بعد صلوة الصبح قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات
دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام والبرص وعنه قال اخبرنا الشيخ ابو عبد
الله قال اخبرني ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا
شيخ من اصحابنا يعرف بعبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا صباح الحذاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
كانت له الى الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة وليسبغ وضوءه وليصل في المسجد ركعتين يقرء في كل
واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها وهي المعوذتان وقل هو الله وقل يا ايها الكافرون واذا جاء
نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الاعلى وانا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغ من الركعتين وتشهد
سلم سال الله حاجته فانها تقضى بعون الله ان شاء الله قال علي بن الحسين بن فضال وقال لي هذا الشيخ اني فعلت
ذلك ثم دعوت الله ان يوسع رزقي فانا من الله بكل نعمة ثم دعوته ان يرزقني الحج فرزقنيه وعلمته رجلا
من اصحابنا وكان مقترا عليه رزقه فرزقه الله تعالى ووسع عليه مجلس يوم التروية من
سنة ثمان وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي
الله عنه في يوم التروية سنة ثمان وخمسين واربعمائة في مشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه قال حدثنا ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر بن يزيد الجعفي وعن
محمد بن جعفر الاسدي ابو الحسين عن ابيه محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلت على ابي جعفر
الباقر عليه السلام فقال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع وحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا
من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع بالامانة وكثرة ذكر الله
والصلوة والصوم وبر الوالدين وتعاهد الجيران والفقراء والمساكين والغارمين والايتام
وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم
في الاشياء قال جابر فقلت يا بن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن
بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول
الله ورسول الله خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا اتقوا الله واعملوا
لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له والله ما يتقرب

مما يتقرب به الى الله الا بالعمل وما معنا براءة من النار وما لنا على الله من حجة من كان مطيعا فهو لنا
ولي ومن كان عاصيا فهو لنا عدو والله لا تنال ولايتنا الا بالعمل بسم الله الرحمن الرحيم ذكر الفضل بن
شاذان رحمه الله في كتابه الذي نقض به على ابن كرام قال روى عثمان بن عفان عن محمد بن عبد الجبار
صاحب الاذان ورئيس القراء قال عثمان قال لي محمد بن عباد يا شيخ الا احدثك باعجب حديث سمعته
قال قلت بلى حدثني رحمك الله قال كان في جواري ههنا رجل من اهل الصالحين فبينا هو ذات ليلة
نائم اذ رأى كأن القيامة قد قامت وحشر الى الحساب ودعي الى الصراط قال فلما جزنا الى الصراط فاذا انا بالنبي
على الصراط جالس وعلي على شفير الحوض والحسن والحسين بيديهما كأس النبي صلى الله عليه وآله يسقيان الامة
فدعونا الى الحسن فما سقاني فاتى علي فدعونا الى الحسين فقلت له اسقني فابى علي فاتيت النبي عليه السلام
فقلت يا رسول الله مر الحسن والحسين يسقياني قال لا تسقياه قلت اني امرؤ مؤمن بالله وبك
[illegible] لا تسقوه من الحسن والحسين [illegible] فانك [illegible]
[illegible] فقلت ما امرني به قال هات السكين [illegible] قال للحسين اسقه قال
فسقاني الحسين واخذت الكاس بيدي ولا ادري شربت ام لا ولكني استيقظت من نومي واذا انا من
الرعب [illegible] معاوية فلم ازل اصلي وابكي حتى انفجر عمود الصبح فاذا بولوله وصيحة واذا هم
ينادون فلان ذبح على فراشه واذا انا بالحرس والشرط ياخذون البريئ من الجيران فقلت سبحان
الله هذا شيء رأيته في المنام حققه الله فقمت الى الامير فقلت اصلحك الله هذا انا فعلته والقوم
براء مما قيل وحكيت ما تقول فقلت ايها الامير هذا شيء رأيته في منامي فان كان الله حققه فما ذنبي
ولا ذنب هؤلاء [illegible] فقال الامير اذهب جزاك الله خيرا انت بريء والقوم براء قال عثمان بن
عفان فهذا اعجب حديث سمعته قال الفضل وروى محمد بن رافع واحمد بن نصر ومحمد بن زنجويه
زاد بعضهم على بعض عن علي بن عاصم والنضر بن شميل عن عوف عن ابي القموص قال شرب انسان
الخمر قبل ان يحرمها فبل ينوح على قتلى المشركين الذين قتلهم النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر فقال

تحيي بالسلامة ام بكر وهل لك بعد قومك من سلام
ذريني اصطبح يا بكر اني رأيت الموت نقب عن هشام
يود بنو المغيرة لو فدوه بالف من رجال او سوام
النبي بان سنحيى وكيف حياة اصداء وهام
الامن مبلغ الرحمن عني بانا تارك شهر الصيام
ايقتلني اذا ما كنت حيا ويحييني اذا رمت عظامي
اما الراس فارفع منكبيه فقد شبع الانيس من الطعام
وقال بعض الشعراء في ذلك الشراب لولا الاثار وسوسكرته كانت حلالا كشاب العسل

١٣١٣
في شهر ربيع الثاني عمل الكاتب محمد الله تعالى